يا عمال العالم اتحدوا!

٦٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١٧ تموز ١٩٩٨
٢٣ ربيع الاول ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
17.7.1998
המחיר:3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 53/55

سجين يهودي يطلب الحصول على هوية فلسطينية

(ص٤)

١٦٤,٢٠٠ عاطل عن العمل في البلاد

عين ماهل تواصل احتلال المرتبة الأولى بنسبة (١٢,٧٪)

(ص٢٤)

الأسد: نتنياهو أعاد العملية الى الصفر

عريقات لـ «الاتحاد» حول اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني المرتقب:

لن نتفاوض على نسبة الـ (١٣٪) ولن نناقش المبادرة الأمريكية!

(ص٢)



* شيراك والأسد في قصر الإليزيه، أمس *

الحكم بالسجن (١٦) عاماً على ناحوم منبر

(ص٣)

أمس في الناصرة

«فرصة ثمينة» فاتت على سارقي البنوك!

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - «فرصة ثمينة لا تُعوّض» فاتت، أمس الخميس، على سارقي البنوك، فقد كانت أبواب بنك ديسكونت في الناصرة مفتوحة على مصاريعها بعد ظهر أمس بدون وجود أي مسؤول أو موظف! بينما كان الزبائن ينتظرون لوحدهم!

فقد شارك موظفو البنك في الإضراب، كما قررت لجنة المستخدمين، ولم يمثلوا في أماكن عملهم في الساعة الرابعة بعد الظهر، بينما دخل الزبائن وانتظروا أكثر من نصف ساعة. بعضهم ثار غضبه، وبعضهم راح يعقد الصفقات - على سبيل المزاح والفكاهة- لسرقة أجهزة الكمبيوتر وغيرها من البنك!

أطلبوا مع هذا العدد ملحق عيش ملح

اقرأ في ملحق الاتحاد

«أذكر كما أراكم الآن انني كنت ادوس على الجثث.. على الأيدي... على الارجل.. على الاجساد.. كان القتلى بالعشرات...»

شاهد عيان على مجزرة الطنطورة

اللجنة الدولية لحقوق الانسان تدين اسرائيل لممارستها التعذيب والاعتقالات التعسفية (ص١١)

(٣٣) امرأة وفتاة عربية تعرضن للاعتداءات الجنسية منذ مطلع ٩٨ (ص٥)

وزارة الصحة تحدد وتطمئن:

مشروبات كوكاكولا خالية من أية مواد ضارة

يؤكد بيان وزارة الصحة ان نتائج الفحوصات التي أجرتها تدل على خلو قناني مشروبات كوكاكولا من أية مواد ضارة تُذكر.

وتؤكد نتائج الفحوصات ان الخلل نفسه قد أصاب أيضاً قناني مشروبات لشركات أخرى كانت في نفس الحانوت في مدينة رحوفوت، مما يؤكد على ان الخلل المذكور كان ناتجاً عن خلل موضعي جراء تغلغل مواد ضارة في قناني المشروبات في الحانوت المذكور تعود أسبابه الى شروط تخزين سيئة في مخزن الحانوت.

وبناء عليه تطلب وتؤكد وزارة الصحة على ضرورة الحرص والمحافظة على شروط لائقة ومناسبة لتخزين المواد الغذائية التي يتم تسويقها لجمهور المستهلكين.

وبناء عليه أنتم مدعوون للإستمرار في الشرب والتمتع بجميع مشروبات كوكاكولا.

بعد غد الأحد

اجتماع طارئ للهستدروت للمصادقة على نزاع عمل شامل!

■ **بسبب تعثر المفاوضات مع المالية وأرباب العمل بخصوص اتفاقيات الأجور**

■ **جهاد عقل: من شأن هذا الإضراب الشامل أن يشلّ الدولة بشكل غير مسبوق** ■

■ تل أبيب - لمراسلنا النقابي - يعقد بيت منتخبي الهستدروت اجتماعاً طارئاً له، بعد غد الأحد، من أجل المصادقة على نزاع عمل شامل في المرافق الاقتصادية، بسبب تعثر المفاوضات الجارية مع وزارة المالية وأرباب العمل بخصوص اتفاقيات الأجور في القطاعين العام والخاص.

وكانت اتفاقيات الأجور هذه قد انتهى سريانها في أيلول وكانون الأول الماضيين. ومنذ ذلك الوقت حاولت وزارة المالية والحكومة أفشال المفاوضات وعدم التوصل لاتفاقية أجور في القطاع العام. وما زالت هناك خلافات حول قضية مركبات التقاعد، واتفاقية علاوة الغلاء، وقضية نقل المستخدمين الجدد في القطاع الحكومي من التقاعد المموّل للتقاعد المتراكم، إلى صناديق التقاعد العادية.

أما بالنسبة للاتفاقية في القطاع الخاص، فيقوم ممثلو أرباب العمل أيضاً بعملية المماطلة من جهة، ومن جهة أخرى يرفضون الحديث عن أية تعديلات في الأجور، بالرغم من أن أجور العاملين تآكلت قيمتها منذ انتهاء الاتفاقية بحوالي (٥٪).

هذا، وعقّب النقابي الجبهوي جهاد عقل على تصرفات الحكومة وأرباب العمل هذه قائلاً: «إننا نواجه اليوم سياسة معادية بجميع مضامينها، للعاملين. فكل ما تصبو إليه هذه الحكومة هو خدمة مصالح الطبقة الرأسمالية وأصحاب الملايين. وعندما يتعلق الأمر بدفع علاوة أجور للعاملين نجدها تكشر عن أنيابها عداءً في وجوه أبناء الطبقة العاملة. وتستغل الحكومة وأرباب العمل معها ظروف البطالة المستفحلة - والتي هي سببها - والركود الاقتصادي، من أجل منع دفع علاوة أجور، مع أننا نجدها ترفع أجور كبار الموظفين والوزراء، وأعضاء الكنيست والقضاة كل ثلاثة أشهر بنسبة عالية».

وأضاف: «على ما يبدو، هذه المرة سيكون فصل الصيف حاراً جداً من ناحية علاقات العمل. والهستدروت قررت، من خلال اجتماعات مكثفة في إدارة قسم التنظيم المهني، الاستعداد لهذه المعركة وعلى كافة الأصعدة التشغيلية، من أجل الوصول إلى إضراب شامل سيشلّ الحياة الاقتصادية في البلاد، وربما لن يكون له مثيل في علاقات العمل في البلاد، لأن الوضع لم يعد يحتمل».

مع بداية زيارته إلى باريس

الأسد: إسرائيل أعادت عملية السلام إلى نقطة الصفر

■ **الرئيس شيراك: الوضع الحالي قريب من الطريق المسدود** ■

■ باريس - الوكالات - اتهم الرئيس السوري، حافظ الأسد، أمس الخميس، الحكومة الإسرائيلية بأنها أعادت العملية السلمية في الشرق الأوسط إلى «نقطة الصفر». وقال في كلمة ألقاها خلال حفل عشاء أقامه على شرفه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الإليزيه، إن عملية السلام واجهت، بعد مجيء الحكومة الإسرائيلية الحالية، وضعاً جديداً، حيث رفضت هذه الحكومة المرجعية القانونية للعملية السلمية «الأرض مقابل السلام»، واستبدلتها بالأمن لإسرائيل، متجاهلة أمن بقية دول المنطقة وحقوقها المشروعة.

وأضاف: «إن السلام العادل والشامل هو غايتنا وهو خيارنا الاستراتيجي الذي نعمل لتحقيقه، فهو في مصلحتنا ومصلحة الجميع في المنطقة، ويتطلب ذلك أن تبذل دول العالم في الشرق والغرب جهودها لإنجاح عملية السلام وتحقيق السلام غير المنقوص».

وتابع الرئيس السوري: «وفي إطار الجهد الدولي المبذول لتحقيق السلام لا أرى أي تعارض بين الدور الأوروبي والجهود التي بذلتها وتبذلها الولايات المتحدة الأمريكية ما دام الجميع يدركون أهمية السلام ويدفعون به إلى الأمام خدمة لشعوب المنطقة والعالم».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس السوري حافظ الأسد عقدا، أمس، جلسة محادثات أولى على انفراد استمرت أكثر من ساعتين ونصف الساعة، وتركزت على عملية السلام في الشرق الأوسط.

واعتبر الرئيس الفرنسي، خلال هذا الاجتماع، أن الوضع الحالي «قريب من الطريق المسدود الكامل»، كما أوضحت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا. وأضافت أن الرئيس شيراك عرض على الأسد «الاقتراح الفرنسي المصري بعقد مؤتمر للدول الراغبة في إنقاذ عملية السلام»، والذي كان أطلقه شيراك والرئيس المصري حسني مبارك في ١٨ أيار الماضي.

وشدد الرئيس الفرنسي على أن «الوقت يمر ونحن نقترب من اللحظة التي يتعين التفكير فيها بطريقة ملموسة أكثر فيما يمكن أن تفعله الدول المعنية بالسلام إذا توقفت المسيرة الحالية».

كما تناول اللقاء المسار اللبناني في عملية السلام، وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم (٤٢٥) الذي يطالب بانسحاب غير مشروط للاحتلال الإسرائيلي من الجنوب اللبناني.

وذكّر شيراك بموقف فرنسا الثابت المطالب بضرورة تطبيق هذا القرار بدون شروط.

وكان الأسد وصل إلى باريس، أمس، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام. وهذه هي أول زيارة له منذ ٢٢ عاماً.

لدى عودتهما إلى منزلهما ليلاً

إصابة مواطن وزوجته من طرعان بإطلاق الرصاص

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - ما زال مواطن وزوجته، من طرعان، يخضعان للعلاج في مستشفى بوريا في طبريا، جراء تعرضهما إلى إطلاق رصاص من قبل «مجهولين» على مدخل القرية.

وقد أجريت أمس في المستشفى عملية جراحية للزوجة.

وكان المواطنان تعرّضا إلى رشق بالرصاص لدى عودتهما إلى منزلهما في الساعة الثانية عشرة والنصف من ليلة الأربعاء/الخميس. فعندما وصلا إلى مدخل القرية، نزل من سيارة كانت تقف إلى جانب الطريق، «مجهول» وأطلق عليهما الرصاص. فنزلا من السيارة وحاولا اللحاق به، فأصابهما بعدة طلقات في قدميهما. وقام أحد المسافرين على الطريق بنقلهما إلى المستشفى.





مع: وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات

حول: اللقاءات الفلسطينية الإسرائيلية المرتقبة

القضية ليست اللقاءات إنما مضمونها

● من المتوقع أن تجري قريباً، لقاءات إسرائيلية فلسطينية رفيعة المستوى، في محاولة لتحريك عملية السلام المتعثرة، منذ أن صعد نتنياهو الى سدة الحكم. وستجري اللقاءات في ظل تهديدات ارئيل شارون بإسقاط الحكومة إذا وافقت على الانسحاب من (١٣٪) من الأرض الفلسطينية المحتلة. وفي ظل تضارب الآراء حول الصلاحيات الممنوحة لوزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، في اللقاءات. حول الموضوع إلتقينا وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات.

*** «الإتحاد» - هل ستكون لقاءات فلسطينية إسرائيلية ومتى؟**

- د. عريقات: «بودي التأكيد أولاً أنه من الخطأ السماح لرئيس حكومة إسرائيل بأن يصور ويروج ان ما يمنع تحريك العملية السلمية هو قضية إنعدام اللقاءات. فالقضية ليست بحد ذاتها، اللقاءات أو عدم اللقاءات، القضية الأساسية التي تمنع التقدم في عملية السلام، هي رفض حكومة اسرائيل الاقتراحات الأمريكية. واصرارها على تنفيذ خطوات أحادية الجانب، من استيطان ومصادرة أرض وهدم بيوت وتوسيع منطقة نفوذ بلدية القدس، بهدف فرض الأمر الواقع. وقبل اسبوعين فقط التقيت مسؤولاً إسرائيلياً. وهناك إتصالات بيننا. ويروج ويهلل نتنياهو أنه يريد لقاءات على مستوى عالٍ ومع عرفات بالذات. وكل ذلك يهدف الى خداع الرأي العام في كل مكان، والتغطية على الممارسات أحادية الجانب على الأرض. ودائماً قلنا أننا لسنا ضد اللقاءات ولكن الأهم ما هو مضمونها والى أين ستؤدي؟ وأثبت الزمن أن نتنياهو يكذب بشكل سافر على نفسه وعلى شعبه وعلى العالم».

*** «الإتحاد» - ولكن الزمن لا يتوقف أو يسير وفق رغبة نتنياهو وأساليبه إنكشفت.. فإلى متى؟**

- د. عريقات: «نتنياهو شخص مكشوف. وأقولها بكل مسؤولية، لقد سئمنا كلياً من أسلوب نتنياهو المراوغ وتركيز الأمور على المسائل الإجرائية. وحتى الإدارة الأمريكية تدرك حقيقة نتنياهو. وهو يرفض مبدأ الأرض مقابل السلام. ويتضح أن حكومة اسرائيل تدعي أنها قبلت اتفاقية اوسلو فقط للدعاية واقامة العلاقات العامة مع عدد من الدول والموازنة حياتها إستناداً الى أكاذيب لن تصمد أمام الحقائق مهما طال الزمن. وأثبت الواقع ان نتنياهو قبل اوسلو على مضض، لذلك تتناقض يومياً أقواله وممارساته».

*** «الإتحاد» - قبل إن اسرائيل ستحاول في اللقاء إقناعكم بالتنازل عن المبادرة الأمريكية؟**

- د. عريقات: «قلنا ونكرر ذلك أنه آن الأوان ان تطرح الادارة الأمريكية أفكارها وعدم إعطاء نتنياهو الفرصة للخداع وتدمير فرصة ذهبية للمصالحة التاريخية بيننا. ويجوز أن يطلب نتنياهو منا التنازل عن المبادرة الأمريكية. لقد كنا أمناء وصادقين عندما وافقنا على الإقتراح الأمريكي والمتجسد بالإنسحاب من (١٣٪) في إطار النبضة الثانية. وهذا ليس رقماً فلسطينياً، إنه اقتراح امريكي هدفه جسر الهوة في المواقف بيننا وقبلناه لتكشف الموقف الاسرائيلي الرافض لهذا الإقتراح وتحديناهم ان يوافقوا. وليعلم الجميع ان هدفنا النهائي هو، الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل المناطق الفلسطينية التي إحتلوها في عام (١٩٦٧)، ولن نرضى بأقل من ذلك».

*** «الإتحاد» - لقد حملت الولايات المتحدة اسرائيل وفلسطين، المسؤولية ذاتها عن فشل المفاوضات؟**

- د. عريقات: «في اللقاء الأخير مع الادارة الأمريكية أكدنا أن التراجع الحاصل في عملية السلام وتعثرها، سببه رفض نتنياهو تطبيق الاتفاقات الموقعة. وأكدنا ان المجلس الوطني عقد جلسة وعدّل الميثاق. والقضية ليست كلمة هنا او جملة هناك، بل من الذي يدمر الآخر على الأرض. ومن الذي يحتل أرض الآخر ويقيم المستوطنات عليها؟ وسألنا الادارة الأمريكية إن كانت تضمن أن ينتج عن اللقاءات المرتقبة اي تغيير في الموقف الاسرائيلي؟ وأكدنا لها ان اللقاءات محكومة بالفشل بسبب الرفض الاسرائيلي الواضح. وسألناها ان كانت مستعدة لتوجيه إصبع الإتهام للمسؤول الحقيقي عن الفشل في المفاوضات؟».

*** «الإتحاد» - وعلى ماذا سيجري التفاوض في اللقاء المرتقب؟**

- د. عريقات: «لن نتفاوض على نسبة الـ (١٣٪) أو عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني بهدف ما يسمى تعديل الميثاق ولن نناقش المبادرة الأمريكية لأننا وافقنا عليها. وسنقرر جدول المفاوضات بعد عودة الرئيس عرفات من الخارج. اننا سنعمل كل ما بوسعنا على جميع الأصعدة لكشف الاعيب نتنياهو وانهاء هذا المفصل الخطير من محاولاته ذر الرماد في العيون. وأهدافه لتحقيق مكاسب تصب كلها في مصلحة المستوطنين وقوى اليمين وأرض اسرائيل الكبرى».

*** «الإتحاد» - نتنياهو قال إنه سيرسل يتسحاق مردخاي اليكم، وحدد له صلاحياته وعلى ماذا سيتفاوض معكم، ومردخاي يقول إنه سيتفاوض على كل شيء؟**

- د. عريقات: «سمعنا مردخاي وسمعنا شارون وسمعنا نتنياهو. ولكن عندما يسافر شارون لعدة أسابيع، هل ستتخذ الحكومة قرارات في غيابه؟ واذا ظنوا أنهم يضحكون على العالم فهم لا يضحكون إلا على أنفسهم وبالتالي جر المنطقة الى حافة الانفجار، وذلك يتطلب من العالم كله خاصة الاوروبي والعربي، التحرك قبل فوات الأوان ومن أجل إنقاذ وحماية عملية السلام».

*** «الإتحاد» - لكن الا تعتقد ان فشل عقد القمة العربية حتى الآن يشجع نتنياهو على التعنت أكثر؟**

- د. عريقات: «نتنياهو لا يستطيع ان يفهم الا ما يشبه له أفقه الضيق. والقمة العربية تتطلب إعداداً جيداً مثل آليات التنفيذ. والأمور تسير بشكل دقيق. لا أنكر وجود خلافات عربية وأزمات، لكن الجهود متواصلة لعقد قمة تكون ايجابية. واذا اعتقد نتنياهو ان عدم انعقاد القمة سيضعف الشعب الفلسطيني فإنه مخطئ. وكلما ازداد تعنت نتنياهو كلما تعمقت الواقعية الفلسطينية والتمسك بالحقوق. وقد تسلم الرئيس ياسر عرفات عشرات آلاف التواقيع من ابناء شعبنا تطالب بقرار التقسيم (١٨١) وليعلم نتنياهو ان شعبنا لا يعرف اليأس».

*** «الإتحاد» - ومن سيشارك في اللقاءات من جانبكم، خاصة ان نتنياهو يشترط ان يأتي الرئيس ياسر عرفات؟**

- د. عريقات: «هذا شأننا نحن. ونحن نقرر من نبعث الى اللقاءات وليس نتنياهو».

(سهيل قبلان)

الحكم بالسجن (١٦) عاما على ناحوم منبر

*** المستشار القضائي للحكومة يطلب من الشرطة التحقيق في الاحداث التي رافقت القضية بناءً على شكوى زخروني * محامي منبر يقرر الاستئناف الى العليا ***

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، مساء أمس، الطلب من الشرطة فتح تحقيق أولي حول ما إذا كانت أعمال جنائية رافقت قضية منبر، كمحاولة عرقلة الاجراءات القضائية أو محاولة التأثير عليها.

وجاء هذا القرار بناءً على الشكوى التي تقدم بها محامي منبر، أمنون زخروني، والتي ضمنها شكوى ضد قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، أمنون ستراشنوف، على خلفية علاقاته العاطفية بالمحامية بنينات يناي.

وسيقف على رأس طاقم التحقيق، رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، الضابط يوسي سيدبرون، الذي سيتسلم الوثائق المتعلقة بالقضية، بعد غد الأحد.

وكانت المحكمة المركزية في تل أبيب، بتركيبة ثلاثة قضاة وبالاجماع، حكمت بالسجن صباح أمس، بالسجن الفعلي لمدة ١٦ عاماً على ناحوم منبر، بعد إدانته بعقد صفقات سلاح كيماوي مع ايران.

وقال القضاة انهم لم يستنفدوا كافة الاجراءات القانونية وإيقاع العقوبة القصوى التي ينصّ عليها القانون، وهي ٢٠ عاماً، بسبب عدم تمكنهم من التغاضي عن المعايير، التي كانت سائدة في فترة ارتكاب منبر لجرائمه، والتي بموجبها سمح بإجراء صفقات مع ايران!

وأضاف القضاة ان قرار الحكم اتخذ بمعزل عن أحداث الايام الاخيرة فيما يتعلق برئيس المحكمة، القاضي امنون ستراشنوف، وبدون التطرق الى تفوهات جهات رفيعة المستوى حول خطورة التهم التي أدين بها منبر وحول العقاب المناسب له، في إشارة الى أقوال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مؤكدين على أن هذه الاقوال قد تكون قيلت عن «حسن نيّة» إلاّ أنه كان من الاجدر عدم إسماعها.

وجاء في حيثيات قرار الحكم، «ان حجم أعمال منبر تعاظم من خلال الصفقات مع ايران التي يحظر القانون عقدها والتي تهدد بالقضاء علينا كل صباح ومساء وتساند «الارهاب» الموجّه ضدنا».

وأضاف القضاة ان منبر زوّد الايرانيين بالأجهزة والمواد والخبرات من أجل تشييد المصانع لإنتاج الأسلحة الكيماوية، لقاء جرف ملايين الدولارات، فضحّى بذلك بأمن الدولة وسلامتها في وقت تساقطت فيه الصواريخ العراقية على اسرائيل ابّان حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وأشار القضاة الى إخفاء منبر عمداً لمعلومات عن أجهزة «الأمن»، حول علاقاته مع الايرانيين.

وكانت ممثلة النيابة العامة، دبوره حن، طالبت بالحكم على منبر بالسجن لمدة ٢٠ عاماً. وفي المقابل طرح الدفاع الكثير من الادعاءات حول وجود جهات أخرى كانت على علاقة مع ايران في الفترة ذاتها. وقد قدم الدفاع ادعاءاته هذه خلال جلسات مغلقة.



* ناحوم منبر في المحكمة قبل صدور قرار الحكم *

* زخروني يقرر الاستئناف *

وفي تعقيبه على قرار الحكم قال محامي منبر، أمنون زخروني، إنه قرار خطير. وأعلن أنه ينوي الاستئناف على قرار الإدانة وعلى الحكم، وعلى عدم تنحية القاضي أمنون ستراشنوف نفسه عن النظر في هذه القضية.

وأضاف زخروني إنه بالإمكان، بناءً على اقتراح رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، تضمين الاستئناف دعوى ضد القاضي ستراشنوف لعدم استجابته لطلب تنحية نفسه، وان هذه الدعوى ستكون أساس الاستئناف.

وأعلن زخروني أن احد الامور التي يقوم بدراستها هو التوجه الى المحكمة ضد الجهات التي أجرت صفقات مع ايران.

صفقات منبر مع ايران

■ غادر رجل الاعمال ناحوم منبر البلاد في العام ١٩٨٥، بعد أن تورّط في مخالفات نصب واحتيال، واستمر بأعماله في اوروبا. وهناك أقام علاقات مع ايران من خلال اشخاص يعملون في مشاريع ايرانية في مجال السلاح الكيماوي.

ووقع منبر خلال علاقاته مع الايرانيين على اتفاقيات مختلفة تعهد بموجبها بتزويدهم بـ (١٥٠) طناً من مواد انتاج الاسلحة الكيماوية.

كما وقّع منبر مع الايرانيين على اتفاقيات اخرى تعهد فيها بتزويدهم بالخبرات وبقوائم الاجهزة من أجل اقامة مصانع لإنتاج أربعة أنواع من غاز الأعصاب، ومصنع آخر لإنتاج القذائف التي تحوي مواد كيماوية.

وكان منبر عضو كيبوتس في الماضي وخدم في سلاح المظليّين. وبعد ذلك تورّط في ديون كبيرة وقام بمخالفات جنائية. وجاء في أقوال العديد من الشهود الذين أدلوا بإفاداتهم في المحكمة أن منبر كان رجلاً كريماً، حيث تبرع للعديد من المنظمات بسخاء.

في شريط كشفت عنه زوجة منبر

بزاك أبلغ يناي ان الحكومة ستكشف امتناع رابين عن إصدار أوامره باعتقال منبر

*** ممثلة النيابة العامة: رابين أصدر تعليماته بالتحقيق في القضية لكن لم تتوفر الأدلة * بيرس: القول ان رابين أوقف التحقيق هو اتهام خطير ***

■ كشفت فرانسين منبر، زوجة ناحوم منبر، مساء أمس الخميس، عن حيازتها لشريط تسجيل لمحادثة هاتفية، جرت قبل أسبوعين، بينها وبين المحامية بنينات يناي، قالت فيه يناي لفرانسين، إن المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة، شاي بزاك، أبلغها أنه بعد صدور قرار حكم ضد منبر، فإن الحكومة ستكشف أمام الصحفيين ان رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، لم يصدر أوامره باعتقال منبر لكونه أحد مؤيديه.

وقد نفى بزاك أن يكون قال ذلك ليناي، كذلك نفت يناي ان تكون قالت ذلك لزوجة منبر.

على الصعيد نفسه قالت ممثلة النيابة العامة، المحامية دبوره حن، إن رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، أصدر تعليماته في حينه للتحقيق في قضية منبر إلاّ أنه لم يكن بالامكان محاكمته بسبب عدم توفّر الأدلة ضده.



* فرانسين منبر *

وجاءت أقوال حن هذه بعد أن قام عدد من نواب حزب «الليكود» بانتقاد واتهام حزب «العمل» «بالتواطؤ» مع منبر.

وأضافت حن ان «السبب في استهلاك هذه القضية وقتاً طويلاً هو الصعوبة في جمع الأدلة من جميع انحاء العالم. خاصةً وأن منبر كان ينفّذ أعماله سراً».

بيرس: الحديث عن قضية منبر كان محظوراً

وقال رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، أنه علم بشأن اجراء تحقيق حول قضية منبر، إلاّ أنه كان محظوراً الحديث عن هذا الموضوع. وأكد ان الحكومة السابقة سارعت في اجراء تحقيق قدر المستطاع.

وأكد بيرس انه لم يكن بالامكان تقديم منبر للمحاكمة في غياب أدلة قضائية. وأنه ليس بإمكان رئيس الحكومة التدخل في الاجراءات القضائية في مثل هذه القضية الجنائية.

كما أكد ان الانباء حول محاولة رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، إيقاف التحقيق هو اتهام خطير.

إسرائيل لم تبع إيران الحمّص والخبز فقط!

*** الجمهور في اسرائيل ما زال يذكر فضيحة إيران - چيت ***

■ قالت فرانسين منبر، زوجة ناحوم منبر، إن زوجها «كبش فداء» وان قضيته هي بمثابة «قضية درايفوس». وتساءلت لماذا لا يقدم للمحاكمة رجال أعمال آخرون، باعوا ولا يزالون يبيعون السلاح الى ايران.

واضافت منبر ان المحاكمة لم تجر بصورة دمقراطية والحكومة تعرف هذا جيداً. وقالت إن المحاكمة لم تكن عادلة وافتقرت الى القوانين والمبادئ.

وذكّرت منبر بقضايا صفقات السلاح بين اسرائيل وايران قبل عدة سنوات. وأردفت «الجميع يذكر فضيحة إيران - چيت. فإسرائيل لم تبع ايران الحمص والخبز فقط».

تنفّس الصعداء..!

نتنياهو يتهم المعارضة بمحاولة توريطه

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، المعارضة «بالتشهير به ببشاعة» في إطار قضية ناحوم منبر.

وقال نتنياهو، في حديث أدلى به للصحفيين بعد صدور الحكم، إن بعض أعضاء المعارضة تسلّحوا بالأكاذيب في محاولة لتوريطه في هذه القضية.

وأضاف نتنياهو، الذي بدا كمن تنفّس الصعداء بعد صدور الحكم، «انها حملة قدح وذم منتظمة تستهدفني وأفراد عائلتي منذ سنتين، لكنها هذه المرة تجاوزت الحدود».

وشنّ نتنياهو هجوماً على محامي منبر، امنون زخروني، وقال «إنه يجب ان يخجل من نفسه على ما قاله».

وكان زخروني اكد ان نتنياهو، الذي اعلن رغبته بإنزال عقوبة قاسية بحق منبر، تحادث مع القاض ستراشنوف عدة مرات، قبل صدور الحكم، وهو الامر الذي نفاه مكتب رئيس الوزراء.

الاحتلال يواصل تدمير اراضي منطقة طوباس

● الاهالي: سيارات الاحتلال تلقي النفايات ومياه المجاري بجانب ابار المياه التي نشرب منها ●

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد اهالي منطقة طوباس وسكان قرية المالح في محافظة جنين، ان سيارات جيش الاحتلال تقوم بإلقاء النفايات وسكب مياه مجاري المعسكرات والمستوطنات في اراضيهم وبالقرب من ابار المياه التي يتزودون فيها للشرب، ولسقي مزروعاتهم ومواشيهم. واعتبر الاهالي ان هذه الاعمال، التي تتزامن مع الحملة الواسعة لمصادرة اراضيهم واغلاقها لاغراض عكسرية، تصب في خانة التضييق عليهم لاجبارهم على الرحيل عن اراضيهم، وناشد الاهالي المؤسسات الانسانية والدولية واعضاء الكنيست العرب التدخل السريع لوقف هذه الاعتداءات كما اهابوا بمنظمات الصحة وحماية البيئة زيارة المواقع للاطلاع عن كشب على حجم المعاناة الانسانية التي يعيشونها.

وفي حديث مع مدير الارتباط الفلسطيني، بسام صبيحات، قال ل «الاتحاد» ان الجانب الاسرائيلي يواصل اعتداءاته بالرغم من كل المحاولات التي قمنا بها لكف يده عن الاراضي والمنازل الفلسطينية، فمؤخراً قام بهدم منزلين في قرية الكردلة ويواصل جرف الاراضي واقتلاع اشجار الزيتون واجراء المناورات العكسرية على منطقة طوباس، وخاصة المناطق (C).

يشار الى ان اراضي منطقة طوباس، البالغة مساحتها اكثر من (٣٧٠) الف دونما، وتقع على حدود الاردن، تتعرض لحملة دمار شرسة، بسبب اعلانها منطقة عسكرية مغلقة وخاضعة للتدريبات العسكرية.



* سياسة تجريف الأراضي تتواصل *

السلطات تنوي سلب ١٠٢٠ دونماً من اراضي يعبد

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال اصحاب الاراضي في قريتي ام الريحان وظهر العبود، في منطقة يعبد، والبالغة مساحتها (١٠٢٠) دونما، من دخول اراضيهم لزراعتها وذلك بحجة ان هذه الاراضي املاك دولة!

وافاد مدير عام وزارة الحكم المحلي الفلسطينية، فتحي الراغب، ان سلطات الاحتلال تخطط لمصادرة هذه الاراضي، بهدف توسيع المستوطنات المقامة على اراضي قرى منطقة يعبد.

يشار الى انه منذ شهر قامت سلطات الاحتلال بتسليم عائلة زيد اخطاراً بمصادرة (٢٦٦) دونما من اراضيها الواقعة في قرية ام الريحان.

للمرة التاسعة على التوالي:

تجديد الاعتقال الاداري لشاب من قباطية

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في خطوة غير انسانية وتعسفية، اقدمت سلطات الاحتلال في سجن مجدو العسكري على تجديد الاعتقال الاداري للشاب جمال ابو الرب (٣٢ عاما) من بلدة قباطية، والذي كان ينتمي لجهاز الامن الثوري التابع لحركة فتح، ابان الانتفاضة.

وهذه هي المرة التاسعة على التوالي التي يتم فيها تمديد ابو الرب، بدون توجيه اي لائحة اتهام ضده، ودون ان يدلي باي اعتراف.

هذا وناشدت عائلته المؤسسات الحقوقية والصليب الاحمر الدولي الوقوف جانبه.

مسيرة حاشدة في جنين لنصرة القدس

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تنظم اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى النكبة في جنين، بعد صلاة ظهر اليوم، الجمعة، مسيرة جماهيرية في المدينة لنصرة القدس ودفاعا عنها في مواجهة اخطار التهويد.

واصدرت اللجنة الشعبية بياناً، ظهر امس، ناشدت فيه كافة المؤسسات والفعاليات والاطر الوطنية للمشاركة في هذه المسيرة.

عائلة فلسطينية تناشد المنظمات الدولية العمل على تحرير ابنها المسجون في الهند

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجهت عائلة عباس محمد علي شحادة (٣٣ عاماً) من بيت فوريك قضاء نابلس، بنداء الى منظمة العفو الدولية «امنستي» في لندن والصليب الأحمر في جنيف ومؤسسات حقوق الانسان، للعمل على اطلاق سراح ابنها الذي يقضي محكومية المؤبد في الهند.

وكان قد صدر قرار الحكم في العام ١٩٨٥، ومنذ سنوات انقطعت اتصالاته مع اهله، الامر الذي يثير القلق حول وضعه.

كما تقدمت العائلة بطلب الى السلطة الفلسطينية للتدخل في الموضوع.

الفلسطينيان المدانان بعملية تل ابيب قبل (١,٥) سنة يطلبان تخفيف الحكم

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم السجينان الفلسطينيان، محمد ابراهيم حمادي وسامر حمادي، امس الخميس، استئنافاً الى المحكمة العسكرية للاستئناف يطلبان فيه تخفيف الحكم عليهما.

ويذكر ان الاول محكوم بالسجن (٢٥) سنة، والثاني (١٨) سنة. هذا وقد ادين الاثنان بالعضوية في حركة «حماس» واتهما بتنفيذ العملية في المحطة المركزية القديمة في تل ابيب قبل عام ونصف عام، والتي جرح فيها (١٦) شخصا، وبالتخطيط لاختطاف جنود وشخصيات.

سجين يهودي يطالب بالحصول على الهوية الفلسطينية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب السجين اليهودي حاييم جورش، بالحصول على هوية فلسطينية وكانت المحكمة فرضت عليه السجن الفعلي خمسة عشر عاماً قبل اكثر من عشر سنوات، بتهم متعددة، احداها انه كان على علاقة مع احدى التنظيمات الفلسطينية، وهو يقبع في سجن «المغار» في شمال البلاد.

وقامت جمعية «انصارالسجين» بمتابعة قضيته منذ فترة طويلة، وتقوم بسد احتياجاته داخل السجن، من مصروفات، وملابس، ومرافعات قضائية ومنعت ادارة السجن وفد من الجمعية من زيارته في السجن كما منعت ادخال اغراض وملابس له، امس الاول.

وقال احد الذين زاروه مؤخراً، ان حاييم سئم الوضع الذي يعيشه، اذ ترفض ادارة السجون تخفيض ثلث المدة له، وتعامله على انه يشكل خطراً عليها، وتمنعه من الخروج الى اجازات كأي سجين عادي، ولا يحصل على اي حقوق كالتي يحصل عليها السجناء الآخرون وهو يعمل الآن جاداً وجاهداً للحصول على الهوية الفلسطينية للخروج من المأزق الذي يعيشه، خاصة بعد تنكر ذويه له!

في التقرير النصف سنوي لجمعية «السوار»

(٣٣) إمرأة وفتاة عربية تعرض للاعتداءات الجنسية منذ مطلع ٩٨

■ (١٩) منهن كن ضحايا لأبناء عائلاتهن ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - خلال النصف الأول من العام الجاري، ١٩٩٨، توجهت إلى جمعية «السوار»، ٣٣ إمرأة وفتاة عربية تعرضن لاعتداءات جنسية، منهن (١٩) كانوا ضحايا أبناء عائلاتهن.

وحسب تقرير أصدرته «السوار»، وهي جمعية عربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، يتضح أن (٢١) من اللواتي تعرضن للاعتداء قمن بأنفسهن بالاتصال بخط الطوارئ التابع للجمعية، أما الأخريات فتم التبليغ عنهن من قبل جهات أخرى، من العائلة (٥ ضحايا)، من صديق (٣)، ومن مصدر مهني (٤).

وحسب التقرير، تعرفت (٣٢) من الضحايا على هوية المعتدي. وقامت أربع منهن فقط بتقديم شكوى إلى الشرطة.

أما أنواع الاعتداء الجنسي فتوزعت على النحو التالي: اغتصاب (٣)، فرض علاقة مستمرة (٣)، محاولة اغتصاب (٢)، اغتصاب جماعي (١) تحرش جنسي (٥). اعتداء جنسي داخل العائلة (١٩ حالة) تتوزع على النحو التالي: الأب (٢)، الأخ (٥)، الخال (٢)، ابن العم/ ابن الخال (٢)، الزوج (٤)، شخص آخر من العائلة (٤).

أما الاعتداءات فوقع (١٣) منها في بيت الضحية، و(٣) في بيت المعتدي، و(٢) في مكان العمل، و(١) في المدرسة، وفي عدة أماكن (٤)، وفي مكان آخر (٣). في حين لم تصل الجمعية إلى مكان وقع (٧) حالات من الاعتداءات.

ويتضح من التقرير أن غالبية الضحايا تعرضن للاعتداء الجنسي في الأعمار التالية: من جيل ١٨-٢٥ (٧ حالات)، ٢٥-٣٥ (١٠ حالات)، ٦-١٢ عاماً (٤ حالات)، ١٢-١٥ (٤)، ١٥-١٨ (٢)، ٣٥-٤٥ (١)، غير معروف (٥).

وحسب التوزيع الجغرافي للمناطق التي وصلت منها التوجهات، تبين أن (٦) توجهات جاءت من منطقة حيفا، وتوجهاً واحداً من ضواحيها، و(٣) من عكا، وواحداً من ضواحيها، و(٣) من شفاعمرو، و(٢) من الناصرة، و(٥) من الشمال، و(٧) من المثلث، و(٢) من ضواحي تل أبيب.

ويمكن الاتصال مع خط طوارئ الجمعية على الهاتف رقم (٠٤-٨٥٣٣٠٤٤).

سليم يستجوب وزير المعارف حول التمييز بين الطلاب الأغنياء والفقراء

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم عضو الكنيست صالح سليم استجواباً إلى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق ليفي، حول ما نُشر في الصحف عن وجود تمييز بمنح التسهيلات في امتحانات البجروت للطلاب الذي يعانون من عجز في الاستيعاب الدراسي.

وقال سليم إن المعطيات التي نُشرت، تبين أن غالبية الطلاب الذين يعانون من عجز في الاستيعاب الدراسي، ومُنحت لهم تسهيلات في البجروت، يعيشون في مناطق يعدّ سكانها من ذوي الإمكانيات الاقتصادية الجيدة، في حين تصل التسهيلات التي تُمنح لطلاب الوسط العربي والعائلات اليهودية الفقيرة إلى الصفر!!؟ ذلك أن الطلاب من ذوي الإمكانيات المالية يستطيعون الحصول على تقرير من طبيب نفسي مختص بقضايا التعليم يؤكد معاناتهم من عجز في الاستيعاب الدراسي، وتكلفة هذا التقرير تتراوح من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ شيكل، وهو مبلغ لا يستطيع دفعه الطلاب العرب وأبناء العائلات الفقيرة.

وسأل النائب سليم الوزير عن صحة الخبر والمعطيات التي ذُكرت، وطلب منه العمل على المساواة بين جميع الطلاب من جميع فئات الشعب، دون أي تمييز بين فقير وغني. وطلب منه إيجاد الحل المناسب ليتمكن كل من يعاني من عجز في الاستيعاب الدراسي، من الحصول على تقرير يثبت ذلك.

في ردها على تقرير الحكومة حول اوضاع العرب، جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو:

التقرير لا يعكس ٥٠ عاما من سياسة التمييز والاضطهاد

● ٧٠ الفا من عرب النقب يعيشون بدون اية خدمات ●



* اوضاع اسكان مزرية في احدى القرى غير المعترف بها في النقب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استصرخت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، الضمائر الانسانية، الوقوف الى جانب عرب النقب لرفع الظلم الجائر عن كاهلهم.

وجاء في بيان وزعته الجمعية، رداً على التقرير الذي قدمته اسرائيل الى اللجنة الدولية المعنية بحقوق الانسان، ان هذا التقرير لا يعكس الواقع المر والمؤلم والصعب الذي يعيشه المواطنون العرب، «فهؤلاء السكان يعيشون منذ (٥٠) عاماً سياسة التمييز والاضطهاد، والمتميزة بمصادرة الاراضي وهدم البيوت والاعتداء المستمر على مقدساتنا بما في ذلك نبش القبور وبعثرة عظام موتانا، وبناء الطرقات والعمارات والفنادق والحدائق عليها، واستعمال المساجد مقاهي ومتاحف».

وشرح البيان جانباً من معاناة عرب النقب وطردهم من اراضيهم وبيوتهم، ومصادرتها بدون اي حق.

واوضحت الجمعية في ردها بعض الامور التي رأتها هامة للعدالة ولقضيتها، ومنها التأكيد على استقرار العرب في النقب منذ عدة اجيال، وكونهم يزرعون، حتى العام ١٩٣٦ وما بعد، مليوني دونم.

واضاف: لقد خططت الحكومة لتركيز جميع السكان البدو في فترة الحكم العسكري في منطقة ضيقة ومغلقة تقع الى الشرق وشمال بئر السبع.

وفي نهاية الحكم العسكري وضعت خطة اخرى لتركيز هؤلاء المواطنين في سبعة مجمعات، ليتم لها الاستيلاء على الارض.

وتطرق البيان الى القرى غير المعترف بها فقال: يوجد في المنطقة حوالي (٣٠) قرية وبعض المجمعات القريبة من بعضها البعض، ويقطنها حوالي (٧٠) الف نسمة يسكنون في حوالي (٢٠) الف بيت مهددة بالهدم، ولا يتلقى سكانها أية خدمات تذكر.

وشرح البيان سياسة التمييز بين المواطنين العرب واليهود في النقب، فقال: «هناك ٢٠ الف مواطن يهودي يعيشون من الفالوجا شمالاً، الى كريات جات، وحتى ايلات، يقطنون في اكثر من (١٠٠) مستوطنة ويستغلون ١,٢٦٠,٠٠٠ دونم من الاراضي الزراعية، وتتوفر لهم المياه للزراعة، وفي وقت يعاني منه سكان المجمعات السبعة من اعلى نسبة للبطالة وازمات سكن خانقة، وانعدام الخدمات الاساسية».

وطالبت الجمعية الحكومة، بمساواة المواطنين العرب في النقب ووقف عمليات هدم البيوت وتقديم اصحابها الى القضاء، والاعتراف بالقرى القائمة وتقديم الخدمات لسكانها، والاعتراف بملكيتهم الكاملة على اراضيهم، واحترام مقدساتهم ودفع كامل التعويضات لمن طردوا من اراضيهم.

شكراً

شكراً لمئات الضيوف الكرام من طمره والبلدان المجاوره الذين شاركونا حفل افتتاح فرع غرينبيرغ في مدينة طمره.

بمناسبة الافتتاح
حملات ضخمة وتنزيلات
هائلة في جميع الاقسام

ادارة الفرع وطاقم العاملين يدعون اهالي طمره والبلدان المجاوره، لزيارة الفرع والتمتع مع افراد الاسرة بجولة مشتريات في جميع الاقسام:
مواد غذائية، ادوات منزلية، مواد تنظيف ، مواد العناية والرعاية ، قسم اللحوم الطازجة ،المخبوزات، الخضار والفواكة، الملابس والنسيج ، المشروبات، قسم مستلزمات الاطفال، قسم مواد الحمية، منتوجات الحليب والاجبان، قسم المعلبات ، وغيرها.

غرينبيرغ طمره: أضخم تشكيلة من المنتوجات ، بأعلى جوده وبأرخص الاسعار...

دائماً في خدمتكم:
ادارة وطاقم محلي من العاملين، كل يوم من الثامنة صباحاً ولغاية العاشرة ليلاً







أكـــبـــر واوفـــر

غرينبيرغ طمره- محلات ابو فوزي ابو رومي ، شايش طمره



المعهد التكنولوجي مركز الدراسات الخارجية

تلفون ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية لـ

سكرتيري/ سكرتيرات المدارس وموظفي المجالس المحلية معترف بها كعلاوة معاش من وزارة المعارف - ٢٠٠ ساعة، الشهادة من وزارة المعارف - ٢٧٠٠ ش.ج على سبعة اقساط

الاماكن محدودة جداً

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية:

١) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٣٧٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٢) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة واحدة.
٣) دورة مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ أشهر.
٤) دورة مساعدات معلمات صفوف ثوالث حتى السوادس بتشجيع وزارة المعارف - ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ أشهر.
٥) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ أشهر.
٦) دورة سكرتيرة طبية عصرية - ٣٦٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٧ اشهر.
٧) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ اشهر.
٨) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ اشهر.
٩) دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشيفت - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ اشهر.
١٠) دورة سكرتيرة عصرية - شهادة من وزارة المعارف - معترف بها لعلاوة المعاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شيكل.
١١) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٣ اشهر.
١٢) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين وللمتقدمين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٤ أشهر.
١٣) دورة فن واشغال - ٨٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٤ أشهر.
١٤) دورة تصوير وتحميض افلام - ١٣٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٥ اشهر.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل - חסות אקדמאית

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع المعهد او مع فروعنا على النحو التالي مع الهام ابو فنة - كفرقرع حسب هاتف ٠٦-٦٣٥٥٥٩٧، مع وفاء عياشي طمرة حسب هاتف: ٠٤-٩٩٤٨٨٢٤، مع المركز الجماهيري اللد حسب هاتف ٠٨-٩٢٥٧١٥١، مع المركز الجماهيري يافا هاتف: ٠٣-٥٠٨٠٨٩٨ مركزة الدورات في كفرياسيف والمنطقة نوال ديراوي هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢

لقد برهن المعهد - معهدنا - على انه الاول دائماً من حيث عدد الدورات، عدد الطلاب، كفاءة المعلمين، نوع الشهادة، السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة حيث وصل عدد طلابنا الى قرابة الألفي طالب وطالبة، يمكن الاستفسار يومياً بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٨٠٠ اما ايام الجمعة والسبت فما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٧:٠٠ مساءً حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣

مع الاحترام

عبد الكريم خديجة- مدير المعهد





Central Galilee Academic College | המכללה האקדמית מרכז הגליל | الكلية الأكاديمية مركز الجليل

الكلية الأكاديمية مركز الجليل

(من تاسيس المعهد العربي - سخنين)

كلية المحاماة

نعلن، عن ابتداء التسجيل لكلية المحاماة في سخنين

*** شروط القبول:**

١ - شهادة بجروت كاملة او سنة تحضيرية للجامعات والكليات.
٢ - امتحان بسيخومتري او امتحان دخول.

يحصل الطالب في نهاية الدراسة على لقب L.L.B

مدة الدراسة ثلاث سنوات ونصف.

سوف يتم هذه السنة افتتاح مسارين حسب اختيار الطالب.

١ - مسار صباحي
٢ - مسار مسائي

التفاصيل والتسجيل

الكلية الأكاديمية مركز الجليل - سخنين

تلفون: ١ - ٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦ و٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.



Central Galilee Academic College | המכללה האקדמית מרכז הגליל | الكلية الأكاديمية مركز الجليل

الكلية الأكاديمية مركز الجليل

(من تاسيس المعهد العربي - سخنين)

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

في اللقب الأول - .B.A

١ - تربية لجيل الطفولة	B.A.
٢ - ادارة أعمال	B.A.
٣ - علوم وتكنولوجيا	B.A.

*** شروط القبول:**

أ - شهادة بجروت كاملة.
ب - امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات (מבחן פס).
جـ - مقابلة شخصية.

التفاصيل والتسجيل

الكلية الاكاديمية مركز الجليل - سخنين

تلفون: ٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦ و٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

شيوعيو تل أبيب يحيون الذكرى الرابعة لرحيل القائد توفيق زياد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقام فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل أبيب، مساء أمس الأول الاربعاء، أمسية في الذكرى الرابعة لرحيل القائد الشيوعي والشاعر الفارس، توفيق زياد. خيمت عليها أجواء ومشاعر عدم استيعاب حقيقة رحيل زياد قبل أربع سنوات. وأنه لا يزال حاضرا بمواقفه ومبادئه وشجاعته وحبه للناس كل الناس.

تولى عرافة الأمسية سكرتير فرع تل أبيب، يوشكا فالرشطاين. وأجمع المتحدثون على ميزات توفيق زياد من التزامه بمبادىء الشيوعية والماركسية اللينينية والاستقامة ونقاوة اليد والتضحية والنضال المثابر من أجل السلام والمساواة، الى حب الحياة والإنسان.

واستذكر هانس ليبرخت لقاءاته مع توفيق زياد، خاصة اللقاء الأول، عندما عمل مراسلا لجريدة «صوت الشعب»، وتحدث ليبرخت عن محاكمة توفيق زياد، عندما كان سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، وحاكموه يومها لأنه خرق أوامر الحكم العسكري وسافر من الناصرة الى قرية مجاورة بدون تصريح من الحاكم العسكري!! وتحدث عن التعذيب الذي مورس ضد زياد، الذي فولذه ولم يفت في عضده.

وقال رئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي، ان السلطات ارتعبت من تأثير توفيق زياد على



الجماهير فسعت الى ضرب التأثير بواسطة تحريض أرعن على زياد وبث اشاعات في محاولة لتشويه سمعته. وأكد مجلي ان زياد لم يتردد للحظة في النضال من أجل نشر مبادئه في كل مكان، وبتأثير منه اتخذت «م.ت.ف» قرارات كثيرة لصالح السلام والتعايش المشترك. وفي مناسبات كثيرة رفع صوته وانتقد الرجعية العربية، وهاجم بشدة محاولات اعادة المرأة الى مكانة متدنية.

وأكد مجلي، ان زياد لم يتردد حتى في مؤسسات الحزب الشيوعي، في طرح مواقف آمن بها ولم يعط يده بتاتا لإنقسامات أو تكتلات.

وتحدث عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، عن توفيق زياد، القائد الذي ترعرع ونما في ظروف صعبة وفي ظروف من الفقر وشظف العيش، واعتبره قدوة للقادة الذين تفولذوا في النضال والمعارك والميادين.



■ رئيس بلدية طمرة الحاج كامل ياسين يتوسط الحاج محمد فوزي ابو رومي (من اليمين) ومدير عام شركة غرينبرغ، غيورا سريغ، لدى افتتاح اول فرع لشبكة غرينبرغ التجارية في الوسط العربي، في طمرة ■ (ع.ع)

جمعية اصدقاء السجين تطالب بإنقاذ الاسرى الامنيين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجهت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة بنداء، الى الصليب الاحمر الدولي ومنظمة العفو الدولية للعمل على انقاذ حياة الاسرى الامنيين داخل سجون اسرائيل، لما يتعرضون له من تعذيب.

وكان محامي الجمعية، حسن ابو احمد، قد زار معتقلين من دول عربية داخل سجن الجلمة، وشكوا امامه من اساليب التعذيب التي يتعرضون لها في اثناء التحقيق مثل تقييد اليدين والرجلين على كرسي صغير وعدم السماح بالتحرك، والباسهم اكياساً ذات روائح كريهة حتى يصل الواحد منهم الى حد الدوار، وسكب الماء البارد عليهم وتسليط الاضواء الساطعة على عيونهم. وتبين ان بعض المعتقلين اصيبوا بأمراض في عيونهم وامراض جلد دون ان يقدم لهم العلاج المناسب.

لجنة خاصة لإقامة فرع لجمعية «اكيم» في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخبت في الناصرة، لجنة خاصة لإقامة فرع لجمعية «اكيم» في المدينة، لتقديم الدعم والمساعدة للاولاد ذوي الاحتياجات المختلفة.

وكان عقد اجتماع بحضور، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، وبإشراف مركز العمل الجماهيري في مكتب الشؤون الاجتماعية، خضر اغبارية.

وتحدث دياب عن حاجة البلد والمجتمع للاعمال التطوعية التي من شأنها ان تقوم بعملية التوازن بين الدوائر الرسمية والميزانيات الشحيحة، والحاجات المتزايدة في ظل التطور العام الذي يشهده المجتمع. وتحدثت تريز لبس باسم مجموعة الاهالي المبادرة لإقامة الفرع وشرحت عن تطور مسيرة التعاون بين مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة ومركز العمل الجماهيري، الامر الذي يعود بالفائدة على الاولاد واهاليهم.

واشرف السيد خضر اغبارية على عملية الانتخاب بعد ان قدم شرحا عن عمل الجمعية بشكل خاص واهمية العمل الجماهيري من خلال جمعية «اكيم» بشكل عام.

وسيتم انتخاب رئيس وسكرتير وامين صندوق للجمعية في وقت لاحق.

العمال الفلسطينيون في «أفكي موريس» يتقاضون أقل من الحد الادنى للاجور!

*** العامل الاسرائيلي يتقاضى (٢٠) شيكلاً مقابل الساعة والفلسطيني (٩) شيكلات!! ***

شاهر سعد: قدمنا شكوى الى محكمة العمل *



* عامل فلسطيني يخضع لتحقيق من قبل ضابط من سلطة التشغيل في تل ابيب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الأمين العام للاتحاد العام لنقابات فلسطين، شاهر سعد ، ان العمال في مصنع «أفكي موريس» الواقع في المنطقة الصناعية «برقان»، يتعرضون لإنتهاكات في حقوقهم، تتجسد بمخالفة الادارة لقوانين واتفاقيات العمل ودفع رواتب أقل من رواتب الحد الأدنى للأجور.

ويعمل في المصنع أكثر من مئتي عامل فلسطيني منذ عدة سنوات، يتقاضى العامل منهم (٩) شيكلات مقابل ساعة العمل، بينما تعريفة ساعة العمل (١٤) شيكلا، بموجب الحد الأدنى للأجور!! فيما يتقاضى العامل الإسرائيلي في المصنع راتبا بموجب (٢٠) شيكلاً للساعة الواحدة!!

وأشار سعد الى ان اتحاد العمال قدم شكوى الى المحكمة، وهو يتابع القضية، وقد جرى تغيير اسم الشركة من «أفكي موريس» الى «أفكي موريس ٢٠٠٠»، وأسفر ذلك عن عدم دفع حقوق وتعويضات العمال من الشركة السابقة!!

التجارة بين اسرائيل ومصر تأثرت بالوضع السياسي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت احصاءات نشرت أمس الخميس، ان التجارة بين اسرائيل ومصر تراجعت بشكل كبير هذه السنة بسبب جمود العملية التفاوضية.

فقد أشارت ارقام دائرة الاحصاء المركزية الى ان الصادرات الاسرائيلية الى مصر تراجعت بمعدل (١٤٪) ووارداتها منها بمعدل (٣٢٪) خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة ذاتها من العام ١٩٩٧.

وبلغت قيمة الصادرات الاجمالية (٢٤,٥) مليون دولار، مقابل (٢٨,٥) مليون خلال النصف الاول من العام الماضي، وقيمة الواردات (٨,٢) مليون دولار لقاء (١٢,٢) مليونا.

وسبق للصادرات الاسرائيلية الى مصر ان تراجعت بمعدل (٥٪) في العام ١٩٩٧ للمرة الاولى بعد سنوات من النمو المتواصل.

ورد مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الصناعة والتجارة غابي بار هذا التراجع، الى قلة الاتصالات بين اوساط الاعمال المصرية والاسرائيلية والى المأزق الدبلوماسي.

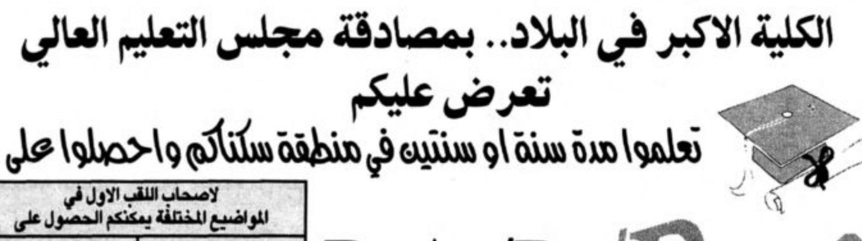
تقرير اتحاد ارباب الصناعة يؤكد استمرار التباطؤ الاقتصادي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من التقرير الاقتصادي الشهري لاتحاد ارباب الصناعة الذي صدر، أمس الخميس، ان التباطؤ الاقتصادي مازال مستمراً وكذلك فصل العمال من قطاعات مختلفة.

ويقول التقرير ان وتيرة النمو الاقتصادي في الثلث الاول من العام الحالي هي ٢,٢٪، وهي منخفضة قياساً مع سنوات سابقة.

ومن تحليل القسم الاقتصادي في اتحاد ارباب الصناعة تبين انه ما بين الربع الثاني من العام الماضي والربع الاول من العام الحالي، انخفض عدد العاملين في قطاع الاثاث بنسبة ٧٪ وقطاع المطاط والبلاستيك والمياه المعدنية والمواد غير المعدنية بنسبة ٥٪ وفي قطاعي الاغذية والنسيج بـ ١,٥ - ٢٪، وقطاع المواد الكيماوية ب ١٪ اما في قطاع الورق والطباعة فقد ارتفع عدد العاملين بـ ٣,٥٪، وفي قطاع الكهرباء بـ ٤,٥٪ والالكترونيكا بـ ٧٪.

ويضيف التقرير انه بالمقارنة مع الربع الاول من العام الماضي فقد انخفض الانتاج الصناعي في الربع الاول من العام الحالي بـ ١٢٪ وذلك في الفروع التي انخفض فيها عدد العاملين.





اللجنة الدولية لحقوق الانسان تدين اسرائيل لممارستها التعذيب والاعتقالات التعسفية

* رئيسة اللجنة القاضية الفرنسية كريستين شانيه: «اسرائيل خرقت الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية» *

● دانت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، أمس الخميس، اسرائيل، واتهمتها بممارسة التعذيب الجسدي والاعتقالات التعسفية والتمييز بحق النساء والفلسطينيين.

وناقشت هذه اللجنة خلال دورتها ال - ٦٣، المنعقدة في جنيف، الوضع في اسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، طوال يوم ونصف اليوم، وتوصلت الى توصيات عبارة عن خلاصات تمهيدية تضمنت اتهامات قاسية بحق اسرائيل.

وترأست القاضية الفرنسية، كريستين شانيه، أعمال اللجنة التي تضم ١٨ خبيراً مستقلاً، مكلفين السهر على تطبيق «الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية» الذي وقعته حتى الآن ١٤٠ دولة، بينها اسرائيل.



* جندي احتلالي ينكّل بمواطن فلسطيني - من «الأرشيف» *

وهي المرة الأولى التي تمثل فيها اسرائيل، التي وقعت على الميثاق عام ١٩٩١، أمام هذه اللجنة التي تختلف عن هيئة حقوق الانسان. وهي هيئة سياسية تضم ممثلين عن ٥٣ دولة.

وقالت شانيه ان اسرائيل خرقت الميثاق الدولي عبر اعتماد وسائل استجواب تعتمد العنف مع محتجزين متهمين بارتكاب اعتداءات ارهابية. وسبق ان دانت لجنة حقوق الانسان مرتين اسرائيل لممارستها اعمال تعذيب.

وقالت رئيسة اللجنة الفرنسية «ان الحق المطلق بعدم الخضوع للتعذيب او لممارسات غير انسانية لا يعرف حدوداً». وأضافت «انه لا يمكن تغليب القوانين الداخلية على الميثاق الدولي الذي يضمن الدفاع عن حقوق الانسان».

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية سمحت لجهاز الشاباك باستخدام بعض اساليب العنف بحق المحتجزين خلال الاستجواب، مثل الهزات العنيفة والمتكررة والحرمان من النوم او ضغوط جسدية أخرى بقيت سرية.

من جهة ثانية اعتبرت القاضية ان الاعتقال الاداري الذي تسمح به اسرائيل لفترة ستة أشهر قابلة للتجديد، «تحولت الى نوع من الاعتقال التعسفي» بلا محاكمة. وانتقد اعضاء اللجنة بالاجماع اسرائيل لرفضها تحمل مسؤولية تطبيق الميثاق حول الحريات في الأراضي المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان التقرير المؤلف من (٢٨٦) صفحة الذي أعدته الحكومة الاسرائيلية للدفاع عن نفسها، وقدمه مساعد المدعي العام شوفمان، الى اللجنة لم يتطرق الى الوضع في الأراضي المحتلة.

من جهة ثانية ادينت اسرائيل بممارسة التمييز، بحق المرأة بما يتعلق بوضعها داخل العائلة وحرية حركتها، وبحق الفلسطينيين بما يتعلق بتوزيع المياه والأراضي والخدمات الطبية.

ويظهر التمييز في مجال القضاء والأمن حيث تعرض حتى الآن نحو خمسة آلاف فلسطيني للاعتقال الاداري مقابل أحد عشر مستوطناً يهودياً فقط، حسب ما قالته رئيسة اللجنة.

كما طالبت اللجنة اسرائيل بإدخال بنود الميثاق في قوانينها، وشددت على ان القانون الدولي لا يسمح بالاستثناءات التي وضعتها اسرائيل، بحجة «مكافحة الارهاب» أو حالة الحرب مع بعض جيرانها. وأعربت القاضية عن الأسف لأن «اسرائيل ادخلت قوانين واعتمدت اجراءات ووضعت تحفظات تسقط قسماً كبيراً من الميثاق».

ورداً على النتائج التمهيدية هذه أعلن السفير الاسرائيلي لدى المنظمات الدولية في جنيف، يوسف لمدان، ان بلاده نجحت في اقامة مجتمع حر دمقراطي رغم عدم اعتراف معظم الدول المجاورة لها بحقها بالوجود منذ نصف قرن، ورغم استمرار «الارهاب» حسب قوله.

ووعد بأن تأخذ الحكومة بعين الاعتبار ملاحظات اللجنة الا انه اعتبر ان السلام مع كل جيران اسرائيل ومع الفلسطينيين هو وحده الذي سيتيح ضمان كل الحريات الواردة في الميثاق الدولي.

وقالت شانيه رداً عليه «ان موقفنا هو انه لا يمكن ان تكون مشاركاً في الميثاق وان تعتمد في الوقت نفسه هذا القدر من التمييز» في تطبيقه.

واكتفت اللجنة بإصدار توصيات على ان تصدر بيانها الختامي في نهاية الدورة في آخر الشهر الحالي.

كلمة الاتحاد

الخط الأخضر..!

● *النشاط المبارك الذي تقوم به، غداً السبت، «كتلة السلام» ومعها العديد من أنصار السلام اليهود والعرب، لإعادة رسم «الخط الأخضر» (حدود ١٩٦٧)، هو من النشاطات الضرورية لشعبي منطقتنا في مواجهة الخطر على عملية السلام.*

ففي حالة الجمود التي نعيشها، بسبب سياسة حكومة نتنياهو، من غير الطبيعي ان تبقى قوى السلام صامتة. ففي هذا الصمت خطورة لا تقل عن خطورة «الكلام» والممارسات التي تقوم بها الحكومة. لأنه يبث رسالة سلبية الى الطرف الآخر، تظهر الرأي العام الاسرائيلي وكأنه لا مبال ازاء عملية السلام.

والنشاط بحد ذاته، لرسم حدود الخط الأخضر، يحمل معاني كبيرة ويشكل تطوراً هاماً في مفاهيم قوى السلام الاسرائيلية.

ففي الماضي لم يكن سوى الحزب الشيوعي (وفيما بعد «الجبهة»)، ينادي بإقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، في حدود ٦٧، بما في ذلك القدس الشرقية عاصمة لفلسطين. وفي هذا الاطار، سبق ونظمت «الجبهة» نشاطاً لإعادة رسم الخط الأخضر، بالتعاون مع بعض قوى السلام الأخرى.

واليوم، تبادر الى هذا النشاط «كتلة السلام»، وفيها ليس فقط الشيوعيون والجبهويون بل أوساط عدة بعيدة في مفاهيمها الحزبية والعقائدية عنا.

وقد دلت التجربة التاريخية على ان الهدف الصحيح لا بد وان يتحقق. المهم ان ننطلق في الخطوة الأولى نحوه. وقد كنا انطلقنا في تلك الخطوة. وتبعتها خطوات أخرى بواسطة اتفاقات اوسلو والاعتراف المتبادل. ولا بد من مواصلة الطريق.

والسؤال هو: من سيشارك في هذا النشاط؟ هل سنجعله نشاطاً جماهيرياً كبيراً يعبر عن تأييد جارف لعملية السلام أم نبقيه نشاطاً رمزياً للإعلام؟!

ومما لا شك فيه ان نجاح هذا النشاط جماهيرياً، سيعطي دفعة قوية لايقاظ بقية قوى السلام والمعارضة. وفشله، يعمق الإحباط.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



أطفال الناصرة يزرعون مدينتهم بالورود

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - ضمن البرامج التي ينفذها المشاركون في مخيم «الناصرة ٢٠٠٠»، التابع لبلدية الناصرة، والذي يقام هذه السنة تحت عنوان «مدينتي»، يقوم الأطفال بتنظيف وزرع أراضي في مختلف أنحاء المدينة، بالورود والأشتال.

ففي كل يوم من أيام المخيم يقوم أطفال اثنتين من الخيام بهذا العمل، بمرافقة مهندس زراعي، يقدم لهم الارشاد حول الأرض وكيفية زراعتها.

وقال السيد محمود نصار، ان الهدف من هذه الفعالية هو زرع محبة المدينة في نفوس الأطفال والحفاظ على نظافتها وعدم تلويثها.

(صورة خاصة)

إنطلاق أعمال مهرجان قرطاج الدولي للمسرح

● قرطاج (تونس) - تواصلت، أمس الخميس، أعمال مهرجان قرطاج الدولي للمسرح، بعرض ثان لأوبريت «صفاء» التي انتجتها وزارة الثقافة التونسية.

وكان المهرجان افتتح، أمس الأول الأربعاء، بهذا الأوبريت، الذي يمتد على ثلاث ساعات، وحضر حفل الإفتتاح نحو (٤) آلاف متفرج.

وروى (١٥٠) مغنياً وعازفاً وراقصاً وممثلاً، من تونس والمغرب وليبيا ومصر والعراق والامارات العربية المتحدة، في ثلاثة فصول، امام خيمة كبيرة زرقاء، تتقدمها بئر عميقة، تاريخ الماء في البلاد العربية، وأعمال التنقيب عنها والاستجداء لطلبها، ثم نبض النبع وتفجير الماء، في صور فنية متنوعة من موسيقى ومسرح ورقص.. وعرضت هذه الاوبريت مساء أمس الخميس مجدداً.

ويتخلل المهرجان الذي يستمر حتى ١٨ آب عروضاً غنائية من تونس تحييها نوال الغشام وعدنان العشواش. ومن المطربين العرب الذين يشاركون في المهرجان، مغني موسيقى الراي الجزائري، الشاب خالد، والعراقي كاظم الساهر، والمصرية انغام، والاماراتية أحلام، والسعودي عبد المجيد عبد الله، واللبناني ملحم بركات.. وسيحل شادي جميل، مكان المطرب الكبير صباح فخري، في اطار عروض «شيوخ الطرب»، بعدما اعتذر هذا الأخير عن المشاركة «لأسباب عائلية».. ويتضمن المهرجان حفلة لفرقة «كساف» الفرنسية للرقص وللمغنية الفرنسية باتريسيا كاس وسافو وفرقة «تو بي ثري».

ويشهد مهرجان قرطاج، أيضاً، حفلات للموسيقى الافريقية، وعرضاً للباليه الامبراطوري في روسيا، وآخر لموسيقى الجاز من الولايات المتحدة ولموسيقى الريفي من ساحل العاج.. ويتخلل البرنامج عرضاً راقصاً على أنغام السامبا البرازيلية.

وعلى صعيد السينما، ستقدم في فضاء المسرح الروماني، على مدى اسبوع، ابرز الأفلام العالمية للسنة الحالية، منها فيلم «تايتانيك» للمخرج الكندي جيمس كامرون و«عبد الناصر» للسوري انور القوادري.

في الليلة الثانية من «ليالي مهرجان فلسطين الدولي»

سلطات الإحتلال تسببت في عدم حضور الفنان الجزائري مامي

● بير زيت - من مكتب رام الصحفي - قبل ساعات من بدء الليلة الثانية من «ليالي مهرجان فلسطين الدولي» قدم الفنان الجزائري مامي اعتذاره لإدارة المهرجان عن عدم حضوره لإحياء الحفلة المقررة له، وذلك بسبب قيام سلطات الاحتلال بمنع احد اعضاء الفرقة الرئيسيين من دخول البلاد، تحت ذرائع امنية.

واعتبرت ادارة المهرجان هذا الاجراء بمثابة استمرار لسياسة الاحتلال، التي تريد افشال محاولات شعبنا في الالتحام بالجسم العربي وابنائه في المنفى.

واوقع غياب مامي خيبة امل كبيرة بين الجمهور، الذي حضر خصيصاً لمشاهدته وغادر الكثير منهم الحفل، رغم ان الادارة قامت بتخفيض سعر التذاكر للامسية التي احيتها فرقة «جيرمي جيمس» البريطانية، لكن حتى الحضور القليل الذي بقي في المهرجان لم ينسجم مع رقصات الفرقة البريطانية البعيدة عن واقع شعبنا!.

بتر اصبع فتى أصيب بالألعاب النارية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اجريت في مستشفى جنين، أمس الخميس، عملية للفتى سعد سعدة الاحمد (١٤ عاماً) من رمانة، بتر خلالها اصبعه الايمن، نتيجة اصابته بجراح بالغة، في أثناء لعبه بالألعاب النارية.

وقامت شرطة المحافظة، أمس، بتشديد أوامرها لاصحاب المحلات بمنع بيع هذه الالعاب.

غرق ثلاثة أشخاص حاولوا عبثاً إنقاذ قريبتهن

●القاهرة - الوكالات - أفادت صحيفة «الأخبار» المصرية، أمس الخميس، ان ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة قضوا غرقاً في أثناء محاولتهم انقاذ قريبة لهم قضت غرقاً أيضاً على الشاطىء قرب مدينة الاسكندرية.

وأضافت الصحيفة الحكومية ان الطالبة الشابة دعاء سمير (١٩ عاماً) كانت تستحم على شاطىء ابو طلعت (٤٠ كيلومتراً غربي الاسكندرية) عندما قذفتها الأمواج العالية باتجاه تيار سحبها الى الأعماق.

ورمى شقيقها علي (١٥ عاماً) بنفسه في المياه محاولاً انقاذها لكن التيار غلبه هو أيضاً.

وقالت الصحيفة ان صراخ الأم دفع بيسرية جابر (٤٠ عاماً) وسمية عبد المعطي (١٩ عاماً) الى التدخل في محاولة الإنقاذ الا ان محاولتهما باءت بالفشل ولاقتا المصير نفسه.

وحدثت هذه المأساة بينما ذهب الأب لصيد الأسماك.

تلقيح اصطناعي لامرأة من مني استخرج من زوجها المتوفي!

● لندن - الوكالات - افادت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية في عددها الصادر، أمس الخميس، ان امرأة من كاليفورنيا لقحت اصطناعياً بمني من زوجها، بعد (٢٤) ساعة على وفاته، في عملية اجراها فريق طبي في مستشفى «سانتشوري سيتي» في لوس انجلوس.

واوضحت المجلة انه تم في البداية تجليد المني ثم استخدم لتلقيح بويضة اعيدت الى رحم الزوجة التي هي الآن حامل في اسبوعها الرابع.

ويتعلق الأمر بسابقة طبية، اذ ان حالات الحمل السابقة التي تمت بهذه الطريقة استخدم فيها مني خزن قبل الوفاة.

تهانينا الحارة

الى الابنة الغالية ريما أحمد أنيس حماد وزوجها سعيد اغبارية بمناسبة المولودة الجديدة

أريج



ألف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.

الوالدين والأخوة والأخوات والعائلة - ام الفحم

تهنئة

أجمل باقة ورد نتقدم بها الى الصديق

أحمد نمر اسعيد

بمناسبة افتتاح محل خضار وفواكه كفركنا مقابل كويات حوليم مؤخيدت.

مصطفى اسعيد والعائلة - رمانة

خطر الاغلاق يتهدد وحدة البيئة «زنبقة الناصرة»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تهدد الوحدة المنطقية لجودة البيئة «زنبقة الناصرة» بإغلاق مكاتبها، اذا لم تتجاوب جميع السلطات المحلية مع طلبها بتحويل الميزانيات المطلوبة لتمكينها من استمرار عملها.

وتقدم الوحدة الخدمات لعشر بلدات في منطقة الناصرة، وهي: الناصرة، «نتسيرت عيليت»، وكفركنا، ويافة الناصرة وطرعان، واكسال، وعين ماهل، والمشهد، وعيلوط ورمات يشاي.

وكانت الوحدة اقيمت في العام ٩٥، ونجحت خلال سنتين في الحصول على ميزانيات كاملة من وزارة البيئة، الا ان الوزارة قررت، في العام الماضي، عدم تقديم اكثر من ٥٠٪ من الميزانيات، على ان تدفع السلطات المحلية القسم المتبقي. لكن لم تلتزم السلطات المحلية بدفع مستحقاتها حتى العام ٩٨، سوى بلدية الناصرة، وبلدية رمات يشاي، الامر الذي اوقع الوحدة بديون وصلت الى ٢٨٦.٧٧٣ شيكلاً.

محمد عباس، مدير «زنبقة الناصرة»:

اغلاق الوحدة قد يتسبب بتلوث بيئي يضر بصحة الجمهور

● «الاتحاد»: ما اهمية وجود هذه الوحدة؟

– محمد عباس: نحن نتحدث اليوم عن التخطيطات للعام ٢٠٠٠، وتجميل المنطقة ومنع تلويثها والحفاظ عليها. فهذه الوحدة تعمل في عدة مجالات، فمن جهة تملك صلاحيات سحب رخصة اي مصنع يؤدي الى تلويث البيئة، وهو الامر الذي لا يمكن لسلطة محلية ان تفعله، كما ان الوحدة تشارك في وضع الخرائط الهيكلية لمنطقة نفوذ سلطة محلية ما فتساهم بذلك في التخفيف قدر الامكان من المكاره البيئية. ونحن نرى ان المجال الاهم في عملنا، يكمن في التثقيف البيئي في مدارس المنطقة.

● «الاتحاد» ولماذا لا تتجاوب المجالس المحلية معكم؟

– محمد عباس: جميعها تتحدث عن ازمة مالية وهناك من وعدنا بتسديد الديون خلال فترة قصيرة، لكن لا يعقل الاستمرار بهذا الوضع. نحن نتحدث عن ميزانيات تعتبر قليلة جداً بالنسبة لسلطة محلية، مثل (١١) الفا او (٢٠) الف شيكل.

● «الاتحاد» – وما خطورة اغلاق الوحدة؟

– محمد عباس: الوحدة تعمل احياناً على ايجاد حلول بين سلطات محلية بما يتعلق بالبيئة، واغلاقها قد يؤزم مشاكل كهذه، كذلك ستنعدم مراقبة ومعالجة المكاره والنفايات والمشاكل التي تسبب تلويث البيئة، الامر الذي يشكل في بعض الاحيان خطرا على صحة الجمهور.

(آمال شحادة)

تنظيم حملة للنساء الحوامل في المستشفى الفرنسي

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – بادر المستشفى الفرنسي في الناصرة، ضمن برنامجه التثقيفي للنساء الحوامل، إلى تنظيم جولة للنساء في الأسابيع الأخيرة من الحمل، لإطلاعهن على ما يجري داخل غرفة العمليات وما سيواجهنه خلال الولادة.

وسيواصل المستشفى تنظيم هذا البرنامج مرة في الشهر، وتقديم الشرح الوافي لكل ما تحتاجه المرأة خلال الشهر الأخير من الحمل، وما يجب عليها القيام به لتسهيل عملية الولادة. ورافقت النساء، أمس، وقدمت الشرح لهن الممرضة جورجيت عيد، المؤهلة لعقد دورات خاصة لتحضير المرأة للحمل.

المرضة جورجيت عيد لـ«الإتحاد»:

حضور الزوج ولادة طفله يعزز الارتباط العائلي

*** «الإتحاد»: ما هي الحاجة لإقامة مثل هذا البرنامج؟**

– جورجيت عيد: خلال فترة الحمل، تمر المرأة بتغييرات فيزيولوجية، وتحتاج إلى توعية كاملة لمعرفة ما يجب عليها عمله في هذه الفترة، سواء كان بإجراء التمارين الرياضية أو الأدوية التي يمكنها تناولها. إلى جانب ذلك، قد تحتاج المرأة، ساعة الولادة، إلى نوع من المخدر، أو أنها تطلبه بدون أن تكون لديها أية معرفة عنه. وفي هذه البرامج، نشرح للمرأة بشكل وافٍ عن هذا المخدر وما يمكن أن يتركه من تأثير عليها وعلى طفلها قبيل شعورها بآلام المخاض، وعندها لن يكون قرارها متعلقاً بمدى الألم الذي تشعر به، وإنما بمدى اقتناعها بفائدة المخدر.

*** «الإتحاد»: لماذا لا تقام دورات خاصة لتحضير المرأة الحامل؟**

– جورجيت عيد: هذه الفعالية قد تكون تمهيداً لإقامة مثل هذه الدورة التي تقام عادة للحوامل في الأسبوع الـ(٢٤) من الحمل. ونأمل أن نلقى تجاوباً من النساء للمشاركة في مثل هذه الدورات التي وبدون شك، باتت الحاجة ماسّة لإقامتها.

*** «الإتحاد»: في الجولة التي أقيمت في المستشفى الفرنسي شارك أزواج مع نسائهن، فكيف ترين ذلك؟**

– جورجيت عيد: حقيقة، لقد سُررنا لمشاركة الأزواج. فبرأيي، للرجل دور إيجابي إذا ما شارك المرأة في أثناء دخولها إلى غرفة الولادة. فهذا يخلق جواً وارتباطاً بين المرأة والزوج والطفل. ولكن هناك أزواج لا يفعلون ذلك، ليس إلا لأنهم لا يقدرون على تحمل آلام الزوجة أثناء الولادة.

(آمال شحادة)

يوم الاثنين القادم

لجنة المالية تصوت ثانية على فرض الرسوم الصحية

●النائب احمد سعد: الحكومة لم تدفع التزاماتها لصناديق المرضى بقيمة مليار شيكل وهذا ادى الى الازمة●



** بعض المراجعين العرب في أحد صناديق المرضى **

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري يوم الاثنين القادم، التصويت ثانية في لجنة المالية البرلمانية، على قضية فرض الرسوم الصحية الجديدة التي تقترحها الحكومة مجسّدة بوزارتي الصحة والمالية. وكانت لجنة المالية البرلمانية اقرت فرض الرسوم امس الاول الاربعاء، بأغلبية صوت واحد، واثارت ردود فعل غاضبة في صفوف كتل المعارضة.

وبموجب القرار الجديد اذا اقر في جلسة لجنة المالية يوم الاثنين القادم، سترتفع الرسوم الصحية التي على المواطنين دفعها اثناء زيارة الطبيب او شراء المهدئات والادوية. ومن شأنها ان تزيد عن الف شيكل للعضو المؤمن سنويا بالاضافة الى ما يدفعه وفق قانون التأمين الصحي القائم.

وسيطرح النقابي الجبهوي بنيامين غونين على جلسة قيادة الهستدروت بعد غد الاحد، الموضوع ودعوة الهستدروت لإفشاله.

ولفت الانتباه ان كل التوقعات اشارت الى ان الاقتراح سيسقط في اجتماع اللجنة البرلمانية امس الاول، لكنه نال اغلبية صوت واحد. ولمزيد من التفاصيل عن هذه الخطة التقينا النائب الجبهوي احمد سعد، عضو لجنة المالية البرلمانية.

● «الاتحاد»– ما هو مضمون الخطة واسباب فرضها؟

– سعد: «تعاني صناديق المرضى الاربعة من عجز مالي بقيمة مليار شيكل. وجرت صفقة بين وزارتي المالية والصحة لمواجهة الوضع وتغطية العجز من خلال النجاعة، التي تعني التوفير في المصاريف وفصل موظفين وغير ذلك. ومن خلال جباية (٣٥٠) مليون شيكل من المؤمنين صحيا، لموازنة وتخفيف العجز. وتجدر الاشارة الى ان لجنة المالية اسقطت الاقتراح في (٩٧/١٢). واكدنا يومها انه على الحكومة دفع التزاماتها للصناديق التي تزيد عن مليار شيكل وبذلك تقضي على العجز المالي. ونعارض الاقتراح لأن اقراره معناه نسف المبدأ الاساسي لقانون التأمين الصحي وافراغه من مضمونه واهدافه».

● «الاتحاد» – وما هو المبدأ الاساسي لقانون التأمين الصحي؟

– سعد: «المبدأ الاساسي ينص على وجوب ان تكون سلة خدمات صحية واحدة ووحيدة للمؤمنين صحيا، بغض النظر عن دخل العائلة وعدد الافراد والموقع الجغرافي والانتماء القومي».

● «الاتحاد» – وزير الصحة قال انه سيعطي حرية المنافسة للصناديق، هل ذلك بمثابة تحايل لتمرير الاقتراح؟

– سعد: «المنافسة بين الصناديق ومهما كان المبلغ بمثابة ضريبة، فهي بالنسبة للفقير والعاطل عن العمل ومحدود الدخل ورب الاسرة كثيرة الاولاد، وبغض النظر عن الصندوق المؤمن فيه، ستكون بمثابة ضريبة جديدة!! فبالاضافة الى الدفع مقابل زيارة الطبيب، سيدفع المؤمن صحيا ثمناً أعلى للدواء الذي سترتفع اسعاره. والمنافسة هي محاولة لتمرير الاقتراح، ونحن نعارض الاقتراح مبدئياً حتى لو كان الدفع لا يزيد عن شيكل واحد».

● «الاتحاد» – وكيف ترى ابعاد الاقتراح اذا اقر نهائياً؟

– سعد: «في اسرائيل (١٩٪) يعيشون تحت خط الفقر. وهناك (١٠٪) على حافة خط الفقر. ويوجد زهاء (٢٠٠) الف عاطل عن العمل. و(٤٨٪) من العرب على حافة وتحت خط الفقر. وواضح ان رفع الرسوم لن يعني شيئاً بالنسبة للاغنياء، لكن الفقير سيفكر عدة مرات قبل ان يتوجه الى الطبيب او الى الصيدلية. والرسوم الجديدة ستعمق وتزيد نسبة الفقر وسيكون الواقع مزرياً، فالذي يملك النقود يذهب الى الطبيب ويفحص نفسه والذي لا يملك سيظل عرضة للاخطار».

● «الاتحاد»– كانت كل التوقعات ان لجنة المالية سترفض الاقتراح لكنه نال الاغلبية ما الذي جرى؟

– سعد: «قبل اجتماع لجنة المالية التقى وزير الصحة ووزير المالية مع نواب الائتلاف ومع رئيس كتل الائتلاف مئير شطريت، وضغطا عليهم لتأييد الاقتراح. وحتى «يسرائيل بعلياه» التي كانت اعلنت انها ضد الاقتراح تراجعت فجأة وايدته!!

وهناك من قال ان الثمن الذي دفع لحركتي «شاس» و«يسرائيل بعلياه» قد يخفف كثيراً من عجز الصناديق!! ورفض النائب مئير شطريت، السماح للنائب مكسيم ليفي من «غيشر» المشاركة في التصويت بادعاء انه ليس عضو لجنة، وكان ليفي جاء ليسد محل النائب كلاينر، الموجود خارج البلاد. وبدلا منه احضر النائب روبي ريبلين، «ليكود» ليصوت!! ولذلك طالبنا بإعادة التصويت».

● «الاتحاد» وماذا تتوقع في جلسة يوم الاثنين القادم؟

– سعد: «اعتقد انه اذا مورست الضغوط على «شاس» من جمهورها وكذلك على «يسرائيل بعلياه»، مع انه لا امل من الاخيرة، فقد يكون التعادل او اسقاط الاقتراح بأغلبية صوت».

● «الاتحاد» – وهل يمكن رفض دفع الرسوم؟

– سعد: «انها ضريبة اضافية لا تلزم كل مواطن. لكن ستنشأ مشكلة في حال رفض الدفع، وستكون بين المؤمن وصندوق المرضى وقد يرفض الطبيب معالجة الرافض او قد يلزم المؤمن بالدفع المسبق».

(سهيل قبلان)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في منطقتي البطوف وشفاعمرو

ندعو جميع المندوبين لمؤتمري الهستدروت العام منعمات لحضور الاجتماع التحضيري الذي سيعقد اليوم الجمعة الموافق ٩٨/٧/١٧ في تمام الساعة الخامسة مساءً في نادي اميل توما في سخنين.

مواضيع البحث:

١) تلخيص معركة الانتخابات.
٢) مؤتمر الهستدروت ال ١٨ ومؤتمر نعمات

يشارك في الاجتماع : النقابي بنيامين غونين، رئيس قائمة الجبهة في الهستدروت وماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شواهنة في سخنين بوفاة المرحومة

مزين خليل شواهنة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيق عيسى بشارات واخوانه واخواته وجميع آل بشارات بوفاة المرحوم

جريس خليل بشارات

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي - يافة الناصرة

شكر على تعازٍ

المدرسة الإكليريكية آل حلو وابو حنا بلدية الناصرة

يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقد عزيزهم الغالي الأستاذ المربي عضو البلدية

جورج الياس حلو

(أبو الياس)

سواء في المشاركة في تشييع جثمانه الى مثواه الأخير أو في تقديم الأكاليل أو في الحضور الى بيت العزاء، ولكل من أرسل برقية تعزية أو رسالة، أو كتب مقالاً في صحيفة.

لفقيدنا الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ولا أراكم الله مكروهاً بعزيز

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين أدناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٨/١٤٢	حبيب فرح	١٦٥٤٤	٤٣،٤٢،٤١ ٤٥،٤٤	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٨/١٤٤	حسن الشيخ سليمان	١٦٥١٢	٢/١٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٣)	٩٨/١٤٥	نبيل مطر أكرم مطر	١٦٥٤٤	١٠٦	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي.
٤)	٩٨/١٤٦	داود عبود	١٦٥٠١	٢٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي.
٥)	٩٥/١٢٥	مأمون فاهوم	١٧٥٠٧	٢٦	لبناء مغاير على أرض زراعية لاقامة مصنع قص حديد المؤلف من معرش ومكتب.
٦)	٩٨/١٠٧	ابراهيم قويدر	١٦٥٧٨	٨/١/١٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٨/١٥٢	محمود مرعي	١٦٥٧٨	١/٦٢	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الأمامي
٨)	٩٨/١٥٣	عبد الرحمن حلو	١٦٥٦٤	٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩٨/١٤٩	فخري كرابلي سليم كرابلي اسعد كرابلي	٧٠١٦٥١٩	أ/١/٧٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي.
١٠)	٩٨/١٥٤	بطرس فرانش حنان فرانش	١٦٥٤٤	٣٩	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي، الأول، الثاني.
١١)	٩٨/١٥٦	عيسى مشرقي ابراهيم مشرقي	١٦٥٢٩	٨١	اضافة طابق ٣ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٩٨/١٥٨	عبد الكريم ابو ناصر	١٦٥٧٨	٢٢/١	اضافة طابق ٣ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٩٨/١٦٠	شهباء مزاريب	١٦٥٣٠	١١٣	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٤)	٩٨/١٦٣	عامر صالح وسام صالح	١٦٥٨٨	٣٣/٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٥)	٩٨/١٦٤	جورج غريب جوني غريب يوسف غريب مدلين غريب ديانا غريب	١٦٥١٨	٨	زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪ زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الارضي
١٦)	٩٨/١٦٥	ناصر خالد اشتيوي	١٦٥٦٤	١/٢	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

كرة القدم الكرواتية «متأكدة» ان نجاحها في المونديال لن يكون عابرا

●المونديال كان فرصة امام اللاعبين الشباب للكشف عن مواهبهم على اعلى المستويات●

زغرب - الوكالات - يرى الرأي العام الكرواتي ان حلول منتخب كرواتيا لكرة القدم في المركز الثالث في المونديال لم يأت وليد الصدفة ولن يكون نجاحاً عابرا اذ ان هذه البطولة أثبتت ان المواهب الشابة مستعدة لاكمال المسيرة بعد بوبان وسوكر حتى لو لم يكن هؤلاء مستعدين بعد للتقاعد.

ويرفض «القدامى» الذين كانوا في عداد منتخب الناشئين اليوغوسلافي الذي فاز ببطولة العالم العام ١٩٨٧ في تشيلي، اعتبارهم في حكم المنتهين مع أن بعضهم امضى غالبية الموسم الماضي على مقعد الاحتياط في الاندية الاوروبية التي ينتمون اليها. وفي العام ١٩٨٧ ،في تشيلي كان دافور سوكر افضل هداف في بطولة الناشئين وكذلك فعل في هذا المونديال اذ انه توج ايضا افضل هداف في بطولة هذه السنة.

واختير روبرت بروزينتشكي افضل لاعب في بطولة العالم للناشئين امام صبي نحيل يدعى زفونيمير بوبان الذي كان قائدا للمنتخب الكرواتي خلال مونديال هذه السنة.

و«القدامى» هم ايضا حارس المرمى درازن لاديتش ولاعب الوسط اليوسا اسانوفيتش والمدافعان ايغور ستيامتش وروبرت يارني وسلافن بيليتش.

وهل شكلت باريس نهاية حياة «القدامى» الرياضية؟ ويأتي الجواب جماعيا: كلا. فهم مستعدون لخوض مغامرة كأس الامم الاوروبية العام ٢٠٠٠ حيث من المفترض ان تكون تشكيلة المنتخب الكرواتي شبيهة جدا بالتشكيلة الحالية.

ويؤكد المدرب ميروسلاف بلازفيتش هذا الامر: «ليس من مخاوف على مستقبل كرة القدم الكرواتية. هذا الجيل كتب صفحات تاريخية وترك ارثا كبيراً للأجيال المقبلة». وتابع يقول «هؤلاء اللاعبون هم هنا وسيبقون هنا واظن ان بوبان سيكون قائد المنتخب خلال كأس الامم الاوروبية حتى لو انه بلغ سن الثلاثين. وسوكر ايضا بلغ الثلاثين لكنه يلعب كشاب في الثامنة عشرة من عمره. ولم يركض افضل مما يركض حاليا ولقب افضل هداف في المونديال خير دليل على ذلك».

لكن المونديال شكل فرصة للجيل الشاب ليكشف عن مواهبه على اعلى المستويات: ايغور تودور الذي انضم اخيرا الى نادي ارسنال الانكليزي، وداريو سيمتش الذي يلعب في صفوف دينامو زغرب لكنه حصل على عرض بستة ملايين دولار للانتقال الى ليفربول، وماريو ستانيتش الذي له خبرة في الدوري الايطالي حيث يلعب مع نادي بارما وزفونيمير سولدو مدافع نادي شتوتغارت.

وكشفت كراوتيا ايضا عن موهبة جديدة تتمثل في مياهيل ميكيتش (١٨ عاما) الذي يقارن باللاعب الانكليزي الفذ مايكل اوين.

وللحلول مكان الهّداف سوكر الذي بات يلقب ب «سوكر مان» تتجه الانظار الى ميروسلاف بوكسيتش. ويقال ان المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازفيتش افاد ان لولا الاصابة التي يعاني منها بوكسيتش في ركبته والتي منعته من اللعب خلال المونديال لكانت فازت كرواتيا بكأس العالم. قد يكون هذا الكلام متفائلا كثيراً لكنه يظهر ثقة المدرب الكرواتي بهذا اللاعب.



* دافور سوكر - بعد المونديال اصبح سوكرمان *

ويختم بلازفيتش بقوله «اتمنى ان يكون بوكسيتش قد شفي من اصابته لخوض كأس الامم الاوروبية وسيكون حينها في الثلاثين. ماريو ستانيتش وغوران فلاوفيتش هم في السادسة والعشرين وداريو سيميتش في العشرين اثبت رغم انه في العشرين فقط من عمره انه لاعب جيد جدا، وكذلك فعل ايفان تودور (٢٠ عاما) وسيلفيو ماريتش (٢٢ عاماً)».

سلة/ مونديال

بطولة العالم: الولايات المتحدة اختارت تشكيلة اولية من ١٥ لاعبا

* نيويورك (الولايات المتحدة)- «و.صّ.ف» - اختارت الولايات المتحدة الامريكية تشكيلة اولية من ١٥ لاعبا للمشاركة في بطولة العالم التي ستنطلق في اثينا نهاية الشهر الحالي.

وكان الاتحاد الامريكي لكرة السلة اختار ١٦ لاعبا قبل ان يتخلى عن وارن كيد لاعب الارتكاز في نادي سيتفانيل ميلانو الايطالي من دون ان يوضح الاسباب.

وسيعتمد ١٢ لاعبا ضمن التشكيلة بعد المعسكر التدريبي الذي سيقام في مونتي كارلو من ١٥ الى ٢٣ تموز الحالي بحيث سيلعب المنتخب بعد ذلك ثلاث مباريات ودية ضد فرنسا واسبانيا في ١٨ و ١٩ الشهر الحالي في مونتي كارلو ثم ضد ايطاليا في ٢٥ منه في روما قبل التوجه الى اليونان للمشاركة في هذه البطولة التي ستقام من ٢٩ تموز الى ٩ آب.

وتلتقي الولايات المتحدة مع البرازيل في المباراة الاولى. وهنا اسماء اللاعبين:

الاسم	العمر	الطول	النادي
ونديل الكسيس	٣٤عاماً	٢.٠٦م	البا برلين (المانيا)
اشرف امايا	٢٦	٢.٠٣	ايداهو ستامبدي
ايرل بويكينز	٢٢	١.٦٥	ايسترن ميشغن يونيفرسيتي
تيم بروكس	٢٧	٢.٠١	ايداهو يونفرسيتي
ماتين كليفز	٢٢	١.٨٨	ميشيغن ستايت
بيل ادواردز	٢٦	٢.٠٣	فيرتوس روما (ايطاليا)
كيواني غاريس	٢٣	١.٨٨	غراند رابيدس هويس
مايكل هاوكينز	٢٥	١.٨٣	اولمبياكوس (اليونان)
جيرارد كينغ	٢٥	٢.٠٦	سيينا (ايطاليا)
جيمي كينغ	٢٤	١.٩٦	كيد سيتي ثاندر
ترايان لانغدون	٢٢	١.٩٠	ديوك يونفرسيتي
براد ميلر	٢٢	٢.١١	بيورديويونيفرسيتي
جيمي اوليفر	٢٨	١.٩٨	سيوداد دي هويلفا (اسبانيا)
جيسون ساسر	٢٤	٢.٠١	كاخا سان فرناندو (اسبانيا)
ديفيد وود	٣٣	٢.٠٦	روكفورد كوليج

الانكليزي المبعد بالبطاقة الحمراء ديفيد بيكهام لا يزال يخضع لحماية الشرطة

●لندن - الوكالات - سيبقى ديفيد بكهام لاعب وسط نادي مانشستر يونايتد الذي يتعرض لحملة حقد منذ خروج المنتخب الانكليزي من المونديال بعد خسارته امام الارجنتين، تحت حماية الشرطة في الوقت الحاضر.

واكدت شرطة مانشستر التي ارسلت ستة عناصر من صفوفها الى مركز تدريب نادي مانشستر يونايتد انها ستستمر بتوفير حماية يومية لبيكهام.

ولم يغفر الكثير من المشجعين الانكليز حتى الان لبيكهام تدافعه مع اللاعب الارجنتيني سيميوني الذي ادى الى طرده من مباراة الدور الثاني الامر الذي حرم المنتخب الانكليزي من كل فرصة للفوز.

وتهجم مشاغبون على منزل والديه في لندن.

سيارات/فورمولا

المفاوضات متواصلة بين شوماخر وفيراري لتجديد عقد السائق الالماني

●١٢٣ مليون دولار مقابل عقد حتى العام ٢٠٠١●



* شوماخر *

●بون - الوكالات - اعلن ويلي ويبر مدير اعمال سائق سيارات الفئة الاولى الالماني ميكايل شوماخر ان المفاوضات لا تزال جارية بين هذا الاخير وفريق فيراري لتجديد العقد المبرم بينهما والذي يستمر حتى نهاية موسم ١٩٩٩.

ففي تصريح لوكالة الانباء الرياضية الالمانية «سيد» نفى ويبر معلومات وردت في الايام الاخيرة مفادها ان الطرفين اتفقا على تمديد عقد شوماخر حتى العام ٢٠٠١ مقابل حصول السائق الالماني على ١٢٣ مليون دولار.

واوضح ويبر «لم نصل بعد الى اتفاق ومن المستبعد توقيع اتفاق كما تفيد الصحف».

ورفض مدير اعمال شوماخر تحديد قيمة العقد. لكن في حال تأكدت القيمة التي يتم التحدث عنها سيشكل ذلك رقما قياسيا في تاريخ الفئة الاولى. وسيصبح شوماخر الرياضي الاعلى دخلا في حال تقاعد نجم كرة السلة الامريكي مايكل جوردان.

ويرتبط شوماخر بعقد مع فيراري حتى نهاية موسم ١٩٩٩.

باتيستوتا مصمم على ترك فيورنتينا



* باتيستوتا *

●روما -«و.ص.ف» - يبدو مهاجم منتخب الارجنتين غابرييل باتيستوتا مصمما على ترك ناديه فيورنتينا الايطالي بحسب ما ذكرته صحيفة «كورييري ديللو سبورت» الايطالية.

وذكرت الصحيفة ان لا نية اطلاقا لدى باتيستوتا بالبقاء في صفوف فيورنتينا على الرغم من الجهود التي يبذلها رئيس النادي فيتوريو سيتشي غوري في محاولة لاقناعه.

وكان باتيستوتا الذي سجل ٥ اهداف لمنتخب بلاده في مونديال فرنسا وحل ثانيا في صدارة الهدافين حصل على وعد من رئيس النادي يسمح له بترك النادي في منتصف الموسم الماضي، ويبدو انه توصل الى اتفاق يقضي بانتقاله الى بارما.

كذلك سعى مدرب فيورنتينا الجديد الشهير جوفاني ترابوتوني الى اقناع باتيستوتا بالبقاء لكن من دون نجاح.

ومن المتوقع ان يعقد باتيستوتا اجتماعا مع رئيس النادي في الايام القليلة المقبلة للتوصل الى حل.

المدرب الالماني بيرتي فوغتس يعتذر للفيفا

● زوريخ (سويسرا) - الوكالات - اعتذر مدرب منتخب المانيا بيرتي فوغتس من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للتصريحات التي بدرت عنه بعد خسارة المانيا امام كرواتيا صفر:٣ وخروجها بالتالي من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا.

وجاء في بيان وزعه الاتحاد الدولي: «اتصل فوغتس برئيس الاتحاد الدولي الجديد جوزيف بلاتر وابلغه اعتذاره رسميا».

ونقل البيان عن بلاتر قوله «لقد برهن فوغتس عن روح رياضية ولطالما كان شخصا اكن له احتراما كبيرا، لقد كان الحديث بيننا رائعا واعتبر ان القضية بحكم المنتهية».

وكان بلاتر انتقد تصرف اللاعبين الالمان بعد الخسارة بقوله «اعتقد ان المنتخب الالماني لا يتمتع بروح رياضية، لان هناك منتخبات اخرى خرجت من المونديال وبرهنت عن روح رياضية».

وكان فوغتس انتقد حكم مباراة المانيا وكرواتيا النرويجي رونه بدرسن وبالتالي الفيفا واتهمه بالتحيز ضد الالمان وقال «يحق للبعض ان يوجه الركلات وان يبصق في وجه المنافس وان يشتم، لكننا نحن الذين نحصل على البطاقات الصفراء».



* بيرتي فوغتس *

اما مدافع المنتخب الالماني يورغن كولر فاعتبر ان «المنتخب الالماني لم يخسر المباراة انما الحكم هو الذي جعل الكروا ت يربحون»، في اشارة الى طرد زميله كريستيان فورنز في الدقيقة ٤٠ اثر مخاشنته مهاجم كرواتيا دافور سوكر.

وكان رئيس الاتحاد الالماني ايجيدوس بروان انتقد بشدة تصرف فوغتس وطلب منه الاعتذار علنا.

من جهة اخرى، عقد الاتحاد الالماني اجتماعا لمناقشة عروض المنتخب السيئة في مونديال فرنسا ومن المتوقع ان يقرر استحداث مجلس لمساعدة الاتحاد والمدرب في مهمته على ان يتكون من النجوم الالمان السابقين امثال فرانتس بكنباور وفولفغانغ اوفيرات وبول برايتنر وغونتر نيتسر. وفي حال تم الاتفاق على ذلك فإن فوغتس قد لا يقبل بهذا الوضع وهو الذي كان الامر الناهي في كل شاردة وواردة في المنتخب الالماني.

الهولندي غوس هيدينك مدربا جديدا لريال مدريد

● مدريد - و.ص.ف - أعلن نادي ريال مدريد الاسباني بطل اوروبا لكرة القدم في بيان اذاعه أمس الخميس ان الهولندي غوس هيدينك الذي قاد منتخب بلاده الى المركز الرابع في مونديال فرنسا سيشرف على تدريب فريقه خلال الموسمين المقبلين.

وسيحل هيدينك محل الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو الذي استقال بعد ٢٢ يوما فقط على توليه هذا المنتخب خلفا للالماني يوب هاينكس الذي اقاله النادي في أيار الماضي.

وقال هيدينك خلال مؤتمر صحافي تكلم خلاله بلهجة اسبانية سليمة تعلمها عندما كان مدربا لفالنسيا من ١٩٩١ الى ١٩٩٤: «انا سعيد هنا لقد شعرت بالراحة منذ اللحظة الاولى التي بدأت فيها المفاوضات مع ريال مدريد».

وكان هيدينك تولى قيادة المنتخب الهولندي منذ عام ١٩٩٤ بعد ان درب ايندهوفن من ١٩٨٧ الى ١٩٩٠ وقادة خلال هذه الفترة الى احراز كأس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٨٨ على حساب بنفيكا البرتغالي.

وبررت ادارة النادي التعاقد مع هيدينك بنجاحه في نهائيات كأس العالم الاخيرة، علما بان الايطالي نيفيو سكالا الذي كان مرشحا لتولي تدريب الفريق الاسباني العريق رفض تولي هذه المسؤولية.

وبات أكبر ناديين في اسبانيا وهما برشلونة وريال مدريد بإشراف مدربين هولنديين ذلك لان، لويس فان غال، يدرب برشلونة منذ مطلع الموسم الماضي وقاده الى احراز الثنائية (بطولة الدوري والكأس).

ويضم ريال مدريد في صفوفه لاعب وسط هولندا كلارنس سيدروف والمهاجم اليوغوسلافي بريدراغ ميياتوفيتش الذي لعب بإشراف هيدينك عندما كان لاعبا في صفوف فالنسيا.

ويخوض ريال مدريد بقيادة مدربه الجديد معسكرا تدريبيا اعتبارا من غد الجمعة في نيون (سويسرا).



* غوس هيدينك *

الاتحاد الاسباني لا يزال يدعم مدرب المنتخب

● مدريد - الوكالات - أكد رئيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم انخيل ماريا فيلار ان الاتحاد لا يزال يدعم مدرب المنتخب الاسباني خافيير كليمنتي رغم خروج اسبانيا من الدور الاول في المونديال.

وأضاف بعد الاجتماع الاول لادارة الاتحاد منذ خروج اسبانيا المبكر من المونديال، ان الاتحاد «لم يتعرض لاي ضغط سياسي لاقالة خافيير كليمنتي ولم يعرض المجلس الاعلى للرياضة اي اقتراح لايجاد مخرج مشرف للمدرب».

ونفى فيلار ايضاً ان يكون خافيير وضع نفسه في تصرف سلطات كرة القدم الاسبانية لتقرر مصيره بعد فشل المنتخب الاسباني الذريع في مونديال فرنسا.

وطالبت بعض الصحف مثل الصحيفة الرياضية «آس»، برحيل كليمنتي المرتبط بعقد حتى العام ٢٠٠٠ مع الاتحاد الاسباني، وذلك بعد خسارة اسبانيا ٣:٢ امام نيجيريا وتعادلها سلبا مع الباراغوي وفوزها على بلغاريا ١:٦.

واوضح فيلار ان الاتحاد الاسباني «سيحاول ان يضع حدا للاجواء العدائية التي تحيط بالمنتخب بسرعة».

دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك ستكون الاكبر في التاريخ

● طوكيو - الوكالات - ستكون دورة الالعاب الاسيوية التي تستضيفها بانكوك من ٦ الى ٢٠ كانون الاول المقبل الاكبر في تاريخ هذه الالعاب اذ تشارك فيها الدول ال ٤٣ المنتسبة الى المجلس الاولمبي الآسيوي.

وقال سانتيبارب تايشافانيش نائب المدير العام للجنة المنظمة في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو: «ستكون هذه الالعاب الاكبر منذ انطلاق دورة الالعاب الاسيوية اذ يشارك فيها ٧ آلاف رياضي ورياضية مقابل ٦٨٠٠ يمثلون ٤٢ دولة في الدورة الماضية التي اقيمت في هيروشيما (اليابان) قبل اربع سنوات».

وكانت كوريا الشمالية غابت عن الدورة الماضية لاسباب لم تعرف لكنها اكدت مشاركتها في بانكوك في اجتماع للجان الاولمبية الوطنية في اسبانيا الشهر الماضي.

واعتبر تايشافانيش ان الازمة الاقتصادية التي تضرب القارة الاسيوية لم تؤثر على الدورة ذلك لان مبلغا مقداره ١٠٠ مليون دولار تأمن من جراء حقوق النقل التلفزيوني وشركات الرعاية.

من جهة اخرى، اكدت اليابان بانها سترسل وفدا من ٨٢٧ رياضيا للمشاركة في الدورة.

جمعية اللاعبين الايطاليين:

معالجة قضية رونالدو تمت «بطريقة غير مسؤولة»



* رونالدو *

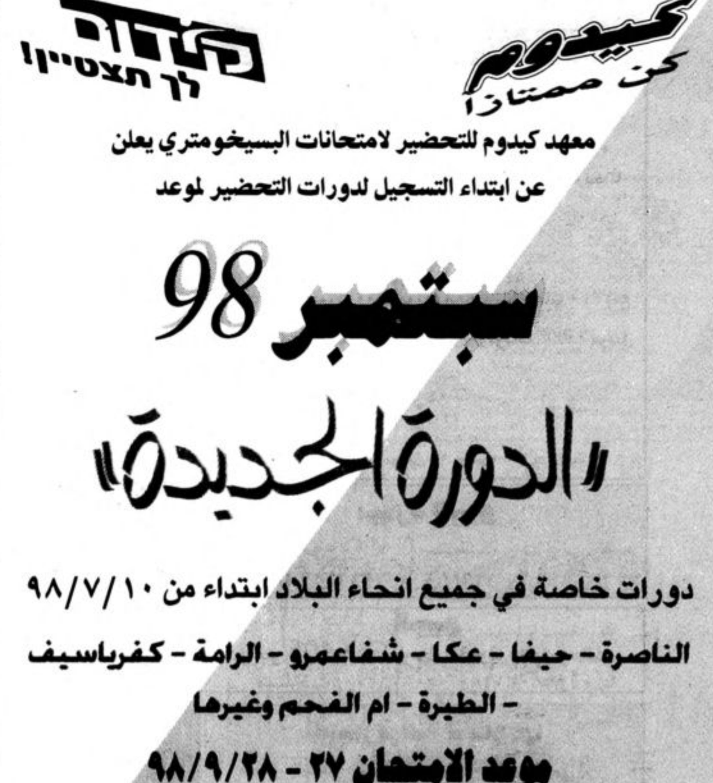
● فيتشينسي (ايطاليا) - الوكالات - اعتبرت جمعية لاعبي كرة القدم الايطاليين ان معالجة حالة رونالدو الذي اصيب بوعكة صحية لكنه اشرك في المنتخب البرازيلي في المباراة النهائية لكأس العالم ضد فرنسا الاحد الماضي، «تمت بطريقة غير مسؤولة».

وقال رئيس الجمعية المحامي سيرجي كامبانا «قضية رونالدو تطرح مجددا وبالحاح مشكلة صحة اللاعبين خلال البطولات الكبرى خصوصا. ففي مونديال العام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة اجبر اللاعبون على تحمل ظروف تكاد تكون غير انسانية. وقد عادت هذه المشكلة الى الواجهة مع معالجة قضية رونالدو بطريقة غير مسؤولة بتاتا».

وكان رئيس نادي انتر ميلان الايطالي ماسيمو موراتي انتقد بشدة المسؤولين البرازيليين الذين تصرفوا، برأيه، بطريقة «طائشة»، كان من المحتمل ان تؤدي الى مضاعفات خطرة على صحة رونالدو الذي يلعب في صفوف ناديه، وقال «اتمنى ان يتمكن رونالدو من الخلود للراحة فهو تعرض لضغوط لا مثيل لها».







للاتصال ٠٦/٦٥٦٤٤٢١ متعدد الخطوط

جديد من سلكوم جديد من سلكوم جديد من سلكوم جديد من سلكوم جديد من سلكوم جديد من سلكوم

NOKIA 6120

- ✓ سجل يوميات، يشمل مواعيد ومناسبات خاصة
- ✓ ساعة، وساعة منبه
- ✓ حاسب، يشمل امكانية تبادل اسعار العملات
- ✓ ٣٥ رنين موسيقي مختلف
- ✓ ٢٠٠ ذاكرة رقمية وابجدية لحفظ الاسماء وارقام الهواتف
- ✓ ٤ العاب كمبيوتر
- ✓ ذاكرة تتسع لـ ٣٠ خبر مكتوب

فهرس مفصل باللغة العبرية وبعدة لغات مختلفة اخرى

بطارية ليتيوم تكفي لثمانية ايام متواصلة

جهاز بحجم الكف

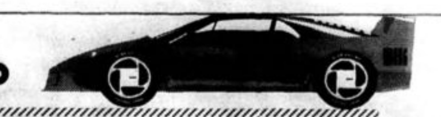
جديد من سيلكوم NOKIA

nadim النديم للكمبيوتر

الناصرة - حي النمساوي، بجانب «كل العرب»

ت: ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠ فاكس ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦

مسوق مرخص סלקום Cellcom



معرض الاتحاد للسيارات



للبيع بسعر مغر

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب
مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر
لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢ – ٩٩٦١٠٣

للبيع

سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠
اوتومات ٠٦ – ٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع

سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦ – ٦٧٤٥٧٨٩

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٦٥٧٩٨٥٢ – ٠٦

للبيع

اوبل كاديت ١٩٨٦
1300LS اوتوماتيك وضع ممتاز
للاتصال ٠٦/٦٧٤٣٥١٦ / ٠٥١٣٢٣٥٠٣

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائى + اضافات ١٥٠٠
ت: ٩٩٤٥٠٤١–٠٥٢٥٨٤١١٨

للبيع

سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ – ٦٥٥٤١١٨ – ٠٦

للبيع

سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احر
٠٤/٩٩٤٧٤١٩ – ٢٦٧١٩٧ – ٠٥١

للبيع

سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى D.L
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ – ٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض

جولف ١٣٠٠ موديل ٩١ تست سنة
كل الاضافات
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع

B.M.V
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – ڤولڤو ٩٣ – ٢٣٠٠
٢ – شفروليت لوبينا ٩٦
٣ – سوبارو غراند ليوني ٩٤
٤ – مازدا اوتوماتيك ٩٤
٥ – اودي ٨٠ – ٩٢ + ٨٨
٦ – رينو ١٩ – ٩٣ فاخرة
٧ – رينو ١٩ – ٩١ + ٩٢ + ٩٣
٨ – تندر رينو ٩٢ (جديد) – ٩٣
٩ – شفروليت كورسيكا ٢٢٠٠ – ٩٦
١٠ – تندر سوبارو ٩١ + ٩٢
١١ – فطات اونو ٩٥ كل الاضافات
١٢ – يونداي ديزل ١٠ – راكب ٩٤
١٣ – فورد ترانزيت ركاب اوتوماتيك ٩٢
١٤ – سوبارو ٨٧ + ٨٩ اوتوماتيك مع مكيف ١٦٠٠
١٥ – اوبل اسكونا ٨٤ ٥ ابواب
١٦ – بيجو ٢٠٥ – ٨٧
١٧ – سوبارو جستا + مكيف – ٩٣

للبيع

سيارة من نوع ايبيزا (١٩٩٣)
ماتور ١٥٠٠، وضع ممتاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساءً.

للبيع

أودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة
للاتصال ت: ٦٣٥٦٧٧٦ – ٠٦

للبيع

سيارة من نوع ڤولڤو ٧٤٠ GLE موديل ٩٢
لون ميتالي ٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ –
٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع

اوبل كاديت. موديل ٨٣.
تل: ٠٤/٨٣٣٣١٥٦ و٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع

اوبل ڤكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ – ٠٥٠

للبيع

فيات ماليجا – موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على: ٠٤/٩٩٤٨١١٢ پلفون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة – ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع بسعر مغر

B.M.V - 316
1800 اوتومات
جميع الاضافات
٠٦ – ٦٧٨٦٦٨٧
٠٥٢٩٨٢١٧٦

للبيع

تراكتور سوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع بسعر مغر

بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة.
لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

مركز الحركة مركز السيارات

بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ – اوبل ڤيكترا ١٦٠٠ اوتومات ٩٣
٢ – ميتسوبيشي چالانت ٢٠٠٠ ٩٤ + امبولايزر
٣ – رينو اكسبرس ٩٤ تندر – يد اولى
٤ – ميتسوبيشي چالانت ٩٤ كل الاضافات يد اولى
٥ – رينو ١٩ – ٩٤ اوتومات ١٤٠٠
٦ – سوزوكي سويست ١٠٠٠ + مكيف
٧ – رينو ١٩ موديل ٩٠ + مكيف – كل الاضافات
٨ – ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٣
٩ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٤
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – ميتسوبيشي تندر ديزل ٩٤
١٢ – مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ – ٩٥ اوتومات
١٣ مازدا ٣٢٣ سدان ١٦٠٠ – ٩٦ اوتومات

سيارات الربيع

بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ – ڤولڤو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ – فيات ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – ڤلڤو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ – أوپل كاديت + مكيّف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.
٩ – مرسيدس ٣٠٠ – ٩١
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – شفروليت كورسيكا ٩٢ – ٢٢٠٠
١٢ – فيات اونو ٤٥ – ٨٨
١٣ – ڤولڤو ٨٥٠ – GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع

سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف
٠٤ – ٨٣٩٢٢٥٥

للبيع

سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ – ٠٥٠

للبيع

سيارة ڤولڤو G.L.E لون ابيض موديل ٩٥ بحالة ممتازة
ت: ٦٧٤٣٧٩٢ – ٠٦
٠٥٢٩٨٧٧٠٢

للبيع

ستروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع

فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف – ١٦٠٠ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع

ايبيزا يد اولى موديل ٩٤ وضع ممتاز + مكيف هواء ٥ غيار
ت: ٠٥٢٨٢٤٨٢٢
٠٤/٩٥٦١٦٨١

للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ – ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات – جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠
٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى
اوتومات جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ – ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سايرة للبيع

رينو ميچان ٩٤ – ١٦٠٠ غيار عادي،
لون اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

للبيع

٣ ابواب وضع ممتاز

سيارة للبيع

سيارة من نوع G.M.C. سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

بيجو 405 GLX موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ – ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة كڤالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ – ٠٥٢

الاتحاد تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال: ٠٦ - ٦٥٥٦١١٥٠
التسليم فورا

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للبيع
في يافة الناصرة
كوتج ١٤٠م٢ في حي بانوراما - يافا
مع ساحة امامية وساحة خلفية
للاتصال في ساعات بعد الظهر.
٠٥٠ - ٧١٣٥٥٧
٠٦ - ٦٠١١٦٤٧
(٣٧٢٤)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة
مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

للبيع
محل شايش في معليا
ماكنة قص حديثة -
مقدح - طاولات -
رافعة + عربة لجر الالواح
ديسكات + كونچو
ت: ٠٥٢ - ٤١٦١١٣٣
٠٥٢ - ٣٧٦٨٤٦

تنوون الزواج؟
حاييم روطر (من ١٩٨٥) يساعدكم لايجاد عريس/ عروس ملائم/ة (مسلم/ مسيحي) حسب رغباتكم!
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٢ - ٥٨٦٨٩٩٤
(٣٧٣٨)

دار للبيع
من ٤ غرف طابق اول + منظر خلاب
ستيلا مارس ٢١ حيفا
كميل ٠٤ - ٨٥١٤٨٩١
(٣٧٣٧)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ - ٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

شركة عالمية التي حققت نجاحاً سريعاً في اسرائيل
تبحث عن
رجل اعمال / مبادر تجاري
الاعلان موجه للرجال والنساء
- معني ببناء مصلحه تجاريه التي تدمج ناحيتين اساسيتين عند كل انسان متنور، الصحه والتطور.
- يطمح بالوصول الى استقرار اقتصادي الذي يندمج مع مصالحه الحاليه او يحل مكانها.
- يبحث عن الاندماج في مصالح تجاريه مربحه جدا، ويستطيع من خلالها استثمار طاقه اكثر واوقات اقل، لكن باستثمار من كيسه الشخصي ايضا.
- تعب من العمل عند الآخرين ومعني بالعمل لصالح نفسه والتمتع كمستقل من ثمار طاقاته المكمونه الذاتيه.
- يبحث عن التغيير في حياته ولديه الانفتاح والاستعداد والسبل لكي يقوم بذلك.

اذا كنت جديا / جديه وانت تتناسب / ين مع هذه المتطلبات فنحن نقدم لك فرصه العمر المليئه بالامكانيات المدهشه.

للاستفسار يرجى التحدث مع دكتور حورين بالعبرية ٠٨-٩٢٨٦٦٣٩

مؤسسة لحقوق الانسان
مطلوب/ة
محام/ة مفضل اجادة اللغة الانجليزية. الرجاء ارسال سيرة ذاتية للعنوان التالي:
ص.ب ٢٠١٦٦
القدس ٩١٢٠٠
حتى موعد اقصاه ٩٨/٧/٢٥
(٣٧٤٠)

مطلوب
وكلاء توزيع
لمصنع ادوات تنظيف
٠٥٢ - ٦٦١٥٥٣
(٣٧٣٩)

للإيجار في شفاعمرو
حاصل كبير مساحته ١٠٨م٢ كان يستعمل سابقاً سوبرماركت + مكاتب او دار للسكن مع جميع اللوازم مساحة ٩٨م٢، الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور. للمعنيين الاتصال مع نسيم بشوتي ٠٥٠/٢١٥٨٥٥
(٣٧٣٣)

بيتان للبيع
بيت مساحة ٩٥م٢
بيت مساحة ١٠٥م٢
في الناصرة العليا (بجانب الكانيون)
وضع ممتاز، موقع جيد
للاستفسار ٠٦/٦٥٦٣٧٣٩
٠٦/٦٠١٠٧٩٢
٠٦/٦٥٦٥٨٦٤
(٣٧٢٩)

للبيع
٤ غرف في حيفا شارع هيلل. الطابق الثالث ١٠٥ م + خروج للسطح
٠٤-٨٦٤٢٨٢٧
(٣٧٣١)

مطلوب
١) قصارون مهرة + معدات.
٢) بلاطون لوحدات سكنية.
٣) سائق سمترلر ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة عكا والجليل.
للعمل في منطقة عكا.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٣٧٣٠)

للطموحين الجديين فقط!
وظيفة جزئية او كاملة
* ارباح عالية
عمل في البيت/في البلاد وخارجها
للاستفسار
الاتصال مع يزن
٠٥٣٧٥٢٠٦٨
(٣٧٤٤)

مطلوب
مربية لطفلين (٦ اشهر - ٤ سنوات) في بيتهما + مساعدة في الاعمال المنزلية في ساعات عمل مختلفة صباح مساء
الاتصال ٠٤/٨٥٥٥٣٧٩
٠٥٠ - ٣٩٩٥٦٠
(٣٧٤٣)

دار للايجار
من طابقين - طابق ارضي وطابق ثان، كل طابق ٧٥م٢، شارع كبيريم ٥١
للاتصال:
٠٥٠ - ٢٧٠٣٥٤
٠٤ - ٨٣٨٧٣٩٠
٠٤ - ٨٤٧٧٢٤٣
(٣٧٤٧)

للبيع
باسات ١٨٠٠ - ٩٢
يد ثالثة، اجرة، وضع ممتاز
٠٥٢ - ٩٧١٩٤٠
٠٤/٩٥٣١٨٦٤
(٣٧٤٩)

محلات للايجار في شفاعمرو
مقابل المدرسة الثانوية (شفاعمرو) على الشارع الرئيسي المساحة ٩٠م٢
موقف مساحته ٣٠٠م٢
للمعنيين الاتصال على
ت: ٠٤/٩٨٦٥١٩٨
(٣٧٤٨)

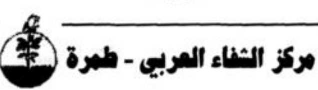
بدون امتحانات دخول تحصل على لقب جامعي
- محاماة
- طب
- اقتصاد
- ادارة اعمال
الشهادات معترف بها من قبل دولة اسرائيل والولايات المتحدة
التعليم في جامعات روسيا
ت: ٠٤ - ٨٦٤٤٤٤٣
٠٤ - ٨٦٤١٢٤٦
٠٥٠ - ٣١٩٢٨٦
(٣٧٤٦)

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1
تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية.
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
نعلن عن بدء التسجيل لـ:
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٠٥٠ - ٦٥٤٠٥٨
٠٤ - ٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)

ريجيم
يونس مشارقة
نتائج سريعة بدون مضاعفات
٠٥٢ - ٩٧١٥٢٠ - ٠٥٢٦٩٨٩٢١

سافر و شوف
ريس اند سي RES och SE
الرينة ت: ٠٦-١١٥٣٥ ٩٧٢ ++ فاكس ٠٦-١١٥٣٦ ٩٧٢ ++
رحلة الى الاردن بتاريخ ٢٨/٧/٩٨ - ١/٨/٩٨
$130
يشمل فيزا، باص (فندق مع بركة)
ت: ٠٦/٦٠١١٥٣٥
بليفون ٠٥٠/٤٠١٩٢٩

اعلان عن وظيفة شاغرة



مطلوب/مطلوبة
مدير/ة علاجي لمركز الشفاء العربي - طمرة لوظيفة كاملة.

شروط الوظيفة:
١. B.A بالعمل الاجتماعي + ٣ سنوات تجربة على الاقل في العمل الاداري او اخصائي نفساني مؤهل او اخصائي علم اجرام مؤهل
٢. يفضل مع تجربة في مجال علاج المدمنين على المخدرات.
٣. حامل شهادة انهاء دورة في علاج المدمنين على المخدرات
تقدم الطلبات حتى موعد اقصاه ٩٨/٨/١٠

للاتصال على هاتف رقم:
٠٤/٩٩٤٤٥٨٠ ٠٤/٩٩٤٤٨٤٧
٠٤/٩٩٤٧٩٩٥ فاكس ٠٤/٩٩٤٤٨٩٦

הום סנטר
لـ هوم سنتر كرميئيل
مطلوب/ة
مستشارون مهنيون لقسم الدهان، بيرزول، أمباطيا، بستنة جنائن، مواسير، اثاث، قطع سيارات، ادوات منزلية، تصميم ادوات عمل وكهرباء.
ملائم للجامعيين | نصف وظيفة
العمل بورديات يشمل السبت
ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم: ٠٣ - ٦١٩٥٤٨٤
ص.ب ٢٤٢٢٩ تل ابيب ٦١٢٤١

تنزيلات شاملة — معاملة حسنة
الاسكه ميزوج
تركيب وتصليح جميع انواع المكيفات الهوائية
الكترا - تديران - امكور وغيرها
تركيب جدران جبس وسقوف مانعة
بادارة: اليف خوري - ابو سنان
رقم الهاتف ٠٥٠ - ٦٠٦٨٧٦ (٣٧٤٢)

مطلوب
موظفة مبيعات ذات قدرة على الاقناع، حسنة المظهر مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠ - ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦ (٣٧٣٦)

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)



بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا!!!!
اذا أردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بسيخومتري أو بجروت"؟؟؟
* نحن العنوان...
* نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

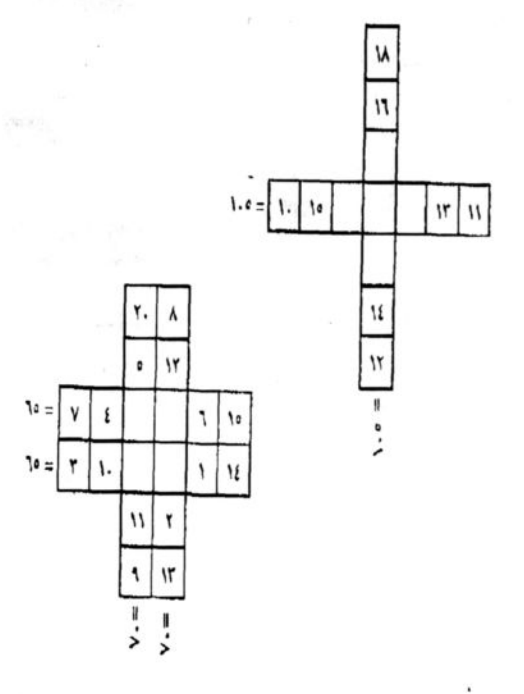
* دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨

* بجروت موعد شتاء ٩٨ بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
* انجليزي محادثة.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: **ردينة بشوتي**
تلفون رقم 04/9860646
أو رقم ٠٥٠ - ٤٧٢٣٧٣
(٣٧٢٣)

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١. بونتياك بونوڤيل SE ٩٢ + جرند بري ٩٣
٢. شوڤروليت كورسيكا ١٩٩٥
٣. ڤولڤو GLE ٩٤ + GL ٩١ - 940
٤. بي. ام. ڤي 316i سنة ١٩٩٢ + 318i سنة ١٩٨٩ اوتومات
٥. مازدا 323 - ١٩٩٤ + ١٩٩٥
٥. سيات ايبيزا ١٩٩٤ + فيات اونو ١٩٩١
٦. بسات ١٩٩٤ اوتومات + چولف ١٩٨٧
٧. بيجو ٤٠٥ اوتومات ١٩٨٩ GI
٨. فورد مونداهو ١٩٩٤ GLX +XR ١٩٩٠

الجداول الحسابيّة



ضَعِ الأعداد المناسبة في المربّعات الخالية بحيث يكون مجموع الاعداد يساوي الاعداد الموجودة خارجا.

الجداول السّحرية

أ- رتِّب الاعداد من ٦ الى ٢٥ في مربّعات الجدول التالي بحيث تحصل على الرقم ٦٥ اذا جمعتَ الاعداد افقيا او عموديا او قُطرياً، وقد ساعدناك في وضع بعض الاعداد في امكنتها.

٦٥ =	١		٣		
٦٥ =			١١	٦	
٦٥ =	٢٢				٢
٦٥ =			١٥	٢٠	
٦٥ =	١٦			٤	
٦٥ =	٦٥ =	٦٥ =	٦٥ =	٦٥ =	٦٥ = ٦٥ =

ب- املأ مربعات الجدول التالي بالارقام:

١، ٢، ٣، ٤، ٨، ١٢، ١٤، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥. بحيث تحصل على الرقم ٦٥ اذا جمعت الاعداد افقيا او عموديا او قطريا، وقد ساعدناك في وضع بعض الارقام في امكنتها.

	٦	٥		
			١٦	١٠
١١	٢٠			
			١٥	١٨
	١٣	١٩	٧	

كلمة السر

اعداد: وسيم وامير الياس جرايسي - الناصرة

١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	ي	ت	ا	س	ت	ر	ا	ل	ي	ا	د	ا	ح	ت	ا	ل	ا	١
هـ	ل	و	د	ك	ت	هـ	هـ	ب	ح	ل	ا	ا	ك	ي	ر	م	ا	٢
ب	ك	ي	ن	ر	ل	ا	ل	ق	ا	هـ	ر	هـ	ع	ب	و	ا	ا	٣
و	هـ	ف	ت	و	و	ت	ي	و	ك	ل	ا	م	ي	ن	ك	م	و	٤
ي	ب	ل	ي	ي	س	ب	غ	د	ا	د	ا	ر	د	ق	س	ا	هـ	٥
ك	ا	ل	ك	و	ا	ا	ق	ط	ر	ن	م	ع	م	ا	ي	ل	ا	٦
و	ر	و	ف	ي	ن	ل	س	خ	ن	ي	ن	ح	ي	ن	س	غ	ي	٧
ط	ع	د	م	ن	ح	ن	هـ	ر	م	ط	ف	ب	ن	ق	ذ	ن	و	٨
و	س	ر	ا	و	ل	ا	ك	ا	ن	ل	د	ع	د	ر	ا	م	م	٩
ا	ل	ر	ب	ل	و	ص	ن	م	ا	د	م	ش	ق	هـ	ر	ع	م	١٠
ي	ب	ء	ر	ن	س	ر	ا	م	ف	ل	س	ط	ي	ن	ف	غ	ل	١١
ب	ن	ا	غ	د	س	هـ	ا	ت	و	ن	س	ا	م	ك	ن	ا	و	١٢
ي	ا	ز	م	ن	ي	ش	ف	ا	ع	م	ر	و	ى	و	ا	ر	هـ	١٣
ل	ن	ج	ل	ي	ر	س	ا	ن	د	ي	ي	ج	و	ر	س	ب	ك	١٤
ر	ب	ل	ا	ا	ا	ا	ل	ب	ر	ا	ز	ي	ل	ز	و	ك	و	١٥
ج	هـ	ا	ق	م	ب	ل	ب	ر	ي	ط	ا	ن	ي	ا	ر	س	ت	١٦
م	ا	س	ن	ر	ف	ا	ي	ط	ا	ل	ي	ا	د	و	ي	و	س	١٧
ي	ا	ر	ض	ن	ي	ت	ن	ج	ر	ا	ل	ا	م	و	ح	ب	ا	١٨

كلمة السر كلمتان هذه المرة، عدد حروفهما (١٧) حرفا وهما اسمان لقائدين جبهويين راحلين، تحصل عليهما بعد شطب كل الكلمات المرفقة مع اللغز:

١- الاتحاد - الجبهة - الناصرة - ام الفحم - امريكا - استراليا - اوهايو - ام الغنم - القاهرة - الكويت - انقرة - المغرب - الجزائر - البرازيل - الارجنتين - ارض - ايطاليا.

ب- بريطانيا - براغ - باريس - بيت - بكين - بير - بغداد.

د- دمشق - دبي - دولة - دول.

هـ- هب.

و- ود - وارسو.

ح- حب.

ط- طوكيو - طمرة.

ك- كان - كل - كم - كروم.

ل- لوس انجلوس - لندن - لبنان - ليبيا.

م- من - مع - مجر.

ن- نيويورك.

س- سان فرانسيسكو - سخنين - سوريا - سان دييجو - ستوكهولم.

ع- عدن - عمان - عن - عرابة.

ف- فلسطين - في - فرنسا.

ق- قطر - قم.

ش- شفاعمرو.

ت- تونس.

حل لغز

من انا

عصام السرطاوي

حل لغز

الكلمة المفقودة

ملح

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) القبعة والنبي - و.و.
٢) وحيد سيف - براميل.
٣) ر.ر.ر. - طبل - برقين.
٤) وا - موت سرير - حد.
٥) العاشق - طبت.
٦) ابناء - البان - نيو.
٧) ل.ر. - الشابي - جنف.
٨) غادة - لم - سجل - هاي.
٩) المعاش.
١٠) فهد بلان - انين.
١١) هلال - مئن - لي.
١٢) ين - اع - اياس - حن.
١٣) سل - حريري - روماني.
١٤) ملازم - ما تبقى لكم.
١٥) عالم ليس لنا - رنا.

عموديا:

١) اوراق الغرفة - سمع.
٢) رحل - شبرا - الليلة.
٣) قيروان - ديدان - ال.
٤) بد - اعانة - كب - حزم.
٥) عسل - ال - ارمل.
٦) اربيه - السافعي.
٧) يطفو - المان - رمس.
٨) شل - مايكل.
٩) نسيب المتنبي - لن.
١٠) نبيت - أبجل - ايران.
١١) برقون نيسان - سوق.
١٢) ي.أ.ر.م. - ين - م.ب.
١٣) م.ب. - طنجة - اتان.
١٤) وي - حبينا - الحنان.
١٥) وليد توفيق - يمر.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ١٧/٧/٩٨

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - العفريت المثير ديك - الحلقة (١٥).
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - المرفأ الآمن - الحلقة (١٥).
١١,٠٠ - عودة الى الماضي - الحلقة (١٥): رتشارد الثالث - الجزء الثاني.
١١,٢٥ - علوم للاولاد والشبيبة.
١١,٥٠ - قصص عالمية.
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - الفيلم السينمائي «قطاف الدم» .الجزء الاول.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - ضندوق النغم.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - موكب العلم.
١٧,١٠ - على الشاشة - استعراض البرامج.
١٧,٢٠ - فيلم الجمعة العربي «حرب الفراولة».
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - الفيلم الامريكي «هيكي وبوغس».
٢٢,٥٠ - من اشكلون مع الحب.
٢٣,٤٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٤٥ - كونسرت من مسابقة روبنشتاين للبيانو.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ - فئران صغيرة في العزبة.
٦,٣٠ - ميغي. صور متحركة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - في افضل العائلات.
١٠,٠٠ - اذواق.
١٠,٣٠ - بنات الذهب (اعادة).
١١,٠٠ - نظرة نسائية. ليس للنساء فقط.
١١,٣٠ - زومبيط للحاسوب (اعادة).
١٢,٠٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - اهلاً وسهلاً.
١٣,٣٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٠٠ - السندباد - الحلقة (٣١) «الشبح».
١٥,٠٠ - الموساد - الحلقة الثانية (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢١٧).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام: «قصص جليلية».
١٧,٣٠ - المحمية - الحلقة (١٣).
١٨,٠٠ - مجلة الشباب.
١٨,٣٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٦٢) «موجة مفاجئة».
١٩,٢٥ - ايتشا - الحلقة (٢٥) (اعادة).
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ - الى عشرة مع ميراف ميخائيلي.
٢٢,٠٠ - «بيلا مافيا» - مسلسل جديد - الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠ - «بطل سانح» - فيلم كوميدي.
١,٢٠ - فيلم «الغائب».
٣,١٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ١٨/٧/٩٨

*** القناة الاولى ***

١٠,٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١,٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠ - «قلب في الشتاء» - فيلم فرنسي (١٩٩٢).
١٤,٠٠ - سماء واسعة - الحلقة الاولى.
١٤,٤٥ - ويكليف - الحلقة الاولى.
١٥,٣٥ - مغامرات في الغوص.
١٦,٠٠ - مواسم.
١٦,٣٠ - تمام الصحة.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - مع ليلى نجار وضيوفها.
١٨,٣٠ - دروب الآلهة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - عروض غنائية.
٢٢,٠٠ - طريق المجد. فيلم امريكي (٦٥).
٢٥,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٨,٠٠ - شوكو تلعاد.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب .
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - «غابات المطر» - الحلقة الثانية.
١٣,٠٠ - لقاء بين مطربين.
١٤,٠٠ - على اجنحة الشوق - الحلقة (١٢).
١٦,٠٠ - محكمة - الحلقة (١١).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق.
١٧,٣٥ - «ستارجيت» - فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية. .
٢٠,٣ - «كلهم متساوون» - الحلقة (١١).
٢١,٠٥ - «اي.تي. صديق من كوكب آخر» - فيلم سينمائي.
٢٣,٢٥ - «الحاكمية ٢» الجزء الثاني.
٢٥,٠٠ - منطقة الخطر - الحلقة (١١).
١,٢٠ - «معلمو مدرسة ريمون يعزفون».
٢,١٥ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

حرب الفراولة



* يسرا *

بائعة الزهور فردوس وزوجها المحتال حمامة، زوجان فقيران يعيشان في ضائقة، الا انهما يبدوان مسرورين، بالمقابل فإن السيد ثابت هو رجل غني لكنه غير سعيد.

إلتقاء الثلاثة معاً يسفر عن معاهدة «للسعادة» مبلغ لا بأس به وبيت مضمونان للزوجين، مقابل ارشاد دائم للسيد ثابت المحترم ومساعدته في التغلب على عدم السعادة.

المشلون:
يسرا
محمود حميدة
سامي العدل
سحر رامي
امينة رزق
والفيلم من اخراج: خيري بشارة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الجمعة ١٧/٧/٩٨، بين صافٍ وغائم جزئياً. ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - °٣٠ ● تل أبيب وضواحيها - °٣٠ ● حيفا وضواحيها - °٣١ ● ايلات - °٤٠ ● جبال الجليل - °٢٩ ● المروج الشمالية - °٣٥ ● جبال المركز والجنوب - °٢٩ ● السهل الداخلي - °٣٣ ● السهل الساحلي - °٣٠ ● النقب الشمالي - °٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - °٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٤٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/١٦

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٤٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٦٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٢١ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٣٩٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٦٢٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
هنالك حاجة لاستيضاح بعض الأمور من أحد المقربين.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
يُستحسن قضاء عطلة نهاية الأسبوع قريباً من البيت.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
تشعر بإرهاق ينهك قواك فلا تحمّل نفسك فوق وسعها.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا تكثر من طلب المساعدة من الآخرين واتكل على نفسك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لظروف طارئة، سوف تضطر لمغادرة البيت لفترة قصيرة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
التزم بما وعدت به ، فوعد الحر دين عليه!

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تجتاحك رغبة في الابتعاد عن كل ما هو مألوف لك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
إحذر الإصابة جراء عدم انتباهك وقلة تركيزك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تكون عصبياً جداً في الأيام القادمة، لأسباب غامضة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
كن اكثر تسامحاً مع الغير، يوم السعد الخميس.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الحبيب غاضب جدا عليك، فحاول مصالحته.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
هذه الايام ستتحمل بعض المشاكل، حاول تقبلها.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٧) تموز

١٩٤٥- افتتاح مؤتمر بوتسدام بين قادة الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة الذي رسم حدود الدول الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية.
١٩٥١- اغتيال رياض الصلح في عمان على يد ثلاثة من اعضاء الحزب القومي السوري الاجتماعي ردا على اعدام مؤسس الحزب وزعيمه انطون سعادة في ١٩٤٩.
١٩٥٨- وصول قوات بريطانية الى الاردن بطلب من الملك حسين اثر سقوط النظام الملكي الهاشمي في العراق.
١٩٦٨- انقلاب عسكري في العراق يطيح بنظام عبد الرحمن عارف ومجلس قيادة الثورة يختار احمد حسن البكر رئيسا للجمهورية.
١٩٧١- الملك حسين يلغي الاتفاقات التي تسمح للتنظيمات الفلسطينية باقامة قواعد لها في الاردن.
١٩٧٣- توقيع «ميثاق للعمل الوطني» بين حزب البعث الحاكم في العراق والحزب الشيوعي العراقي.
١٩٧٣- افغانستان: إقصاء الملك ظاهر شاه عن العرش وصهره الجنرال داوود يصبح رئيسا للجمهورية.
١٩٧٩- نيكاراغوا: الجنرال سوموزا يتخلى عن الحكم بعد معارك استمرت خمسة اسابيع ضد الساندينيين واسفرت عن مقتل ٤٠ الف مدني تقريبا.

(١٨) تموز

١٩٢٥- صدور كتاب «كفاحي» لادولف هتلر وضع فيه افكاره السياسية.
١٩٣٢- تركيا تصبح العضو الـ٥٦ في عصبة الامم.
١٩٣٦- بداية الحرب الاهلية في اسبانيا.
١٩٤٧- البحرية البريطانية تعترض في عرض البحر الابيض المتوسط الباخرة «اكزودس» التي كانت تقل ٤٥٥٤ يهوديا وترغم ركابها على التوجه الى مرسيليا بفرنسا.
١٩٥٥- انشاء مدينة الالعاب الامريكية ديزني لاند.
١٩٧٢- الرئيس انور السادات يأمر بترحيل المستشارين والخبراء السوفيات فورا من مصر.
١٩٨٠- الهند تصبح سادس دولة تضع قمرا صناعيا في المدار.
١٩٨٨- ايران تقبل بقرار مجلس الامن ٥٩٨ القاضي بوقف اطلاق النار في الحرب مع العراق (بدأت العام ١٩٨٠) والانسحاب الى الحدود الدولية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٧ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في حزيران الماضي، مقارنة مع أيار

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة (٠،٤٪)

*** عين ماهل تواصل احتلال المرتبة الأولى في عدد طالبي العمل والنسبة (١٢،٧٪) * وزير العمل: بدون تجديد النمو وتخفيض الفائدة المرهقة لن تنخفض نسبة البطالة * في البلاد (١٤) بلدة منكوبة بالبطالة منها (٨) عربية! ***

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - ارتفع عدد طالبي العمل في حزيران الماضي بنسبة (٠،٤٪) عن الشهر الذي سبقه، وبلغ (١٦٤٢٠٠) عامل، وذلك بعد استثناء الأشغال المؤقتة.

وانخفض عدد طالبي العمل، الذين لم يعملوا ستة أيام وما فوق، من (٨١٪) في أيار الى (٨٠٪) في حزيران.

وتبين من معطيات دائرة التشغيل، أن (٢٤٢٠٠) عامل قدموا طلبات في مكاتب التشغيل للحصول على عمل. وبلغت الطلبات لقبول عمال مهنيين في أماكن العمل (٧١،٥٪)، من مجمل الطلبات. وحولت دائرة التشغيل الى أماكن العمل (٤١٢٠٠) عامل. ورفض (٥٦٠٠) عامل، الأماكن التي اقترحت عليهم للعمل فيها، ولذلك فقدوا الحق في الحصول على مخصصات البطالة وجرى تسجيلهم كرافضي عمل.

وانخفض عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة بأربعة مواقع، من (١٨ - ١٤). والقرى التي خرجت من قائمة القرى المنكوبة بالبطالة هي: أور عكيفا، (٩،٤٪) وكفرمندا (٩،٩٪) ونتيفوت (٩،٩٪) ويروحام (٩،٣٪).

تجدر الإشارة الى أن المواقع المنكوبة بالبطالة هي التي تزيد النسبة فيها عن (١٠٪). وتقف في رأس القائمة: عين ماهل (١٢،٧٪)، للشهر الرابع على التوالي، تليها كريات چات (١١،٧٪) وعرعرة (١١،٤٪) ورهط (١١،٤٪) وشلومي (١٠،٨٪) وديمونه (١٠،٦٪) وكابول (١٠،٥٪) وأم الفحم (١٠،٥٪) وطمرة (١٠،٥٪) وأشكلون (١٠،٣٪) والناصرة (١٠،٣٪) وعكا (١٠،٢٪) ويافة الناصرة (١٠،١٪) وسدروت (١٠،١٪).

ويلغت نسبة عدد طالبي العمل من مدن التطوير، من مجمل طالبي العمل، (٢٠٪)، فيما كانت في أيار (٢٠،٢٪). ويلغ عددهم في حزيران الماضي (٣١،٨) ألف عامل وعاملة.

وارتفع عدد العمال الفلسطينيين واللبنانيين، الذين يعملون في البلاد بواسطة تصاريح من مكاتب العمل، فقد بلغ عدد الفلسطينيين (٣٧٦٠٠) عامل. وعدد اللبنانيين (٢١٠٠) عامل.

ويلغ عدد العمال من عشرات الدول الاخرى، في آسيا وافريقيا وأوروبا وامريكا اللاتينية، الذين عملوا بواسطة تصاريح رسمية (٧٩٢٠٠) عامل.

* تعقيب الوزير إلياهو يشاي *

وقال وزير العمل إلياهو يشاي، إن تجديد النمو هو الذي يضمن إنخفاض نسبة البطالة. وأضاف تعقيباً على معطيات البطالة، بالإضافة الى تجديد النمو: «يجب تخفيض الفائدة المرهقة التي فرضها علينا بنك اسرائيل» وقال مؤكداً: «إن ارتفاع البطالة بنسبة قليلة في الأشهر الاخيرة، لا يؤشر على تغيير جذري ومنهجي في البطالة».

وقال يشاي إنه التقى نتنياهو وطالبه بالعمل على تخفيض البطالة، لكي لا تزيد عن (٥٪) سنوياً. وعبّر عن ارتياحه من هبوط عدد المواقع المنكوبة بالبطالة.

وقال رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، إن هذه الحكومة تبذل الكثير للحفاظ على بقائها، وعليها ان تحذر، لأن الذي سيتسبب بسقوطها هو البطالة والأوضاع الاقتصادية المتدهورة.

* معطيات عامة *

وننشر فيما يلي جدولاً عن شهري أيار وحزيران والفرق بينهما:

	أيار ٩٨	حزيران ٩٨	الفرق بالنسبة	
عدد طالبي العمل	(١٦٣،٥) ألف عامل	(١٦٤،٢) ألف عامل	٠،٧٪	٠،٤٪
عدد طالبي العمل من البالغين بدون ضمان دخل	(١١١،٩) ألف عامل	(١١١،٨) ألف عامل	-٠،١٪	-٠،١٪
عدد طالبي العمل من البالغين مع ضمان الدخل	(٣٢،٤) ألف عامل	(٣٢،٧) ألف عامل	٠،٣٪	٠،٩٪
عدد طالبي العمل من الأكاديميين	(١٩،٢) ألف عامل	(١٩،٧) ألف عامل	٠،٥٪	٢،٦٪

كمال أبو أحمد، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال لواء الناصرة لـ«الاتحاد»:

هذه النسب الكارثيّة ليست هي الحقيقيّة.. ويجب التحرّك!

■ «الإتحاد» - عين ماهل ما زالت على رأس السلم، بالإضافة الى (٧) بلدات عربية - بينها الناصرة ويافة الناصرة - من البلدات الـ (١٣) الأخرى المنكوبة بالبطالة.. كيف تعقّب؟

- أبو أحمد: «هذا يدلّ على الأوضاع الصعبة في البلدات العربية. وهذه النسب الكارثية ليست هي الحقيقية كما نراها في الشارع. فهي لا تعبّر عن الكثير من العاطلين عن العمل، ومنهم من يملك سيارة أو أرضاً ولا يمكنه أن يسجّل في مكتب العمل، والنسب لا تشمل رافضي العمل والكثير من النساء العربيات أيضاً».

■ «الإتحاد» - البطالة تتفشّى في الوسط العربي كله، وهناك نسب خطيرة ولو كانت أقل من (١٠٪).. ما السبب الأساسي لذلك؟

- أبو أحمد: «هذا الأمر يؤكّد عدم المساواة الذي يعانيه المواطنون العرب كأقلية قومية في اسرائيل. لذلك فليس صدفة أن تكون النتائج على هذه الصورة. ففي الوسط العربي لا يوجد تصنيع. خذ مثلاً «نتسيرت عيليت» والناصرة والفرق الصارخ بينهما من هذه الناحية. لذلك فالحكومة هي المسؤولة الأولى عن الوضع في الوسط العربي، وما زالت تتجاهل الأمر رغم أن عين ماهل ما زالت على رأس السلم منذ عدة أشهر، بينما كلّنا نذكر كيف تراكض الوزراء الى بلدة «أوفكيم» في الجنوب عندما كانت على رأس قائمة البطالة».

■ «الإتحاد» - ألا تعتقد أن المواطنين العرب المتضررين.. والطواقم الكفاحية المختلفة، تستطيع أن تفعل أكثر في مواجهة ذلك؟

- أبو أحمد: «الحكومة هي العنوان لحل المشكلة. لكن هناك حاجة أيضاً لأن ينزل العمال العاطلون الى الشارع، وكذلك السلطات المحلية العربية والهستدروت. قبل فترة بادرت بلدية الناصرة الى اجتماع مع المؤسسات المختلفة للبحث عن حلول، ويجب إعادة الكرّة».

(سامر خير)

«البديل»: التمثيل العربي في لجنة التوجيه لمكانة المرأة غير منصف

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - احتجّ ائتلاف «البديل» لمحاربة جريمة «شرف العائلة» على التمثيل العربي غير المنصف في لجنة التوجيه لسلطة مكانة المرأة في اسرائيل، التي كانت الكنيست أقرّت إقامتها منذ عدة أشهر.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها الاول خلال الاسبوع، ومن بين (٣٥) من أعضاء ومندوبي الهيئات المختلفة، شاركت مندوبة عربية واحدة هي مركّزة «البديل»، نائلة عواد، التي عبّرت في الاجتماع عن الاستياء من هذا التمثيل غير المنصف والذي لا يتناسب مع عدد المواطنين العرب في الدولة. وقد وعدت رئيسة سلطة مكانة المرأة، المحامية نعمي ليرن، بفحص الموضوع وإيجاد الحل المناسب.

اعتباراً من أول ايلول القادم

عرقلة تجديد رخص السياقة لمن لا يسدد مخالفات إيقاف السيارات

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، ورئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الخميس، عرقلة تجديد سريان رخص السياقة للسائقين الذين لا يدفعون غرامات المخالفات الخطيرة لإيقاف السيارات في المدن الثلاث الكبرى في البلاد، تل ابيب والقدس وحيفا. ويسري مفعول هذا القرار ابتداء من اول شهر ايلول المقبل.

وحدد القرار المخالفات الخطيرة بعدة أمور منها إيقاف السيارة في فرق طرق او على خط مشاة او في نطاق محطة باص.

إدارة «دسكونت» استجابت لإقتراح التسوية الذي قدمته الهستدروت

● البنك لا يفتح أبوابه، اليوم، بينما تجري مفاوضات ●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - استجابت ادارة بنك «دسكونت»، امس الخميس، لاقتراح التسوية الذي قدمته الهستدروت لحل المشكلة مع مستخدمي البنك.

ووفق الاقتراح لا تفتح فروع البنك ابوابها، اليوم الجمعة، على ان يتفاوض ممثلون عن الطرفين ويحضروا اقتراحاً لحل المشكلة. وستكون نتائج هذه المفاوضات موضوع البحث في اجتماع سيعقد، مساء غد السبت، بين رئيس الهستدروت ومدير ادارة البنك ورئيس لجنة المستخدمين.

عيش وملح

ملحق الاتحاد



تجربة مميزة في قرية المغار

١٧٠٠ طفل في ١٤ مخيما صيفيا

كل طفل يجد ما يريد

اوليا روهز دوغا، لاجئة بهائية في لندن تروي لـ "عيش وملح"، جانباً من معاناة شعبها في ايران

- أنت معتقلة.. صرخ الشرطي
- لماذا، سألت والدة الفتاة
- يكفي انها بهائية..
قال الشرطي واقتادها الى حبل المشنقة!

"المختار" يكتب عن منظمة "تنكيل بلا حدود"

فضفض

احمد شناوي

كفرمندا

نحن شعب تهمنا المصلحة العامة قبل مصلحتنا الشخصية، ونكره العائلية، ولا نفكر ابدا بالطائفية. ولولا "هالخصلة العاطلة"، لكنا صرنا من الشعوب الراقية، و"الخصلة العاطلة" تكمن في انه يدب فينا الحماس ويغلي دمنا عندما تقترب الانتخابات، التي يعتبرها بعضنا امرا مصيرياً، يقاس مدى نجاحهم فيها بمدى حرصهم على شرف العائلة.

لا يمر يوم الا ونتلقى دعوة من زعيم هذه العائلة، او تلك، لحضور اجتماع يحكي لنا فيه عن خططه.. ويذهب الصغير قبل الكبير ولا يجرؤ احد على مقاطعة الزعيم.. وإذا قال احد افراد العائلة انه سيصوت او يفكر بالتصويت لمرشح اخر فيا ويله ويا سواد ليله. لذلك اسأل يا شعبنا الحبيب، وافضفض بصوت عال الى متى سنظل كالقطيع نساق وراء راع بلا ارادة او تفكير.. حان الوقت لان نتعامل مع الموضوع بجدية وان ننظر الى مصلحة شعبنا ونغلبها على مصالحنا وانانيتنا.

ناظم شريدي

مخرج سينمائي وتلفزيوني ومسرحي

لم يبق شيء نفضفض من اجله، فدائما نسمع الاخبار السيئة، من حوادث طرق واغتصاب ورشاوى وغيرها..

لا توجد اخبار مفرحة، لا على المستوى الشخصي والفني، ولا على المستوى الوطني والسياسي، الاخبار من سيء الى اسوأ.

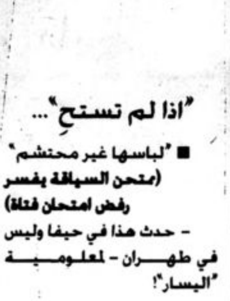
على المستوى الاجتماعي، الوضع آخذ بالتدهور، وعلى المستوى السياسي، لا يوجد تحرك في العملية السلمية.. واي محاولة لانجازها في المجال الفني والشخصي، تلاقي الفشل، بسبب الماديات او الضغوطات السياسية، ولا يوجد من يدعم ويمول الاعمال الفنية في وسطنا العربي، وفي الاشهر الاخيرة لم يكن حدث واحد يرفع معنوياتي ويسر القلب.

فما رأيكم بهذه الصراحة؟!



عبد السلام طه

فاحص سيارات في يركا



كل يوم افحص ما لا يقل عن (٩٠) سيارة، وما يفقدني صوابي، هو احتجاج السائقين على طلباتي التي تلزمهم بتصليح عطل ما، كي تجتاز سياراتهم الامتحان، وكأنهم يساومون على اسعار الخضراوات في السوق ولا يفهمون ان اي عطل في السيارة قد يؤدي الى سفك الدماء وازهاق ارواح بريئة على الشارع، ومنها روح السائق المحتج نفسه.. لذا افضفض بصوت عال، واطلب من السائقين ان يدخلوا سياراتهم الى الكراج وفحصها، واهم شيء يجب التأكد منه هو: المقود، الفرامل والاطارات، ومن ثم إذهبوا الى "التست"!!

(ميسون اسدي واحمد حمدي)

يا عالم يا عليم

▫ من هو (الباب)؟

(الجواب على ص ١٤)

اما بعد

صرخة البهائيين

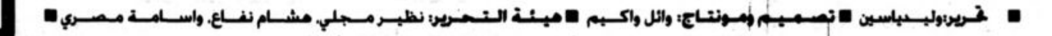
■ كنا ننوي ان نخصص افتتاحية هذا العدد للحديث عن الإنجاز الضخم، الذي حققته قرية "الفار" الجليلية، في هذه الأيام لأطفالها من خلال المخيمات الصيفية الأربعة عشر التي بادر اليها المركز الجماهيري والمجلس المحلي لتوفير الرعاية لـ ١٧٠٠ طفل وطالب من ابناء القرية في عطلتهم الصيفية.

لكن التقرير الذي حملته الينا الزميلة آمال شحادة لدى عودتها من رحلة سحر الشعر في بلوسنا وحب القشعريرة في أبداننا.

فرغم كل التقارير التي توزعها جمعيات حقوق الانسان ومناهضة التعذيب ورغم اطلاعنا على ما يجري في بعض دول العالم من قمع وإكراه ديني إلا اننا لا نزال نستصعب التصديق بأن هناك من يواصل اعتبار ابناء المذاهب الدينية الأخرى من "أصحاب الذمة" فيخيرهم تبعاً لذلك بين دخول دينه او التعذيب والتعليق على حبال المشانق وحرق ممتلكاته.. باسم الدين..

في اطار مؤتمر لنساء حوض البحر المتوسط، التقت الزميلة آمال شحادة بـ اوليا روحز دوغا، امرأة ايرانية تنتمي الى المذهب البهائي.. لتحكي لها حكايات تقشعر لها الأبدان.. حكاية تلك الفتاة التي انتزعها الشرطي من ذراعي والدتها واقتادها الى حبل المشنقة.. لأنها بهائية وحكاية (١١) امرأة عذبن وشنقن لانهن بهائيات.. وحكايتها هي مع السجن والتعذيب.. ونجاتها بفضل جارها غير البهائي.. من حبال المشنقة.

نعرف انه ليس غريباً ان نسمع عن وقوع مثل هذه الجرائم في بلد مثل ايران، لكن الغريب ان يصمت "العالم الحر".. وان يصمت العالم الاسلامي إزاء ارتكاب هذه الموبقات باسم "الدين الحنيف، باسم الاسلام الذي هو براء من مكملي درب "السافاك" الايراني..


■ تحرير: وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، واسامة مصري ■



غربال

على مين يا بابا

■ "يجب الا نعتمد على الامريكان. فنحن الذين نقرر كيف نعيش"

(الوزير رفائيل ايتان)

– لماذا اعتمدتم عليهم في (٤٨) و(٥٦) و(٦٧) و(٧٣) و(٨٢) و... (٩٨) أيضاً!

أي خدمة؟؟

■ "اللجنة تهدف لخدمة الجمهور العربي"

(الوزير كتساف عن اللجنة الوزارية الخاصة)

– جائزة لمن يعثر على خدمة واحدة (ما عدا تلك الواقعة تحت خط الفقر)

"اذا لم تستح"...

■ "لباسها غير محتشم"

(ممتحن السياقة يفسر رفض امتحان فتاة)

– حدث هذا في حيفا وليس في طهران – للمعلومية "اليسار"!

لا مفر..

■ "الرد على التهديد الايراني هو زيادة الميزانية الامنية"

(الوزير السابق افرايم سنيه – حزب العمل)

– جد الفرق بين هذا وبين تصريحات "المتطرف بيبي"!

حماس

■ "واشنطن غير متحمّسة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل"

(وزير الخارجية المصري عمرو موسى)

– فليحمّسها العرب.

تعتيم

■ "نتنياهو امرني بعدم الكشف عن خطة توسيع مستوطنات الجولان"

(الوزير اريئيل شارون)

– وهو لم يكشف..

هشام نفاع

هنا وهناك

■ "علينا العمل لجعل الاقتصاد مستقراً بمساعدة الجميع".
(اللبناني جميل معوض بعد انتخابه رئيساً للاكوادور)
- جميل! ولبنان؟

حريّة..!

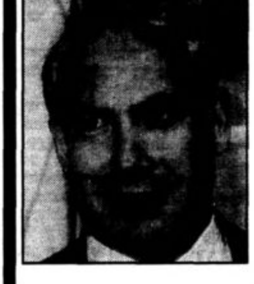
■ "البطالة والاجور المتدنية هي سبب أساسي".
(باحث امريكي يفسر وجود (٦) ملايين طفل امريكي فقير).
- اقتصاد حر.. بطالة حرة.. فقر حر.. موت حر.. وماذا بعد؟!



نقاش

■ "لن اناقش حالياً من الذي سيكون والد طفلي"
(جودي فوستر في الشهر السابع)
- ولا نحن..





امس واليوم

■ "لم التق القاضي ستراشنوف ولم اتصل به"
(نتنياهو عن الفضيحة الجديدة)
- لا ندري لماذا يذكّر هذا بفضيحة سابقة تدعى "بار أون"!

بدون تعليق

■ "الوضع في الدولة يأكلني من الداخل"
(رئيس الموساد الاسبق يتسحاق حوفي)



مسك الختام

■ "اقترح نقل اسرائيل الى ألاسكا".
(طبعاً القائل هو معمر القذافي)



إبحار في «الانترنت»

الختيار
لسان الغاضبين..!

وليد ياسين

□ قلّما نجد، في هذا العالم الواسع والقائم بحد ذاته، المسمى "الانترنت"، باباً عربياً، ترتاح النفس للإبحار فيه، بحثاً عن شيء من السخرية والفضفضة اللاذعة، بعيداً عن الاخبار الناشفة وحكايا لقاء الامير فلان بالملك علان، ومغامرات الرئيس او الوزير..

وإذا ما عرفنا ان شبكة المعلومات المحوسبة هي وسيلة الاعلام الوحيدة، التي يصعب تعريضها لمقص الرقيب، يمكن ان نفهم لماذا تحجم غالبية الدول العربية عن إفساح المجال امام ابواب شركات "الانترنت". اللهم إلا إفساحها امام الصحف ووسائل الاعلام الاخرى، التي تخضع بالطبع لمقص الرقيب، قبل ظهورها على صفحات "الانترنت"..

ولأنه لا يمكن قول الكلمة الجريئة، في غالبية بلدان عالمنا العربي، يجد غالبية اصحاب الاقلام الحرة انفسهم لاجئين، اما قسراً او طوعاً، في بلد اجنبي ما. ورغم ذلك تجد بعضهم، حتى وهم يعيشون في المنفى، ينشرون كلماتهم تحت اسماء مستعارة.

احد هؤلاء هو "الختيار"، الذي يبث انتقاداته اللاذعة للأنظمة العربية عبر "الشبكة العربية"، التي تبث ارسالها المحوسب من استراليا.

وزاوية "الختيار" هذه، هي زاوية اسئلة واجوبة.. الاسئلة يطرحها المبحرون عبر الشبكة،والاجوبة يبدعها قلم "الختيار"، الذي لا ينجو أحد من وخزات دبوسه.

ويرفض "الختيار" الافصاح عن هويته، فهو عربي ينتمي الى الوطن العربي كله، الذي يراه في ظله.

فحين سألته القارئة الهام الهربيطي من المانيا، مثلاً، حول هويته قال: "لقد سألت هذا السؤال لوالدتي يوماً ما.. فقالت لي وهي تبكي، يا ولدي انت ابن هذه الارض التي اقف عليها، وتحت ثراها يرقد اجدادك.. تأملت كلماتها ونظرت للارض فرأيت عليها ظلي"..

"روشتة لأطفال العراق"

خلال إبحارنا عبر زاوية "الختيار"، لفتت انتباهنا كثرة الاسئلة التي طرحها القراء على "الختيار"، حول ضعف الانظمة العربية وعجزها عن مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. .وفي كل واحدة من الاجابات، التي رد بها "الختيار" على هذه التساؤلات، نجد كثيراً من المرارة في نفسه من اوضاع هذه الانظمة.. ونجده يلجأ الى السخرية اللاذعة في غالبية ردوده..

احد القراء، ويدعى علي حسن، من "الويست كوست"، سأله: عندما كانت اسرائيل ضعيفة لم تستطع انت وجيلك هزمها، وقد اعطتكم الامم المتحدة جزءا من فلسطين فرفضتم، وفي كل مرة ندخل الحرب مع اسرائيل نفقد جزءاً من ارضنا.. فانظر مثلاً لسيناء، الجولان، جنوب لبنان وكل فلسطين، ومن يدري ماذا سيكون في المستقبل. فماذا كنت تعمل في تلك الايام.. وهل ستظل تحارب بالكلمات؟

ويجيب "الختيار": "يا اخي العزيز، لقد كنت ايامها دون الخامسة عشرة من عمري، وكان عندنا "مذياع". ففتحت على "صوت العرب" لكي اعرف شيئاً عن الهمة العربية، فسمعت وللأسف اغنية:

"الطشت قلي يا حلوة ياللي قومي استحمي".

وفتحت على السعودية، فسمعت:

"يا سارية خبريني.. عما جرى خبريني"..

ثم فتحت على الشام فسمعت:

"يا مال الشام بالله يا مالي"..

ثم العراق، فسمعت:

"عمي يا بياع الورد قُلي الورد بيش قُلي"..

ثم على الاردن، فسمعت:

"بالله تصبوا هالقهوة وزيدوها هيل"..

ولا زلت يا اخي اقلب بمؤشر المذياع، وبين الاذاعات العربية حتى

استمعت اخيراً للمطرب العراقي كاظم الساهر وهو يقول لي: "سلامتك من الآه".

وانا بدوري أهدي هذه الروشيتة لكل طفل عراقي حرم من الدواء".

الحدود

احد الهموم التي تشغل "الختيار" وقراء زاويته، حالة الفرقة التي يعيشها العالم العربي، و"الحدود" التي يحرم من تجاوزها، إلا من يحمل تأشيرة دخول.. تذكرون بالطبع معاناة الانسان العربي، كما جسدها الفنان السوري دريد لحام، في فيلمه "الحدود".

أحد القراء، الذي اطلق على نفسه اسم جلال، ويعيش في كوبنهاغن، في الدنمارك، ابلغ "الختيار" انه رأى في منامه بأنه زار جميع الدول العربية بدون اية مشاكل.. ويسأل جلال، "الختيار" تفسير هذا الحلم.

وقال "الختيار": "اللهم اجعله خير.! ارجو يا اخي ان تعرض نفسك على طبيب نفساني، لأن مخابرات الدول العربية لا يغفل لها جفن، وبالتالي إني ارى بأنها لم تكن رؤيا، بل هي حصيلة عقد نفسية من الحدود القبلية، تجمعت على شكل كابوس.. الله يجازي اللي كان السبب!".

وفي رده على سؤال آخر طرحه القارئ ناصر الزهاوي من مليلة، حول انعدام الجمعيات الانسانية في العالم العربي، على غرار منظمة "اطباء بلا حدود". يسخر "الختيار" من مجرد طرح هذا السؤال، ويوجه القارئ الى احد الحدود ليرى كيف يمكن للفلسطيني ان يجتازها.. ويقول:

"سامحك الله يا أخي.. فعندنا من الجمعيات الانسانية ما لا عدّ لها ولا حصر.. وبامكانك ان ترى كم هي المعاملة انسانية ومجانية عندما تقع تحت ايدي مسؤولي نقطة الحدود، وعندما تنتقل بين اي من الدول العربية، ولو كنت فلسطينياً فسوف ترى من الكرم الحاتمي الحدودي ما قد يعجز اللسان عن وصفه. فهو "تنكيل بلا حدود".

لسنا فقراء..

ولا ينسى "الختيار"، "الكرم" العربي في شوارع وأزقة سويسرا.. وانظمة "الهبش" و"النتش" العربية. وحين تسأله مرفت التركماني، من كوبنهاغن، "لماذا نعد من اكثر الدول فقرا، وكل يوم نسمع بأن الملك فلان له كذا مليار في سويسرا، والرئيس فلان.. والشيخ فلان".. يجيب:

"يا سيدتي لا تصدقي الاخبار الملفقة عن سرقات فلان وعلان. فأنا اعرف بأن عقوبة السرقة في نظام فلان تستوجب قطع اليد، وفي نظام علان يتقاسمها معه بالنصف، وفي نظام فلتان يصرف الاموال على استيراد الشقراوات الروسيات (بغرض السياحة فقط)، وفي نظام هبشان كلما رأى امرأة جميلة، يسأل زوجها من اين لك هذا؟.. فهل بعد كل هذا تدعين بأننا فقراء؟".

الفيروس

وآخر ما نختاره من فضفضات "الختيار"، رده على سؤال وجهه اليه الطالب باسم عبدالله، من اليابان، حول انعدام "الانترنت" في العالم العربي، قال "الختيار": "لحرص المسؤولين (متعنا الله بطول بقائهم) على حماية المواطنين من عدوى فيروسات الانترنت"..

اما الوصول الى باب "الختيار" فهو على العنوان التالي:

http://www.Countrylink.com/arabnet/main.htm

- أنت معتقلة.. صرخ الشرطي

- لماذا، سألت والدة الفتاة

- يكفي انها بهائية..

قال الشرطي واقتادها الى حبل المشنقة!



اوليا روهز دوغا، لاجئة بهائية في لندن تروي لـ "عيش وملح"، جانباً من معاناة شعبها في ايران

آمال شحادة

- "انت معتقلة"!

صرخ رجال الشرطة الايرانيون في وجه الفتاة، التي لم تتعد السابعة عشرة بعد.

- لماذا؟

سألت والدتها والرعب يدب في قلبها.

- هكذا.. معتقلة، هي بهائية، أليس كذلك، اذن فهي معتقلة.

ولم يكن امام تلك الفتاة ووالدتها اي مفر، ولم تفد كل المحاولات لمنع اعتقالها. فاقتادوها الى السجن، واوقفوها امام ثلاث نساء يحيط بعنق كل واحدة منهن حبل المشنقة، وانتفض جسدها خوفا.. بكت.. صرخت.. إستنجدت، لكن القطار قد فات.

- انظري اليهن؟ قال لها السجان، هؤلاء بهائيات، هذا هو مصيرهن.

واعدمت واحدة تلو الاخرى.. ثم اكمل حديثه "الآن جاء دورك".

وهكذا بدم بارد أعدمت هذه الفتاة. وكان احد السجانين الذين زعزعت بدنه اعمال التعذيب داخل السجون، قد روى هذه القصة، التي انتشرت في ايران كلها.. وزادت من رعب البهائيين هناك. وتبين ان هذه واحدة من قصص كثيرة يعاني منها البهائيون في ايران، ليس لذنب الا أنهم يرفضون التنازل عن ديانتهم ومعتقداتهم.

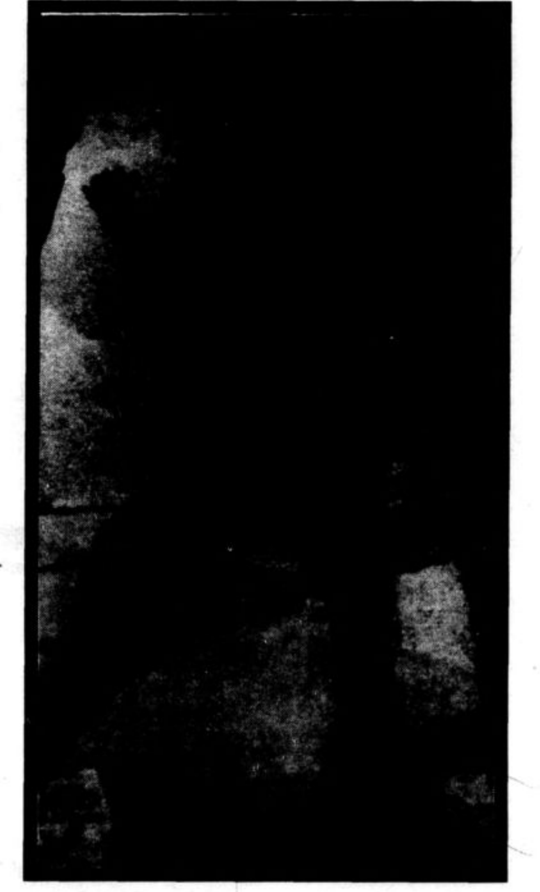
اوليا روهز دوغا، امرأة بهائية، عانت أساليب الاعتقال والتعذيب، ولكنها نجحت بالهرب قبل اعدامها، ولجأت الى لندن حيث تعيش اليوم.

"هروبي لا يعني انني خائفة فلو بقيت في ايران ليوم واحد لأعدمت. ووجودي اليوم في لندن، ساعد في إثارة هذه المشكلة واطلاع العالم كله عما يعانيه البهائيون في ايران". قالت في حديثها معنا.

العالم مطالب بإنقاذنا

في ايران، يوجد ٣٠٠ الف بهائي، يعانون تمييزا فاحشاً في جميع مجالات الحياة. وتقول اوليا: "صعب جدا تصور ما نعانيه في ايران، وربما من يسمعنا يقول اننا نبالغ، لكن من يشاهدنا ويعش معاناتنا، ير ان على العالم كله ان يسعى لإيجاد حل لنا وانقاذنا من المعاناة التي نعيشها نحن واطفالنا وفتياتنا وعائلاتنا كلها". وتضيف اوليا: "نحن شعب مسالم، وربما يكون هذا امرا غريبا، لكن هذه هي طبيعتنا، هكذا نحن، لا نقيم المظاهرات، لا نعتدي على احد. واذا اردنا ان نعبر عن رأينا فيكون ذلك بطريقة هادئة ومسالمة وتثير احيانا الاستغراب، ولكن هكذا نحن".

البهائيون موجودون في مختلف انحاء العالم، ويقدر عددهم بأكثر من ستة مليون نسمة، لكنهم في ايران، يعانون من التمييز



* أحد ضحايا التعذيب في السجون الايرانية *



* الزميلة آمال شحادة تحاور اوليا روهز دوغا، في ايطاليا *



* لاجئون ايرانيون يتظاهرون في لاهاي ضد اعمال التعذيب في ايران وقد نظموا احتجاجهم على شكل اعدامات وسجون وهمية *

والفقر والتخلف. نتيجة السياسة التي تتبعها السلطات ضدهم. وكما تقول محدثتنا: "النظام الايراني يريد من كل بهائي ان يعلن إسلامه. فهم. يقولون. ان كل من جاء بعد النبي محمد. لا وجود له. ولأننا جئنا بعده فهم لا يريدوننا. ويطردوننا من البيوت ويحرقونها في احيان كثيرة. ويفصلوننا عن العمل. ولا يوفروا لنا كل ما يستحقه المواطن الايراني. وطبعا لا حق لنا في المشاركة في الانتخابات والتعبير عن رأينا. واقسى ما نعانيه. اساليب التعذيب التي نتعرض لها. صحيح ان عدد المعتقلين خلال العامين الاخيرين انخفض. لكن اساليب التعذيب لم تتغير.. فهناك الكثيرون ممن يتعرضون للضربات الكهربائية. وبدون اية تفرقة بين رجل وامرأة او شاب وفتاة. لا بطريقة الاعتقال المرعبة ولا بأساليب التعذيب الفاحشة التي يعانيها كل من يدخل السجن".

صرخ الطفل: اين امي.. لكن احدا لم يسمعه

منذ ست سنوات. تعرضت اوليا الى التعذيب داخل السجن. لانها. رفضت التنازل عن معتقداتها وايمانها بالبهائية. كما قالت: "في ساعات المساء من ذلك اليوم. كنت في البيت مع طفلي الصغير الذي لم يتعد عمره ثلاث سنوات. حين دخل علينا افراد الجيش بشكل وحشي. وهم يشهرون سلاحهم ويصرخون انت معتقلة. ولم يفسحوا امامي المجال لمعرفة السبب ولما سألتهم اريد ان اعرف اي ذنب اقترفته. أجابوني: "يكفي انك بهائية" ثم امسكوا بي بالقوة. وراح طفلي يبكي ويصرخ: "اريد امي.. اريد امي". لكن احدا منهم لم يبال.. فحضرت جارتي واخذته ثم اعتقلوني".

وفي السجن لم تنج اوليا من اساليب التعذيب: "كنا في السجن (١١) امرأة وكانوا يعذبون الواحدة امام الاخرى. حتى يخيفوننا. فأنا تعرضت عدة مرات لضربات كهربائية. وجلدوني على ظهري وقدماي. وهكذا فعلوا مع الجميع. كان يكفي ان نقول لهم نحن لسنا بهائيين. لكننا جميعا رفضنا التنازل. بعدها اطلقوا سراحنا وارادوا من وراء ذلك. ان نحدث الجميع بما جرى لنا. وخصوصا للنساء. كي يبثوا الرعب في نفوس البهائيين".

"وعلى هذا المنوال يتواصل الضغط على البهائيين جميعا. لكن شيئا لم يتغير عندنا. الامر الذي اغضبهم جداً. فقرروا إثارة الرعب بشكل اكبر من خلال اعدام النساء". تقول محدثتنا وتضيف: "علمت ان اسمي في القائمة التي اعدوها للاعدام.. وبعد عدة اشهر وصلوا الى البيت مرة اخرى في ساعات المساء. فشاهدهم جارنا من بعيد. وهو غير بهائي. فحضر واخذني ثم خبأني في بيته حتى ذهب الجنود. ومن ثم ساعدني على الهرب خارج البلد... لاغادر بعدها ايران. بالتهريب ايضا".

امام هذا الوضع. والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة. الآخذة بالتفاقم وخصوصا في زيادة نسبة الفقر والجوع والتخلف والاوضاع الصحية الصعبة. يعمل البهائيون. من مختلف دول العالم. على إثارة قضيتهم وتجنيد الرأي العام العالمي معهم. لاجبار حكومة ايران على تغيير سياستها تجاههم. وكما تقول اوليا: "توجهنا الى هيئات مختلفة في الامم المتحدة. والى جمعيات حقوق الانسان. فمن حقنا. كأي شعب في العالم. ان يعيش بحرية وكرامة".

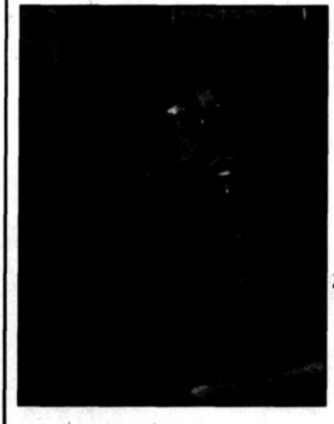
بقي ان نشير الى ان اوليا. اصدرت كتابا. يسرد قصص تعذيب (١١) فتاة ايرانية داخل السجن وقتل مجموعة كبيرة من الشباب. وفي كل مكان تتواجد فيه. تعرض صورا لبهائيين اعدموا او تعرضوا للتعذيب: "الصور وحدها تحكي معاناتنا". قالت اوليا..

قصة رهيبة

■ في مؤتمر حوض البحر المتوسط. الذي عقد في الاسبوع الماضي في ايطاليا. اختارت كل امرأة الطريقة الخاصة بها لطرح مشكلتها والتعبير عن رأيها.

وكانت جنفييف فون.. من امريكا. قد اختارت إنهاء كلمتها بنشيد تعبر فيه عن إنزعاجها وقلقها لصرف الميزانيات على الحروب. وترك الناس يعيشون في معاناة كبيرة. والدعوة الى تجنيد النساء للعمل على تغيير الاوضاع. وأنشدت:

"الليلة الماضية، سمعت قصة
قصة رهيبة
ذنبي انا..ذنبي انا
ميزانية جيشنا
يا إلهي
ميزانية جيشنا أكثر من ميزانية ايطاليا
ذنبي انا.. ذنبي انا
اقصى ذنب
ميزانية بحريتنا
يا الهي
ميزانية بحريتنا أكثر من ميزانية امريكا الجنوبية
ذنبي انا.. ذنبي انا
اقصى ذنب
ميزانية طيراننا
يا الهي
ميزانية طيراننا أكثر من ميزانية افريقيا
ذنبي انا.. ذنبي انا
أقصى ذنب..."



* جنفييف فون *

تحت الدرج

نظير مجلي

سفراؤنا..

□ في الشهر الماضي. شاهدت مسرحية عبرية. من اخراج الفنان العربي. سليم ضو.

لم تكن هذه أول مسرحية عبرية. يقدمها مسرح عبري ويمثل فيها ممثلون يهود (وفي هذه الحالة ممثلات يهوديات) ويخرجها مخرج مسرحي أو ممثل عربي. ولا حاجة بي الى امتداح هذا العمل الذي أثبت جدارته باعتزاز. فما هدف هذه المقالة النقد.

انما المؤثر هو العمل بحد ذاته. الفكرة الموضوعية. وسليم ضو. الفنان الحقيقي المقتدر. هو واحد من عدة فنانين عرب يثبتون وجودهم على الساحة الفنية الاسرائيلية. بل والعربية والعالمية أيضاً. ويصبحون سفراء لمجتمعنا العربي في احدى أهم ساحات النشاط الحضاري.

صحيح ان الساحة الفنية في اسرائيل عموماً. هي من أقل الساحات تلوثاً بالعنصرية. وان قسماً كبيراً من الفنانين الاسرائيليين وحملة المفاتيح الادارية والمالية. هم من اليساريين والتقدميين والليبراليين الذين لا يغلقون الباب أمام المبدعين لكونهم عرباً. ولكن. صحيح أيضاً. ان هؤلاء الفنانين تعبوا كثيراً حتى شقوا طريقهم في عالم الفن وتمكنوا من اثبات وجودهم وقدراتهم. ولولا تلك القدرات الابداعية. الكبيرة. لما كانوا وصلوا الى ما وصلوا اليه من نجومية.

وصحيح انهم. عموماً. ورغم نجوميتهم العالية. لم يأخذوا بعد حقهم من المؤسسة الاسرائيلية. ولم يعرفوا بعد حياة الاستقرار الاقتصادي الذي يجعلهم في مستوى الحياة اللائق بهم. ولكن. صحيح أيضاً انهم في الوضعية الحالية تمكنوا من اختراق الكثير من الحواجز والوصول الى مكانة مرموقة من حيث مستوى العطاء - في التمثيل المسرحي والسينمائي وأخذ أدوار رئيسية وتأديتها باتقان واجتراح الاطراء من أقلام النقاد وفي الاخراج أيضاً.

والسؤال. ان كان مجتمعنا يعطي لهؤلاء ما يستحقونه من الاكرام.

هنا. من الصعب اعطاء جواب ايجابي.

ولعل هذه دعوة الى مؤسساتنا الرسمية والشعبية. والى مجتمعنا بأسره. حتى يلتفت اليهم. فهم من أهم سفرائنا. الذين نستطيع ان نثق بعطائهم المشرف ونرفع رأسنا بهم.

تجربة مميزة في قرية المغار

١٧٠٠ طفل في ١٤ مخيماً صيفياً

كل طفل يجد ما يريد

تقرير: سامر خير

تصوير: نبيل دغش

■ إنّه لانجاز مميّز حقاً أن يتسجل للمخيمات الصيفية حوالي (١٧٠٠) طفل وطالب. حتى الآن. في قرية مثل المغار التي يبلغ عدد سكانها حوالي (١٧) ألف نسمة. فهذا الأمر يعني ان عددا كبيرا من أطفال القرية وجد ما يفعله في العطلة الصيفية. بعيداً عن أية امكانيّة للجوء الى الشارع ومخاطره. حتى ولو كانت فترة كل مخيم اسبوعين او ثلاثة اسابيع (وبعضها يستمر شهراً واكثر من شهر). لأن تجربة المخيم اذا كانت ناجحة. فانها ترسم للطفل او للطالب طريقة ناجعة لتمضية باقي عطلته الصيفية.

بدعم من المجلس المحلي واهالي القرية وشركة المراكز الجماهيرية وصناديق عديدة. يدير المركز الجماهيري في المغار (١٤) مخيماً في شتى المجالات والمواضيع للطلاب والاطفال. بالاضافة الى مخيم فريد من نوعه للامهات. رئيس المجلس المحلي. اسعد عرايدي. يقول: "هذا العدد الكبير من الاطفال والطلاب المشاركين يعود سببه الى التنويع في المجالات. والتوزيع الزمني بحيث لا تجري كل المخيمات في نفس الوقت. بالاضافة الى ان الاسعار معقولة مع الاخذ بعين الاعتبار اوضاع السكان الاقتصادية والاجتماعية".

لقد حاز المركز الجماهيري في القرية على المرتبة الاولى في البلاد بين باقي المراكز عام ١٩٩٦. وفي العام الماضي نال مديره. الفنان عدنان طرابشة. شهادة الامتياز في الادارة. وطرابشة يقول: "هذه المخيمات اعطت بديلا عن المخيمات الربحيّة. فهدف العمل الجماهيري ليس الربح. بل هو عمل تربوي وله هدف تثقيفي عن طريق عدة أساليب ومنها المرح والألعاب. والمميز في نشاطنا الآن هو ان الطالب يختار اي مجال يريد. وهذا يجعله يشعر بأن الامر خاص به وليس مفروضا عليه".

مخيمات في شتى المجالات

مدير قسم المعارف في المجلس المحلي. عماد دغش. يقول: "المخيم الاول في القرية اجريناه عام ١٩٨٤. واشياء كثيرة تغيّرت منذ ذلك الحين من ناحية الشكل والفحوى نتيجة التعلم من التجارب السابقة. حتى وصلنا الى وضع كهذا. فيه مخيمات متنوعة مما يجذب الاطفال وأهاليهم".

أما اليوم فهناك مخيم "الحذر على الطرق". ومخيم "دنيا الاطفال" الذي سيتبعه مخيمان آخران تحت نفس العنوان لإتاحة المجال امام اطفال آخرين للمشاركة. ومخيم للتكنولوجيا. ومخيمان للرياضة العادية (سيتبعهما مخيم اخر) ولرياضة التحدي والمغامرات. ومخيم رحلات بعنوان "معرفة البلاد". ومخيم لطلاب التعليم الخاص واخر للصمّ. بالاضافة الى مخيم اللغة الانجليزية.

لقد تمكنّا من التجوّل في أول ثلاثة مخيمات ذُكرت أعلاه. وكل مخيم يختلف عن الآخر. ففي الاول نجد المرشدين والاطفال منهمكين في شتى الفعاليات التثقيفية والترفيهية من اجل التوعية للحذر على الطرقات. وفي الثاني تتجلى امامك "دنيا" خاصة بالأطفال في مجالي الفنون والرياضة. وفي الثالث نجد الاطفال وهم يتعلمون صناعة الطائرات والصواريخ الصغيرة بارشاد اخصائيين من معهد التخنيون في حيفا.

أما معظم المخيمات الباقية فكانت تنشط خارج القرية.

مركزة مخيم "دنيا الاطفال". وداد عساقلة. تقول ان هذا المخيم هو تتويج لنشاط متواصل طوال السنة في مركزي العناية بجيل الطفولة المبكرة في القرية. واللذين يستقبلان (١٥٠٠) طفل على مدار السنة من (٤٥) روضة في القرية. بحيث يصل اطفال كل روضة (٨) مرات في السنة الى احد المركزين. وهناك يتلقون عناية لا منهجية ضمن فعاليات الاثراء المختلفة. التي تجذبهم. وتضيف ان في المركزين مرشدين مهنيين في مجالي الفنون والرياضة هما الفنان سليم عساقلة والرياضي يوسف طربوش. وتشير الى ان هذا النشاط بدأ بمركز واحد. والان يطالب المركز الجماهيري بافتتاح مركز ثالث لاستيعاب اكبر عدد من الاطفال بشكل أكثف. وتضيف عساقلة: "هدفنا ليس التعليم فقط. بل اثراء الطلاب وترفيههم واتاحة المجال امام الاطفال من الحارات والطوائف المختلفة لكي يتعرفوا على بعضهم. والاقبال على المخيم كبير. فقد اغلق باب التسجيل منذ اول يوم تقريبا. وفي المخيم عدة محطات للرسم وصناعة التماثيل والموسيقى والحاسوب والرياضة والقصة يندمج فيها الاطفال اندماجا كاملا ويعبرون عن انفسهم وميولهم بحرية".

الفنان سليم عساقلة يقول: "لقد نشأت بيننا وبين الاطفال معرفة عميقة عمرها (٣) سنوات. والطفل يحصل في المركز على امور لا يتسنى له الحصول عليها في الروضة. وانا اقول انه حان الوقت للايمان بقدرات الاطفال. فانا عندما اعلم (٣٠) طفلاً فكرة واحدة. فهم يعلمونني بالمقابل (٣٠) فكرة. وفي هذا المخيم نخطط لبناء "بيت العائلة" مع الاولاد. وعبر ذلك سيتعرفون على جميع مراحل البناء الفنية. هذا بالاضافة الى فعاليات الرسم والفنون المختلفة التي تكشف عن ميول وابداعات الأطفال. وتجدر الاشارة الى ان الفعاليات المميزة في المخيم واندماج الاطفال فيها تكون اقوى بكثير من فعاليات باقي السنة".

"الحياة جميلة فحافظ عليها وسُق بحذر"

تحت هذا الشعار تنشط يوميا احدى فرق "الحذر على الطرق" في حملة جمع تواقيع من السائقين يتعهدون فيها بالالتزام بقوانين السير والحذر. على المفرق بين قريتي المغار والرامة.

مركّز المخيم. معضاد سرحان. يقول ان الهدف الأخير هو توعية



* "الصواريخ" في احدى ورشات مخيم التكنولوجيا *



* الفنان سليم عساقلة مع الاطفال في "دنيا الاطفال" *



* اطفال احدى فرق مخيم التكنولوجيا مع "طائراتهم" *

الطفل على الحذر على الشارع بمعرفة اشارات المرور الضرورية كي يتصرف بشكل صحيح، ويعرف أين يلعب وأين لا. ويضيف: "هناك محطة للمسرح يمثّل فيها الاطفال أدوار الاشارات المختلفة، وبعضهم يكتب قصة بتخيلها عن حادثة سير مثل قصة طالب ركض وراء طابة وماذا حصل له بعد ذلك، ثم يعطي الطفل نصيحة لتحاشي الحادث. بالاضافة الى فعاليات مشابهة في مجالات الرسم والتلوين. فقد انجز الاطفال مجسماً كبيراً لمفرق طرق ومن خلاله يحتك الطالب عملياً باشارات المرور المختلفة".

ويتابع سرحان: "نخطط أيضاً لاصدار كراس عن ضحايا حوادث الطرق من ابناء قريتنا، وعددهم (٦٤) شخصاً، وسيحتوي الكراس على معلومات عن كل منهم".

وتكفي جولة بين الفرق العديدة لملاحظة اقبال الطلاب بشغف على الفعاليات الكثيرة التي من شأنها ان تدخل الى اذهانهم ضرورة الحذر على الطرق، الآن وفي المستقبل القريب والبعيد أيضا.

ويحدثنا مركّز مخيم التكنولوجيا، زايد يوسف، عن هذا المخيم الذي يتعلم فيه الطلاب صناعة العاب الطائرات والصواريخ على يد مختصين من التخنيون. وقد استجاب هذا المخيم لميول عشرات الطلاب الذين وجدوا فيه تسلية ومعرفة، ويبدو ذلك على وجوههم في الورشات المختلفة. ويقول يوسف: "سيتم اطلاق الصواريخ بعد صنعها في الفضاء، ومن ثم تعود الى الارض مع مظلات، وستكون هذه تجربة ممتعة للطلاب، بعد ان اطلعوا على تفاصيل تكنولوجية عديدة".

اما مخيم الرياضة فيركزه داهش غانم الذي يقول: "يتعلم فيه الاطفال السباحة والكراتيه وكرة القدم العادية والامريكية بالاضافة الى الالعاب الترفيهية والتثقيفية. وسينال الاطفال شهادة من وزارة المعارف على دورة السباحة".

أما هدف مخيم "معرفة البلاد" - كما يقول مركزه يوسف عساقلة - فهو معرفة البلاد بواسطة السير على الأقدام والاطلاع على المحيط. وذلك يتم بواسطة رحلات في مناطق سياحية عديدة في شمال البلاد واواسطها.

اما من يحب المغامرات من طلاب الاعدادية فقد انضموا الى مخيم رياضة التحدي. ويقول مركزه، قاسم منصور، ان الفعاليات ضمن هذا المخيم صعبة وغير عادية، مثل النزول بواسطة الحبال في المنحدرات وعبور الحواجز الطبيعية التي لا يستطيع الانسان العادي عبورها. ومن اجل تحقيق ذلك فان طلاب المخيم يجوبون مواقع عديدة في البلاد.

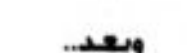
اما مخيم اللغة الانجليزية الذي سيبدأ بعد حوالي اسبوعين، فيقول مركزه سلمان دغش انه يهدف الى تعليم الطلاب هذه اللغة، لكن عن طريق الالعاب والاغاني والرياضة والفنون، وبدون كتب. وسيرشد الاطفال فيه متطوعون بريطانيون يأتون الى البلاد عن طريق المعهد البريطاني.

وفوق كل هذه المخيمات، ومخيمي الصم وطلاب التعليم الخاص، تركز ندى ابو زيدان مخيم الامهات تحت عنوان "التعايش". وفيه تلتقي عشرات الامهات من مختلف الحارات والطوائف وتجرين عشرات الفعاليات والرحلات وتستمعن الى المحاضرات المختلفة.

"كل طفل يجد ما يريد"

الفنان طرابشة يقول ان هذه المخيمات مبنية على اساس الاحتياجات. والطفل يختار المجال الذي يريد بينما يكون الاهالي محتارين. ويضيف: "ان هدفنا الاساسي ان تكون للطالب والطفل هوية وهدف، وليس فقط الترفيه. واتاحة المجال امامه للتعبير عن ذاته. ونحن نتعلم دائما من الاخطاء، وبعد كل مخيم في كل سنة هناك تقييم لمختلف الجوانب واقتراحات لتحسين العمل. ونشاطات هذه السنة مبنية وفق اقتراحات وتقييمات العام الماضي". ويؤكد طرابشة على الامنية بأن يتسنى لكل طفل في القرية ان يشارك في المخيمات، ازاء الاخطار المتزايدة في الشارع وعلى رأسها السموم. ويشير الى ضرورة اشراك الاطفال والاهالي في بناء برامج المخيمات لتكون وفق ميولهم قدر الامكان لضمان نجاح التنويع وجاذبيته.

ويقول رئيس المجلس، عرايدي، ان العدد الذي تسجل للمخيمات مرض جداً، وهو يعتبر رقماً قياسياً "ولا اعتقد ان طفلا في المغار لا يجد ما يناسبه في المخيمات المتنوعة". ويضيف: "هذه السنة وحّدنا النشاطات مع المركز الجماهيري. ويوفر المجلس وقسم المعارف فيه كل الدعم الممكن. والأهم الآن ان يعود جميع اطفالنا الى بيوتهم بسلام بعد انتهاء فترة المخيمات".



وبعد..

إنها لتجربة مميزة حقاً، وبالامكان تطويرها اكثر بالطبع. وكذلك يمكن الاحتذاء بها من اجل عطلة صيفية أجمل واكثر سلامة لأطفالنا الأحباء.



* عدنان طرابشة *



* اسعد عرايدة *



* مجسم مفرق الطرق في مخيم "الحذر على الطريق" *

اخوان فرح للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف

تصل حتى ٤٠٪

على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

عرض خاص للوازم
العمل للحدائق

135 ש"ח

מכסחת
דשא
במקום 750 ש"ח
רק 380 ש"ח

989 ש"ח

منشار جاكسون، بوش كبير	670 ش"ح
جلخ بوش 9 انش	590 ש"ח
مقدح (פטישון) بوش 24 מ"מ	989 ש"ח
مقدح 13 מ"מ عادي + باطون W 500	175 ש"ח
جلخ 4,5 انش	99 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR170	1290 ש"ח
مقدح أي إي جي W 570	299 ש"ח
منشار خشب ג׳יקסון W 320	199 ש"ח
جلخ 4,5 انش بلاك اند دكر كفالة سنتين	295 ש"ח
ماكنة قص بلاط شتال שטל 61 ס"מ كهربائية	2890 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19 X19
ابيض 9 ש"ח فقط

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

طقم كامل
بنطلون + قميص + حذاء
للعمل 159 ש"ח فقط

299 ש"ח

תשלומים נוחים

מכבדים כרטיסי אשראי

ماكنة قص حديد بلازما X250 – 2820 ש"ח فقط!



590 ש"ח

فبراطور باطون + ماسوره 5,5 מ"ר
كهربائي 2690 ש"ח

2330 ש"ח

منشار قص خشب دائري 7,25 انش	360 ש"ח
مولد كهرباء W 2200	1890 ש"ח
ماكنة لحام AM170	315 ש"ח
كومبريسة هواء 25 ليتر	780 ש"ח
كومبريسة هواء 200 ليتر	2130 ש"ח
جلخ مطابو 9 انش W2300	590 ש"ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية للحدائق والنوافير	290 ש"ח

امكانية تصليح جميع ادوات العمل

كونغو ماكيتا דגם	1200	1890 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2330 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	2890 ש"ח

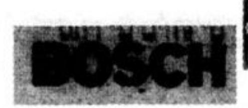
جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها



Metabo

makita

AEG



* اشترِ واربح معنا

- اشترِ بمبلغ 1490 ש"ח واحصل على لعبة اتاري فورا!
- اشترِ ادوات عمل «بوش» واحصل على قبعة «بوش»!
- اشترِ بمبلغ 3900 ש"ח واحصل على طاولة ستيريو وفيديو!
- اشترِ بمبلغ 5400 ש"ח واحصل على بطاقة فردية ٤ ايام في احد فنادق البلاد!

המחירים אינם כוללים מע"מ

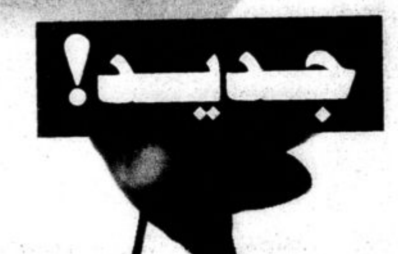
פירקוס

أجبان مالحة

بيريوس

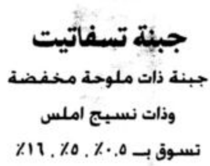
أجبان مليحة...ونكهة أصلية...ومذاقات

جديد!









جبنة بلغارية

جبنة مالحة ذات نسيج طري
يتم انتاجها من حليب البقر. تحتوي
على ١٦٪ و ٢٤٪ دهن ومن حليب الماعز
بنسبة ١٦٪ دهن. تسوق برزمة
خاصة تتيح اخراج الجبنة بدون ماء.

جبنة تسفاتيت

جبنة ذات ملوحة مخفضة
وذات نسيج املس
تسوق بـ ٠.٥٪، ٥٪، ١٦٪







جبنة برينزا

جبنة مالحة من حليب مختلط للبقر
والماعز ذات نسيج طري، ١٦٪ دهن.

جبنة فيطا

جبنة مالحة من حليب الماعز
ذات نسيج طري، ٢٤٪ دهن

جبنة حيمد

جبنة مالحة من حليب البقر.
يتم انتاجها بنسيج طري، ١٦٪ دهن

صحتين
تنوفا תנובה

بيريوس من تنوفا... مالحة ومليحة

محمد الماغوط:

غناء عذب.. «خارج السرب»

* اللعنة تلاحق محمد الماغوط أينما ذهب! فبعد سبات طويل قرر الشاعر والكاتب الساخر السوري ان يعود الى بيته.. الى المسرح، فكتب وقدم، من خلال فرقته، مسرحيته الجديدة "خارج السرب". وكان غياب الكاتب الساخر عن خشبة المسرح قد طال ليبلغ عشر سنوات منذ قدم مع الفنان دريد لحام مسرحية "شقائق النعمان".

والنص الجديد "خارج السرب" يتداخل فيه الهم المسرحي بالهم الوطني والسياسي. ويتأكد من جديد ولع الماغوط بالمسرح حتى انه من خلال عمله الجديد يربط بين انهيار وتراجع المسرح العربي ودلالات ذلك على حال الانهيار والتراجع في المجتمع العربي نفسه.

وقدم العرض المخرج الممثل، جهاد سعد، في لغة مسرحية شفافة وساخرة وساحرة ايضاً.

ويلاحظ النقاد ان لغة الماغوط الشاعر وروحه الشاعرة، اكسبت العمل الجديد شعراً داخلياً جعله يصر على احلامه الكبرى على الرغم من مشاعر الانهيار والتدهور.

ويتمتع مسرح الماغوط بجانب الجدية والجرأة والصراحة بشمولية الرؤية، والتدفق الحي الذي يهز المشاهد بقوة، ويوقظه من سباته او غيبوبته.

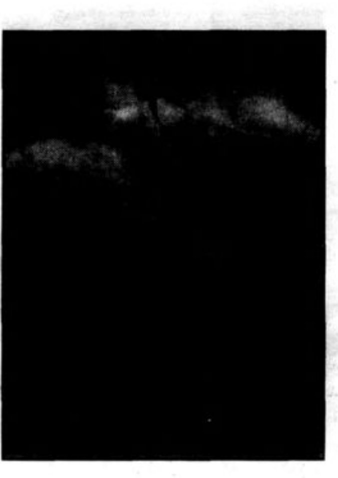
وفكرة المسرحية تدور حول اعادة صياغة حياتنا وفق النظام العالمي الجديد!

ويقدم لنا الماغوط مسرحاً داخل المسرح، فنشاهد فرقة "مسرح النخبة" تحاول تقديم مسرحية "روميو وجولييت" ويخرجها "مخرج الجوائز"!

وتتداخل الحوادث والاحداث لتقدم لنا فكر الماغوط مجسداً في عرض ناجح ومؤثر ومؤلم، لكنه يدعو الى اليقظة والانتباه.

ولنتوقف عند آخر مشهد في مسرحية "خارج السرب":





المونولوج الذي يلقيه "عاطف" الرجل الثانوي في "مسرح النخبة"، والذي يعمل بائع تذاكر ومنظفاً للمسرح ومقدما للقهوة والشاي، ولكنه يتحول تدريجياً شخصاً اساسياً بينما يتحول الاشخاص الاساسيون اشخاصا ثانويين:

"معقولة جولييت وهم؟! وروميو وهم، وشكسبير وهم؟ والحب والصداقة والزمالة ورفقة المسرح والمدرسة والطفولة والمعتقلات، وهم؟ وثورة الفكر والفن والعلوم والفلسفة والفلك والرياضيات والثورة الروسية والثورة الفرنسية وثورة سبارتاكوس، وهم؟ وموسيقى بيتهوفن واوبرا فاغنر وقصائد لوركا واراغون الزا، وهم؟ والتراث والمعاصرة والمتنبي والمنفلوطي ويوسف وهبي ويوسف الخال ومجلة شعر والناقد والآداب والاديب والمعارك الادبية وهدير المطابع، وهم؟ والتاريخ والجغرافيا وجبال الصوان وبعلبك، وانا شمعة على دراجك، ويا حرية يا طفلة وحشية، وشوارع القدس العتيقة والحديثة وفيروز والرحابنة وأطفال الحجارة وكهول الحجارة وازهار غوغان وسنابل فان كوخ وملائكة روفائيل والربيع والخريف وكل الفصول والحضارات والفنون والاطفال والعصافير والفراشات بها العالم، وهم؟ وما عاد فيه حقيقة بها العالم غير اسرائيل والبترول؟

اكيد هي مؤامرة ليجننوني مسرحياً وعاطفياً واقتصادياً، بس انا ما راح جن، بجنن بلد لأني انا مو وهم، أنا حقيقة، وهي ايدي، وهي رجلي، وهادا كتفي، وهادا أنفي، وهادا رأسي، ومثمن عليه كمان، وهادا مسرح، وهادا هاتف، وهادا شباك تذاكر، وهي مكنسة،وهادا صرصور، وهادا وطن يحده من الشرق البحر الابيض المتوسط وجزيرة قبرص وجزيرة مالطا، ومن الغرب المحيط الهندي ومضيق هرمز والطنب الكبرى والطنب الصغرى، ومن الجنوب تركيا والبحر الاسود ومضيق البوسفور ومضيق الدردنيل، ومن الشمال نيجيريا ومنابع نهر النيل ومضيق جبل طارق وبقية افريقيا، وفوق بالسما القمر العربي عربسات عم يراقب الرايح والجاي، وتحت الأرض سجون ومعتقلات وزنزانات فردية وجماعية، وغير ذلك من البنى التحتية المعروفة من المحيط الى الخليج، وكلها من الباطون والاسمنت المسلح، وبواب وشبابيك حديد ما بتمر منها البرغشة، فوين بدها تطير اسرائيل؟ وين؟"



* مشهد من المسرحية *



اهتمامي ينصب على العلاقة بين الشعوب

❑ بدأ هوايته في الاتحاد السوفييتي سابقاً، وعندما حضر الى البلاد فكر بإقامة متحف للملصقات.. لكن المسؤولين لم يتجاوبوا مع فكرته، فأضرب عن الطعام!

❑ "نواب الجبهة وقفوا الى جانبي.. وفي الوسط اليهودي إتهموني بالخيانة، خاصة بعد البدء بإقامة المعارض في القرى غير المعترف بها ❑

■ في اول زيارة لي الى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٥ – وهي الاولى والاخيرة، بمناسبة مهرجان الشباب والطلبة العالمي هناك.. لفت نظري، ان العديد من المواطنين هناك، استغلوا فرصة تواجد الاعداد الهائلة من الضيوف الاجانب، ليجمعوا منهم العملات، والطوابع، والملصقات، والأوسمة المختلفة، والبطاقات البريدية.. يومها اعتقدت بأن هذه الهوايات ظهرت بشكل بارز بسبب المهرجان، ولم افكر ان من بين هؤلاء المواطنين من يجمع هذه الاشياء طوال الوقت، وان تتحول مثل هذه الهوايات الى احتراف.


* جانب من المعرض في روضة اطفال "خشم زنة" *

شموئيل يروشلمي، ولد في اوكرانيا، وهناك بدأ هوايته، فحين كان طفلاً، قدم له أحد اقاربه مجموعة من البطاقات البريدية، وعندما تأملها اتضح له بأنها تكشف عن عالم لا نهاية له، وانه على طريقها يستطيع تعلم الكثير.. ففي البداية، يقول شموئيل، "تحمست كثيراً لجمع المزيد من البطاقات، وكان معظمها عن الحيوانات والنباتات وامور طفولية اخرى، وبعد سنتين، ثلاث سنوات توسعت البطاقات لتشمل مواضيع تاريخية وهندسية وجغرافية وغيرها".

في عام ١٩٨٨ حضر شموئيل الى البلاد، ليسكن في بئر السبع، واحضر معه المئات من البطاقات البريدية، وهنا بدأ يهتم بجمع البطاقات القديمة والنادرة، الى ان توصل لفكرة تحويل الهواية الى مهنة.. ويعلق شموئيل: "ليست مهنة على المستوى الربحي، لكن التعامل معها بشكل مهني، اي اقامة المعارض، وتقديم الدراسات والمحاضرات عن الملصقات، حتى انني فكرت في يوم ما، بإقامة متحف للملصقات، لكن احدا لم يستجب لفكرتي، رغم انني اجريت اتصالات مع كل المسؤولين ومع اعضاء كنيست ومع رؤساء مجالس، واعلنت الاضراب عن الطعام.. وبعد ان يئست من تحقيق مطلبي، ادركت بأن كل حروباتي ستذهب سدى، فلماذا احارب، أصلا، في دولة لا تحترم الفن والفنانين، فلو انني طرحت هذه الفكرة في الاتحاد السوفييتي السابق لما تعذبت كل هذا العذاب، فهناك كان الفن والثقافة والرياضة يحتل اولويات اهتمام المسؤولين".

ويحوّل شموئيل فكرة المتحف الى امر ثانوي، ويبدأ بالتركيز على المعارض، حيث يستطيع ايصال فكرته لاكبر عدد ممكن من الناس.

وبمناسبة ذكر الاتحاد السوفييتي، يقول شموئيل، "هناك لم اهتم بالسياسة وطفولتي كانت بعيدة جداً عنها، الى ان جاء غورباتشوف مع فكرة "البريسترويكا"، التي شغلت الجميع، وآمنت بالفكرة بشدة، لكنني لم اتوقع ان ينهار الاتحاد السوفييتي بسببها.. وعندما حضرت الى البلاد، لم ادر مع اي حزب اسير. فالاحزاب هنا كثيرة، وفي النهاية قررت ان لا اتبع احداً، وان اسير فقط مع السلام وضد السياسة"!

ويضيف شموئيل: "لقد كان لتربيتي في الاتحاد السوفييتي الاشتراكي، اثر كبير على تفكيري، فأنا اشعر بالقوة في نظام اشتراكي، يحمي المبدعين، والفنانين أمثالي.. وهنا توجد "شلل" فنية، الواحدة تحمي الاخرى وتساعدها على التطور، لكن النظام لا يهتم بالفنانين".

* شموئيلي الى جانب بطاقاته في احدى القرى غير المعترف بها *

يقول شموئيل عن السلام: "ان اتفاقيات اوسلو، فتحت امامي افكاراً كثيرة، وبدأت منذ ذلك الوقت بجمع اكبر عدد من البطاقات البريدية التي تتحدث عن السلام، او التي تدعم السلام، بشكل مباشر او غير مباشر، مثل تعريف الجمهور على فولكلور الاطراف المتنازعة، وعلى تاريخها، وحضارتها... وامنت بأن السلام يخدم الهدف الوطني العام.. لذلك اقمت علاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ومع اعضاء كنيست عرب، واعجبت بشدة بأعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذين وقفوا الى جانبي، خاصة النائب صالح سليم.. وفي الوسط اليهودي بدأوا يتهمونني بالخيانة، خاصة عندما بدأت الاهتمام بإقامة المعارض في القرى غير المعترف بها".. ويضيف: "انا اليوم على استعداد لعرض بطاقاتي حتى في ايران، فالمشاكل التي بين الانظمة لا تهمني، انما تهمني اكثر العلاقة بين الشعوب، والفن هو افضل طريقة لتوطيد مثل هذه العلاقات".

(ابو السفير)

محمد بكري

الدوامة



الدوامة، قرية فلسطينية في منطقة الخليل، كان عدد سكانها في سنة ١٩٤٨ (٦) آلاف نسمة، قتل من سكانها حوالي ٤٠٠ شخص بين امرأة ورجل وطفل، وذلك في شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٨.

قتلهم جيش الدفاع الاسرائيلي، ولذلك قليلون من يعرفون عن هذه المذبحة، لان فاعلها كان الجيش اعلاه وليست منظمات متطرفة كـ "الليحي" و"ايتسل" وما الى ذلك من العصابات.

دخلت مخيم الجلزون قضاء رام الله بصحبة نضال حسن، ومارك "الحوت الصغير"، الاول مصور والثاني مهندس الصوت، وجلس معنا في السيارة ابو عادل، احد سكان الدوامة من الذين نجوا من رصاص الاحتلال. رافقت "ابو عادل" من دكانه الصغيرة، دكان الاحذية القابع في رام الله، الى الجلزون، ليحكي لي ما جرى في الدوامة كشاهد عيان، لاني اقوم في هذه الايام بتصوير فيلم وثائقي عن النكبتين ٤٨ و٦٧.

ابو عادل لا يضحك كثيراً، يتوق للعودة الى الدوامة مع انه متأكد ان هذا لن يحدث ابداً.

وصلنا اول ما وصلنا بعد دخول الجلزون الى ساحة المخيم العمومية حيث وقف شامخاً نصب تذكاري لشهداء الانتفاضة، وقابلتنا جدران المخيم الملونة بشتى الشعارات التي تحكي عن ايام الانتفاضة.

وفيما نحن سائرون، واذ بزفة عريس تواجهنا في منتصف الطريق، فترجلنا انا ونضال لكي نصور هذا العرس الذي يصرخ بالفرح من بين انقاض المخيم، ومن تحت هذه المأساوية التي ينطق بها الحزن واليأس والخمسون سنة لنكبة هذا الشعب. ولكن الفرح غلب على كل شيء، والحياة قفزت من الموت، ودخلنا بالكاميرا الى سيارة العروس بعد ان مررنا بباقة من الورد ملصقة على بوز السيارة، وفرحنا لفرح الناس ومضت ثوان حتى مر الوكب الراقص الضاحك، وعادت الكاميرا الى وجه ابي عادل، الذي بقي على ما كان عليه من خمسين سنة للدوامة والنكبة والجلزون.

مصممة الازياء سميراميس تقتحم عالم «الحساد والشجعان»

ميسون أسدي

■ وانا في صدد اعداد هذا التقرير، حضرني حديث جرى بيني وبين احدى الصديقات الانجليزيات، حول دور الأزياء العالمية الشهيرة. يومها قالت لي صديقتي انها سمعت قصة من جدتها، عن صاحب دور الازياء الشهير "ماكس أند سبنسر". تقول انه قبل ان يحقق هذه الشهرة العالمية، كان في بداية طريقه، مجرد عارض مسرحي يتجول في الشوارع البريطانية، برفقة زوجته. وهكذا رويداً، رويدا تطورت احواله واصبح يملك اشهر دور الازياء في العالم.

في هذا التقرير سأتطرق الى فنانة، تتعامل مع تصميم الازياء وكأنه فن راق، يتطلب روحاً ابداعية خاصة.. ورغم ان الطريق ما زالت طويلة أمامها، إلا انها تخطو خطوات ثابتة وكبيرة، نحو عالم الازياء المتطورة.

تعرفت على سميراميس رفول، في بداية تخرجها من معهد "الفيتسو"، في تلك الفترة قمت بزيارة بيتها، اثناء تحضيرها لمعرضها الاول، الذي ضم مجموعة من الفساتين الكلاسيكية للسهرة.. واكثر ما لفت نظري في تلك الفترة، الاجواء الفنية التي طغت على بيتها في شارع "العريش". حيث لم تسلم غرفة واحدة من لمساتها الفنية: لوحات، كولاجات وديكوباجات، ذوق فني رفيع يدل على ان صاحبته مبدعة.

المعرض تحول الى ورشة!

وفي زيارتي الاخيرة، بعد هذه الفترة الطويلة، فوجئت بأنّ بيتها تحول الى ورشة عمل حقيقية، ماكنات الخياطة، أقمشة متنوعة، علب الازرار، حاسوب للخياطة، اكوام من الفساتين الجاهزة في أكياسها، وامور اخرى صغيرة تحتل المكان كله.. فبعد العرض الاول، تحول المكان الى استوديو لتصميم وانتاج الملابس، تعمل فيه سميراميس، وتعاونها إمرأة روسية، كانت منهمكة لدى زيارتنا، بكي وتقصير فستان عروس، واخرى يوغسلافية، تساعدها في تصميم قصات الفساتين.

خطوة واسعة المقاس

سميراميس، تهتم كثيراً بجودة الأقمشة، وتختار منها الثمين، إذ يتراوح سعر المتر الواحد منها بين (٤٥٠) الى (٦٠٠) شيكل.. وبالطبع، يحتاج هذا الجهود الكبير الى انتشار وتسويق جيد، حتى لا يبقى دفين الرفوف، ولذلك فكرت سميراميس بالقيام بخطوة جريئة، فأقامت مؤخراً، معرضاً لفساتين العرائس، في قاعة "بيت المهندس" في حيفا، حضرها لفيف من المهتمين بالازياء واصحاب البوتيكات وصالونات العرائس، وعدد كبير من ممثلي الصحافة المرئية والمكتوبة، العربية والعبرية.. وقد كان بالفعل عرضاً كبيراً، يجعلك تشعر انك امام واحد من بيوت الازياء العالمية، وليس امام مصممة، ما زال الطريق امامها طويلاً.

اما سميراميس، فقد كان التعب بادياً عليها، خاصة بعد الجهد الذي بذلته في التحضير لهذا المعرض، فأحيانا كانت تسهر حتى ساعات الصباح، تفكر، تصمم، تقص، تخيط، تصور وتعيد الكرة.. وكل ذلك الى جانب اهتمامها بالشؤون البيتية العادية، من تنظيف وطبخ وغيره.. والاعتناء بتربية طفلها ابن السنة ونصف السنة.. لكن هذا التعب أثمر.. وفتح امامها الطريق لدخول عالم الازياء من اوسع ابوابه.

دقة محوسبة

التكنولوجيا المتطورة، اصبحت جزءاً من معظم الاعمال اليوم، ولدى سميراميس يقوم الحاسوب ببرمجة التطريز على الاقمشة الثمينة، مما يوفر عليها الكثير من الجهد والمال.

بعد العرض، تقول سميراميس، بعت معظم الفساتين، وهناك طلبيات اخرى.. وقد تسألينني كيف يشترون بهذا الثمن، الذي يتراوح بين (٢٥٠٠) - (٣٠٠٠) شيكل؟ وانا اقول، ان الاسعار رخيصة نسبياً، فبالاضافة الى الاقمشة الثمينة، اقوم بتنفيذ الكثير من اجزاء الفستان يدوياً.. فمثلاً كفة ذيل الفستان، السحاب والازرار، والشال والزنار والفية وغيرها، كلها اقوم بتصميمها وتطريزها بيدي.

وتضيف سميراميس، انها عندما امتحنت الخياطات اللاتي سيعملن معها، شددت كثيراً على خبرتهن في العمل اليدوي.

في النهاية، تلاحظ سميراميس ان الصحافة العربية لم تهتم كثيراً بهذا الحدث، وانها ما زالت مقصرة نوعاً ما.



اسمع مني

نصائح هذا الأسبوع

يقدمها:

نظام ايوب

ممثل وشاعر



* **كتاب:** "كوابيس بيروت" للكاتبة غادة السمان. أثار اعجابي هذا الكتاب بكلماته المدببة التي تخز الشعور والعقل.
* **مسرحية:** "وجهة نظر" للفنان محمد صبحي. فهي تحمل مغزى عميقاً جداً. يقول ان الاعمى هو اكثر الناس قدرة على الإبصار.
* **فيلم:** "التقرير" للفنان دريد لحام. جمالية الفيلم تكمن في كونه يحكي واقعا نعيشه يومياً. إضافة الى ابداع الفنان دريد باداء دور عزمي بك.
* **أكلة:** "البيض المقلي". لأنها أكلة سريعة التحضير، وكنت ألجأ اليها كثيراً ايام دراستي الجامعية. وهي بالتالي أكلة لذيذة ومفيدة.
* **مكان:** شاطئ البحر في عكا. مكان خاص ومميز. انا لا اجيد السباحة، لكنني اكتفي بالنظر الى البحر والاستمتاع بالمنظر الجميل والشاعري. خاصة في ساعات المساء.. فرؤية البحر في هذا الوقت يريحني نفسياً ويلهمني كثيراً حين اكتب قصائدي.

لقاء

استاذ الموسيقى في كلية الفنون الجميلة في نابلس، احمد موسى

العودة الى التراث هي عودة الى الاصالة

اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر

بطاقة

الفنان الفلسطيني

احمد محمد عبد ربه موسى

- ولد في مدينة غزة عام ١٩٥٦، وانهى فيها دراسته الابتدائية والاعدادية.
- حصل على دبلوم المعلمين، تخصص فرع الموسيقى عام ١٩٧٦.
- حصل على البكالوريوس في الموسيقى من كلية التربية الموسيقية في جامعة حلوان في مصر عام ١٩٨٢.
- يعمل مدرساً للموسيقى في كلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس منذ عام ١٩٨٦. ويرئس، منذ عام ١٩٩٤، قسم العلوم الموسيقية في الكلية.
- شارك في العديد من الاحتفالات الشعبية والمناسبات الوطنية والمهرجانات الموسيقية في الجامعة وغيرها.
- وضع مجموعة من الالحان والاناشيد والاغاني الوطنية والشعبية.
- حصل على ماجستير في التربية، تخصص ادارة تربوية، عام ١٩٩٥.

□ مجتمعنا ما زال ينظر الى الموسيقى ودراستها بمنظور محافظ □

★ عيش وملح: ما هو الفولكلور من وجهة نظرك؟

– احمد موسى: على الرغم من انه مضى اكثر من قرن على اصطلاح كلمة فولكلور، فليس هناك اتفاق تام على ما تعنيه هذه الكلمة. والفكرة الشائعة في الوقت الحاضر تقول ان الفولكلور هو التراث، ويشمل الرقص والاغاني، والحكايات، وقصص الخوارق، والمأثورات، والعقائد، والمعتقدات، والاقوال السائرة بين الناس. ويرى البعض ان الفولكلور هو بقايا القديم وثقافة ما قبل التمدين، فيما يرى فيه بعض آخر حفريات حية تأبى ان تموت. وهناك من يعرفه بأنه الجانب المأثور من الثقافة الشعبية. اما التعريف الاشمل للفولكلور، فهو أنه مجموعة من المعارف والخبرات والفنون، التي عبر الانسان بواسطتها عن احاسيسه ورغباته وتجربته، وجعلها هاديا له في تنظيم اموره الحياتية والاجتماعية، وهي ما يتناقله المجتمع من جيل الى آخر.

★ عيش وملح: وما هي وظائف الفولكلور؟

– احمد موسى: وظائف الفولكلور متعددة، إذ ان لكل قطعة ادبية شعبية، وكل معتقد وكل اسطورة واغنية شعبية، ومثل، وظيفة معينة. فمثلاً الاغنية الشعبية الواحدة قد تكون لها وظيفة واحدة، او اكثر. اما أهم وظائف الفولكلور فهي: الوظيفة الجماعية، ترسيخ القيم والمعارف الثقافية ونشرها، الوظيفة النفسية العاطفية والوظيفة النقدية التربوية.

★ عيش وملح: وهل ترك الفولكلور اثره على بناء الشخصية الفلسطينية؟

– احمد موسى: ان تراث اي أمة من الامم هو دليل على وجود هذه الامة وعراقة ماضيها وسمو حاضرها وأمل مستقبلها. فالفولكلور هو احد دعائم الثقافة الوطنية، ونحن في العالم العربي عامة، وفي فلسطين خاصة، معنيون اكثر من غيرنا بالحفاظ على فولكلورنا وتدوينه ودراسته ونشره، ذلك ان التجزئة والاقليمية والتغريب تلعب دورا نشطاً في طمس الشخصية الوطنية، ناهيك عن الاحتلال الذي اقتلع شعبنا ويمعن في تهويد ارضنا وتراثنا. لذا يمكننا القول ان العودة الى التراث الشعبي هي عودة الى الاصالة، وهذه العودة ضرورية لأنها تبرز هويتنا وتحقق اصالتنا.

★ عيش وملح: من خلال عملك في الكلية، هل تلاحظ اقبالاً من قبل الشابات على تعلم الموسيقى؟

– احمد موسى: لا يزال اقبال الطالبات على فرع الموسيقى محدوداً، وقد يعود ذلك الى كون المجتمع الفلسطيني مجتمعاً محافظاً، ما زال ينظر الى الموسيقى ودراستها بمنظور غير صحيح. وهنا يأتي دور كلية الفنون الجميلة لتغيير هذه النظرة، من خلال تقديم مستوى رفيع من الفن والموسيقى الجادة.

★ عيش وملح: وبشكل عام، كيف ترى تدريس موضوع الموسيقى في فلسطين؟

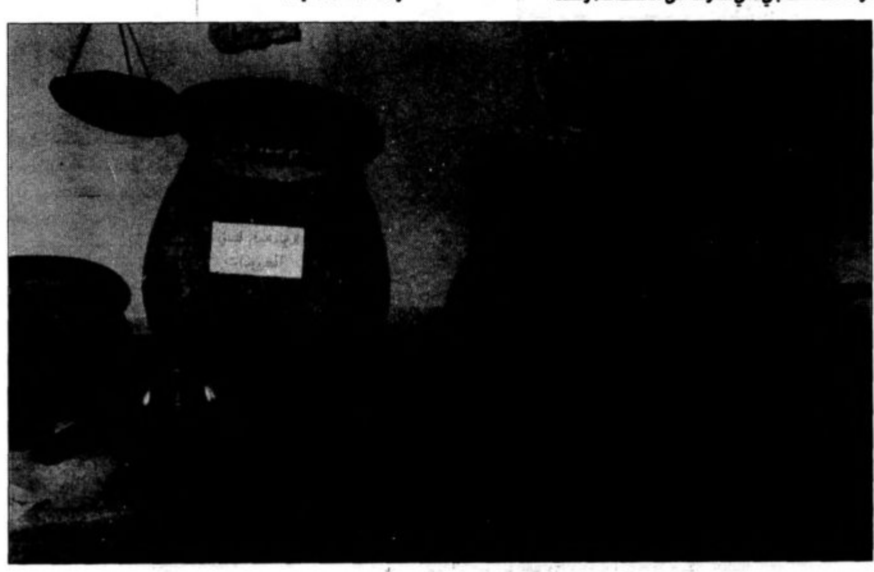
– احمد موسى: لا يزال تعليم الموسيقى في فلسطين يعتمد على التدريس الشفهي، الذي يقوم على نقل المعرفة الموسيقية من الاستاذ الى الطالب. وهذا الاسلوب لا يجاري تطور المجتمع، ولا يعد اسلوبا علمياً. ويجب ان يحل مكانه اسلوب التعليم عن طريق تدوين القطعة الموسيقية.

★ عيش وملح: ما هي أهم الألحان والأناشيد التي قمت بتلحينها؟

– احمد موسى: قمت بتلحين العديد من الاناشيد والأغاني الوطنية والشعبية، على سبيل المثال، نشيد "فلسطين أفدي ثراك بعمري". وكذلك قصيدة "سأحمل روحي على راحتي" للشاعر الفلسطيني الكبير عبد الرحيم محمود، ونشيد القسم (قسماً سأضحي بدمائي) للشاعر حيدر محمود، وكذلك الأغنية الوطنية "يا شعبنا يا شعبنا غزة أريحا أرضنا عادت لنا" للدكتور صادق ابو سليمان، وكذلك مجموعة من الأغاني مثل اغنية (خذني عَ الدار وديني عَ الحبايب) واغنية (حبيبي وين ما ترحل معاك الروح أوديها)، وكلتاهما من نظم الشاعر الزجال موسى الحافظ. هذا بالاضافة الى مجموعة من الأناشيد والأغاني المدرسية.

★ عيش وملح: بحكم عملك كمدرس في كلية الفنون الجميلة، هل لك كتابات تتعلق بالموسيقى؟

– احمد موسى: نعم، قمت باعداد العديد من الكتب الموسيقية، منها كتاب (محاضرات في قواعد الموسيقى العربية) وكتاب (الفولكلور الموسيقي الفلسطيني) بالاضافة الى العديد من المقالات في المجلات والصحف المحلية.



خصني و ½

اسامة مصري

خلص!


زياد رحباني

■ ... "خلصت الألعاب". انتهى يوم الخمر وجاء يوم الأمر. بمعنى آخر "راحت السكرة وإجت الفكرة"!

صحيح ان ألعاب المونديال مسلية، وفرحنا بها كثيراً، وكنا ننتظرها بفارغ الصبر. لكن هناك من كان فرحاً لمجرد وجودها. فرحاً لفرحنا بها. فرحاً حتى دون ان يراها.

فهذا الحاكم، الذي ربط مصيره في الانتخابات بمصير فوز أو خسارة فريق بلده، وتلك الحكومة التي ارتاحت من الهبات الشعبية لمدة شهر كامل، على سياستها الاقتصادية تجاه مواطنيها.. وأمور كثيرة على مستوى دولي ارجأت حتى انتهاء العاب كرة القدم.

اما عندنا فقد جرت أمور مماثلة ولكن على المستوى الضيق. فهناك من أجّل عرسه. وهناك من أجّل الطوش العمومية. ومن غض النظر عن تصرفات شقيقاته.. وهكذا ارحنا لمدة شهر كامل من "نقوط" الأعراس، ودماء العائلات والحمائل، ومقتل بعض الفتيات على خلفية "شرف العائلة".

***

حيرة – بعد الذي كتبته، وقعت في حيرة من أمري. فهل أكون دولياً وأعارض العاب المونديال؟ أم أكون محلياً وأفرح لها حتى نرتاح من بعض العادات السيئة؟

***

● **مجرد ملاحظة** – في مسرحية "بالنسبة لبكرة شو" يقول زياد الرحباني: اسمع. إسمع يا رضى.. إمبارح كنّا عَ الحديد. وهلأ صرنا عَ الحديد!!

– وخلص

فُرجت

جواب يا عالم يا عليم

الباب هو لقب لزعيم فارسي اسمه محمد علي الشيرازي (١٨١٩ – ١٨٥٠) اسس مذهب البابية. الذي انبثقت عنه بعد ذلك الديانة البهائية.. وقد زعم الباب أنه المهدي المنتظر وحاول نشر ديانته في ايران فلاحقته السلطات الايرانية واعتقلته رمياً بالرصاص. وقد وضع كتاب (البيان) وهو كتاب البابية المقدس واعتبره البهائيون مبشرا برسالة بهاء الله مؤسس مذهبهم.

نغم ونبر

"Blue Planet"

Peace for Kabul

■ أصدرت فرقة "بلو بلانيت" – الكوكب الازرق – البومها الاول "سلام من اجل كابول". وهو من تسجيل شركة "Blue Flame".

الاستماع الى موسيقى هذا الالبوم يشعرك بمدى عمقها وألفتها للنفس، ومدى صعوبة تصنيفها. فهي خليط من الموسيقى الافريقية والشرقية والاوروبية. وهذا ما ينعكس بوضوح على تركيبة أعضاء الفريق الذين ينتمون الى حضارات مختلفة. فعازف العود ومؤدي المؤثرات الصوتية هو ظافر يوسف، فنان تونسي، وعازف آلات النفخ هو الالماني لينتر ماك دوويل، وعلى الآلات الايقاعية يعزف الافغاني حاكيم لودين.

"بلو بلانيت" تنقل الينا، في موسيقاها، صوراً وحكايات من هذا الكوكب الازرق الهادئ، يمكن معها الغوص في الاعماق والحلم برؤية الكواكب عبر هذه الموسيقى المميزة.

الفنان التونسي

لطفي بشناق

ولد لطفي بشناق في تونس لعائلة تنتمي جذورها الى لاجئين قدموا من تركيا والبوسنة.

تتلمذ بشناق على ايدي كبار شيوخ واساتذة الموسيقى التقليدية المعاصرين، امثال علي الصريتي، وصالح المهدي، وتوفيق الذويبي. وهو من اشد المولعين بكبار مؤيدي الموسيقى العربية التقليدية، أمثال عبده الحمولي، سيد درويش وزكريا احمد.

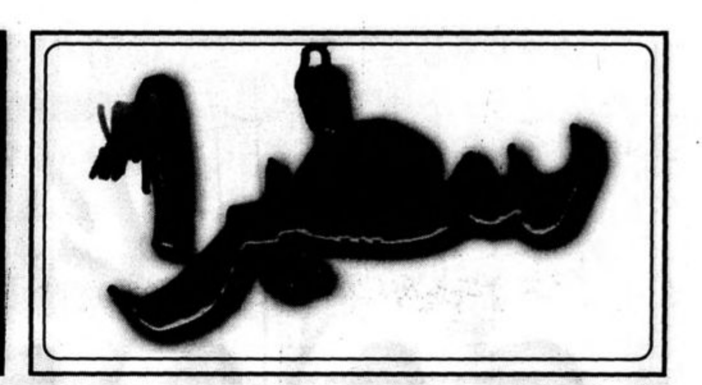
بدأ نجم لطفي بشناق يسطع في سماء الفن، قبل ان يبلغ الخامسة عشرة من عمره، إذ لفت الانظار اليه من خلال حسن ادائه للغناء التونسي والشرقي، من موشحات وقصائد وادوار وارتجالات. واصبح المطرب الاول للمجموعات الموسيقية الوطنية، كالرشيدية وفرقة الاذاعة والتلفزة التونسية.

حظي بشناق بتقدير العديد من المؤسسات الثقافية والقائمين على المهرجانات الدولية، في قرطاج والحمامات في تونس، وجرش في الاردن، ودار الأوبرا المصرية في القاهرة، ومعهد العالم العربي في باريس. واصبح، من خلال رحلاته الفنية سفيراً للموسيقى التونسية، وجعلته مشاركاته العديدة في هذه المهرجانات، محط انظار عشاق الفن الاصيل.

صوت لطفي بشناق قوي، قادر على الانتقال بين الطبقات الموسيقية دون عناء. ولديه موهبة فائقة في اداء أدق الحركات والزخارف التي تتميز بها الموسيقى الشرقية. ولا نبالغ حين نقول ان الالحان العذبة النابعة من حنجرته تدل على ذوقه الرفيع النابع من ادراكه العميق لخصائص الموسيقى الاصلية.

في "مهرجان القدس للموسيقى العربية"، الذي سيقام بين ٢٤–٣١ تموز الجاري، في قبور السلاطين في القدس، سيشارك لطفي بشناق الى جانب نخبة من الفنانين العرب، بينهم سيمون شاهين، الذي سترافقه مجموعة من الفنانين العالميين من فلسطين والولايات المتحدة والهند. وسيشارك ايضاً، الفنان ايمن تيسير وفرقته (الاردن) وفرقة الموسيقى الشرقية (فلسطين)، وانور ابراهم وفرقته (تونس)، ومصطفى نحلة وفرقة "الفارابي" (طرعان)، وعائشة رضوان وفرقة "ادوار" (المغرب). وسيحيي لطفي بشناق الحفل الختامي

ونما الى علمنا أن هناك إتصالات لترتيب حفل غنائي للفنان لطفي بشناق في مدينة الناصرة.



بعد نجاح "الفياغرا" بإيقاف عملية السلام الحكومة تجيز توزيعها رسمياً في البلاد

بعد فضيحة منبار.. سطيرا تكشف فضيحة جديدة

نتنياهو وراء المصادقة على تسويق «الفياغرا» في البلاد

☐ مصدر في اللجنة الاستشارية لتسجيل الادوية: الادوية المتوفرة عجزت عن تنشيط الحكومة لمواجهة ازماتها فقررنا تجربة "الفياغرا" ☐ شاي بزاك ينفي اي تدخل للحكومة ☐

بعد تصريح "وزير شؤون العرب" ان على الدولة تقديم الخدمات لـ ٩٩٪ من العرب

سطيرا تعلن عن مسابقة للبحث بسراج وفتيلة عمن يستوفي شروط كتساب

منتخب المغرب للفريق البرازيلي الخاسر: يمهل ولا يهمل!

سفير اسرائيل في فرنسا يبرق للرئيس شيراك:

إحذر العرب، فمعظمهم أيدوا فريق البرازيل!

سلامة فهمك!

أ – لماذا أجازوا حبوب "الفياغرا" بعد أن كانوا منعوها؟

ب – لأنهم كانوا ينتظرون تجربتها أولاً.

أ – ولكننا لم نسمع انهم جربوها على أحد.

ب – يبدو انك لم تسمع تهديد ايتان لواشنطن.

أ – وما العلاقة؟

ب – سلامة فهمك.

اين رفيق؟

لجنة المتابعة تقيم لجنة خاصة للبحث عن عضو الكنيست رفيق الحاج يحيى الذي لم يسمع له صوت منذ آخر لعبة «چول»

وزارة شؤون العرب في اسرائيل

إعلان

نظراً لتلقينا سيلاً من الرسائل التي تطالبنا بإقامة لجنة للتحقيق في أوضاع المواطنين العرب، يعلن الوزير موشيه كتساب عن تشكيل لجنة رسمية لفحص النوايا التي دفعت بالمواطن العربي، مدين فاعور، الى انقاذ حياة الفتى الاثيوبي، دانكو الميو، من الغرق. وفيما إذا كان أقدم على عمله هذا مع سابق معرفة بهوية الغريق. وستفحص اللجنة فيما إذا كان فاعور يتمتع بالمواصفات التي حددتها الوزارة لمنح شهادات التقدير للمواطنين. والى ان تصدر توصيات اللجنة، تعتذر الوزارة لفاعور لعدم التزامها بالعادات المتبعة في مثل هذه الحالات، وعدم منحه شهادة تقدير فوراً، نظراً لحساسية الموضوع.

والي مقاطعة الجليل بعد ترشيح نفسه لمجلس "الدبة العليا":

نيويورك صغيرة عليّ!

كلينتون يرد بمشروع رئاسي لتوسيع نيويورك

ملحق

الجمعة ١٧

كاوبوي مع «كيبا»

تكساس والغرب المتوحش والمستوطنون في الخليل

كيف تتم الاعتداءات عن ظهور خيل المستوطنين؟

هل يقرأ المسؤولون ملفات الشرطة، على الأقل؟



من يوجّه لائحة

نظير مجلي

□ بعد خمسين سنة من قيام اسرائيل، ما زالت وثيقة الاستقلال غير مطبقة على العرب، مع ان البند الخاص بهم - «الحفاظ على السلام» - مطبق بنسبة ٩٩,٩٪.

□ نحن ١٧٪ من السكان، ولكننا ٣٥٪ من الفقراء و ٥٪ في سلك القضاء و ٥٪ من مستخدمي الدولة و ٤٪ من مالكي الاراضي الخ..

نريد ان نصدق نائب رئيس الحكومة وزير السياحة المسؤول عن قضايا المواطنين العرب في اسرائيل، بقوله ان الابحاث السياسية والامنية التي جرت في الحكومة، هذا الاسبوع، حول المواطنين العرب، ليست كما اذيع في وسائل الاعلام.. بأنها بحث حول التطرف، انما بالاساس تناولت قضاياهم ومعاناتهم.

مع العلم بأن وسائل الاعلام، لم تأت بهذا النبأ من الخيال. فقد كان هناك من حرص على ان يقول لها ان موضوع البحث هو «التطرف في الانتماء القومي الفلسطيني والتطرف الديني».

ونحن اعتدنا على مثل هذه الابحاث.

وحتى عندما كانت النوايا طيبة لبحث قضايانا ومعاناتنا، فإن الدافع للبحث كان وما زال، رؤية الخطر فينا. فمن يريد ان يبحث كيف يكون التجاوب مع مطالبنا بالمساواة، وله نوايا طيبة، يطرحها بطريقة التهديد الامني: «اذا لم نتجاوب مع مطالبهم، هناك خطر زيادة التطرف». ومن هنا ينطلقون.

فالمؤسسة الاسرائيلية لم تتحرر بعد من النظر الى مواطني الدولة العرب، من منظار أمني عسكري. وقد رفضنا ذلك في الماضي ونرفضه اليوم ايضا، ونؤكد ان هذه النظرة لا تدل فقط على عدم ثقة بنا، بل قبل ذلك هي عدم ثقة بالنفس.

فالمؤسسة الحاكمة، بكل اجهزتها، المدنية والعسكرية، تعرف انها مقصرة - وهذه كلمة لطيفة للغاية - بحقنا. وتعرف انها ستظل مقصرة. ولذلك، فإن ابحاثها تدور حول ماهية اضرار هذا التقصير. ولم ترتق بعد الى مستوى حضاري ودمقراطي ينظر الينا كمواطنين كاملي الحقوق، آن الأوان لاعطائنا حقوقنا في الدولة.

ويستغلون بعض الطيش الذي يميز عددا من السياسيين العرب في اسرائيل، بشعاراتهم الديماغوغية واهدافهم الوهمية، حتى يقنعوا انفسهم بالاستمرار في سياسة التمييز العنصري وتضييق الخناق والابقاء علينا في غيتو الشك والتشكيك..

وكما هو متوقع، لم يحسم النقاش في الحكومة. ولن يحسم، طالما انهم ينظرون الينا من هذا المنظار. وسيغذون اصحاب تلك الشعارات الفارغة ليطرحوا المزيد من الشعارات. وكلاهما ينغمان على نفس الوتر.

ولذلك، فليس من حق هذه الحكومة ومؤسساتها ان تطرح ضدنا لائحة اتهام. فليس نحن الذين نقف في قفص الاتهام، بل كل حكومات اسرائيل المتعاقبة، وخصوصا الحكومة الاخيرة التي بدل ان تدرك خطورة سياسة التمييز ضدنا وتكمل - على الاقل - ما بدأته الحكومة السابقة من تغييراولي، نراها تعود الى سياسة التمييز العنصري التقليدية وتعمقها.

في الاسبوع الماضي صدر، تقرير يتحدث عن اوضاع المواطنين العرب بعد ٥٠ سنة من قيام اسرائيل، والى اي مدى تطبق ازاءهم بنود «وثيقة الاستقلال» التي تتحدث عن المساواة التامة لكل مواطني دولة اسرائيل دون تفرقة ما بينهم على اساس الدين او العرق او الجنس».

ويفضي التقرير الى النتيجة «ان الكثير من الامور الايجابية تحققت لهم، لكن سياسة التمييز العنصري ضدهم ما زالت مستمرة، ولا يبدو انها ستنتهي في سنة ٢٠٠٠.

التقرير صدر عن «جمعية رفع تكافؤ الفرص»، «سيكوي»، وهي جمعية اهلية يهودية عربية برئاسة الكاتب والباحث اليهودي الوف هار - ايبن، والباحث العربي الدكتور اسعد غانم.

وهو تقرير موضوعي، بل في بعض الاحيان، يتعامل معنا بلغة المؤسسات الحكومية نفسها اذ يعتبر حقوقنا الأساسية كمواطنين بمثابة امتياز. ومع ذلك، فإنه يظل لائحة إتهام ضد الحكومات.

وفي ما يلي استعراض لأهم ما جاء في التقرير:

حسب آخر الاحصائيات الرسمية الواردة في الكتاب السنوي لدائرة الاحصاء المركزية سنة ١٩٩٧، يوجد في اسرائيل ١,١ مليون عربي. فاذا انقصنا منه عدد سكان القدس العربية المحتلة (البالغ ١٨١ الف نسمة) يكون عددهم الصافي ٩٤١ الف نسمة، اي ما يعادل ١٧ في المائة تقريبا.

وللمقارنة، كان عدد العرب في اسرائيل ١٦٠ الفا عام ١٩٤٩ من مجموع ١,١ مليون نسمة، اي ما يعادل ١٣,٥ في المائة. وحسب التقديرات، فان عددهم سيصبح في ٢٠٠٥ (من دون القدس العربية) ١,١ مليون نسمة، اي حوالي ١٨ في المائة. ولولا حسابات الهجرة اليهودية من الخارج لكانت نسبة العرب اعلى بكثير.

ويتضح ان عدد العرب في اسرائيل منذ ١٩٤٩ تضاعف ٧ مرات، وذلك بالاساس من التكاثر الطبيعي، بينما تضاعف عدد اليهود ٤ مرات (بما في ذلك التكاثر الطبيعي). نصف العرب تقل اعمارهم عن ١٩ عاما (نسبة اليهود في هذا الجيل ٣٥ في المائة)، ومن اللافت للنظر انه في جيل صفر - ٤ سنوات، تبلغ نسبة العرب ٢٥ في المائة.

اذ اخذنا في الاعتبار ان كل الحلول المطروحة للسلام بين اسرائيل والعرب تقوم على مبدأ «دولتان للشعبين»، وان الدولة الفلسطينية ستقوم في حدود ١٩٦٧، يطرح السؤال الكبير: ما هي حقوقهم وكيف سيكون وضعهم. ومن اجل الاجابة على السؤال، لا بد من العودة الى البداية.

في سنة ١٩٤٨، اقيمت اسرائيل على اساس وثيقة تدعى «وثيقة الاستقلال»، والتي تقول ان اسرائيل هي التعبير عن الحق الطبيعي للشعب اليهودي، ان يكون مثل اي شعب قائم بذاته في دولته وسيادته».



* المؤسسة الحاكمة، بكل اجهزتها، المدنية والعسكرية، تعرف انها مقصرة *

وانها «دولة دمقراطية تتعهد بالمساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لجميع مواطنيها، من دون تمييز في الدين او العرق او الجنس»، ودعت مواطنيها العرب الى «ان يحافظوا على السلام ويسهموا بقسطهم في بناء الدولة على اساس المواطنة الكاملة والمتساوية».

ويطرح التقرير السؤال «هل استجاب المواطنون العرب في اسرائيل للدعوة الواردة في «وثيقة الاستقلال» بالحفاظ على السلام؟ وهل وفت الدولة، من جانبها، بالتزاماتها في الوثيقة حول المواطنة الكاملة والمساواة لمواطنيها العرب ودمجهم في كل مؤسساتها»؟

الحفاظ على السلام

ويأتي الجواب ان العرب التزموا بواجباتهم، اذ ان كل الدراسات والاحصائيات الرسمية وكل المسؤولين السياسيين والعسكريين يؤكدون،

اتهام.. نحن ام الحكومة؟!

ان ٩٩,٩ في المائة من العرب في اسرائيل التزموا بالحفاظ على السلام. بينما المساواة لم تتحقق، وان كانت الفوارق بين اليهود والعرب في اسرائيل قد تقلصت خلال نصف القرن الماضي في العديد من المجالات، والمساواة تحققت في بعض المحاولات.

ونورد في ما يلي تلخيصا للاستنتاجات والاحصائيات المركزية، كما وردت في التقرير:

* **الحكم العسكري:** منذ سنة ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٦ عاش المواطنون العرب في اسرائيل تحت ظل حكم عسكري، فرض عليهم قيودا قاسية واذلالية في الكثير من المجالات المعيشية بما في ذلك تقييد حرية التنقل والتنظيم.

* **مساواة في امور اساسية:** منذ الغاء الحكم العسكري سنة ١٩٦٦ تمتع العرب في اسرائيل بالمساواة في عدد من الحقوق الاساسية مثل: الحرية الشخصية وحرية التنقل (بما فيه حق مغادرة اسرائيل او دخولها) وحرية التفكير والدين وحرية التعبير بما فيه الحق باسماع الانتقادات الصريحة للدولة والحكومة وسياستها ورئيسها ووزرائها، بما في ذلك التظاهر امام مكتب رئيس الحكومة وحرية التنظيم والتحزب واقامة اللجان والجمعيات الوطنية وحق التصويت والانتخاب في انتخابات الكنيست، وحق التوجه الى المحاكم في كل القضايا وحق التعليم المجاني والتأمين الصحي وخدمات التأمين الوطني والرفاه.

* **رفع مستوى المعيشة:** السنوات الخمسين الاولى من عمر اسرائيل ارتفع مستوى معيشة معظم سكان اسرائيل اليهود والعرب، وذلك في المجالات التالية:

- ارتفاع سنوات المعيشة: يعتبر معدل العمر في اسرائيل، لليهود والعرب، الاعلى نسبة في الشرق الاوسط و ومن اعلى النسب في العالم. ففي سنة ١٩٩٥ بلغ معدل اعمار الرجال اليهود في اسرائيل ٧٥,٩ عام (٧٠,٦ عام في سنة ١٩٧٠) والنساء اليهوديات ٧٩,٨ عام والرجال العرب ٧٣,٨ (كان ٦٨,٥ عام في ١٩٧٠) والنساء العربيات ٧٧,٣ عام (كان ٧١,٣ عام في ١٩٧٠).

- وفيات الاطفال : هناك انخفاض واضح في عدد وفيات الاطفال في اسرائيل عموما، لكن الانخفاض لدى اليهود اكبر من الانخفاض لدى العرب، فمثلا في سنة ١٩٨٥ كان عدد وفيات الاطفال ١٣,٧ لكل الف ولادة، فانخفضت الى ٢,١ في سنة ١٩٩٢، لكن بالمقابل، كانت النسبة في الطيبة العربية ٢١,٥ وفاة لكل الف ولادة وانخفضت الى ٩,١ وفاة وفي ام الفحم كانت ٢٤,٩ وانخفضت الى ١١,٧ وفي شفاعمرو ٢١,٨ الى ١٦,٧ وفي الناصرة ١٤ الى ١٣,٥. وهناك ايضا ارتفاع في نسبة الوفيات، في بعض القرى، مثل باقة الغربية اذ كانت هناك ١٨,٦ وفاة في سنة ١٩٨٥ وارتفعت الى ١٩,٧ وفاة لكل الف ولادة في سنة ١٩٩٢.

* **الازدحام في السكن:** كانت النسبة لدى اليهود في سنة ١٩٧٠ حوالي ٣,٩ نفس في البيت الواحد، واصبحت ٣,٨١ في سنة ١٩٩٨. بينما لدى العرب كانت ٦,٤ سنة ١٩٧٠ واصبحت ٥,٢٣ نفس في البيت في سنة ١٩٩٦.

* **المستوى الاقتصادي:** العرب في اسرائيل يشكلون المجموعة السكانية الاكثر فقرا في اسرائيل، وبشكل خاص بدو النقب منهم الذين يشكلون ١٠٠ الف نفس وسكان القرى غير المعترف بها، وعددهم ١٧ الف نسمة، فحسب تقرير التأمين الوطني لسنة ١٩٩٦ حول الفقر يتضح انه في سنة ١٩٩٤ كانت ٣٨,٥ في المائة من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر، بينما هبطت النسبة الى ٢٨,٣ في المائة في سنة ١٩٩٦. والسبب في هذا الانخفاض في الاساس يعود الى تعديل مخصصات تأمين الاطفال.

ويتضح ان العرب غير موجودين بتاتا في اول عشرين من جدول الدخول في اسرائيل، اذ لا احد منهم تقريبا يتقاضى راتبا شهريا بقيمة ١٢٥٩٩ شيكلا، ولا احد يتقاضى راتبا بقيمة ٩٤٨٧ شيكلا في الشهر. بينما يتشكل العرب بنسبة ٣٥,٨ في المائة من المواطنين في العشر الاخير من سلم المداخيل.

ان دخل المواطن العربي في اسرائيل اقل من دخل المواطن اليهودي بنسبة الثلث.

* **مستوى التعليم:** قبل ثلاثين سنة كان نصف الفتية العرب في سن التعليم الالزامي (حتى نهاية الثانوية) لا يتعلمون، واليوم تقترب نسبة المتعلمين منهم الى ١٠٠ في المائة. وزاد عدد حاملي شهادة التعليم الجامعي الى حوالي ٢٠٠٠٠ شخص وحوالي ٥ الاف يحملون شهادات الماجستير او الدكتوراة.

* **المجالس البلدية والقروية:** عانت السلطات المحلية العربية (اي المجالس البلدية والقروية) من تمييز فاحش في ميزانيات التطوير والخدمات العادية.. لقد تضاعفت هذه الميزانيات منذ سنة ١٩٩٣ ثلاث مرات، ولكن هذا لا يكفي لسد الهوة بينها وبين السلطات المحلية اليهودية. وهناك تقليص في الميزانيات خصوصا في تطوير التعليم.

* **الامية:** ان نسبة الامية بين المواطنين العرب بلغت سنة ١٩٦٠ حوالي ٥٠ في المائة مقابل ١٢,٦ في المائة بين اليهود، وفي سنة ١٩٩٥ انقلبت الآية، وهبطت نسبة الامية بين العرب الى ٨,٩ في المائة، وكانت النسبة بين اليهود أعلى منها (١٣,١ في المائة).

* **الساعات الدراسية:** ما زالت المدارس العربية تعاني من نقص في ساعات الدراسة. ففي الوسط اليهودي يتعلم الطالب ٥٠,٩ حصة دراسية في الاسبوع، بينما في الوسط العربي ٤٥,٨.

* هدم .. ماذا يقول السيد كتساب *

* **التعليم الجامعي:** الدراسة الجامعية ملزمة بالنجاح في امتحانات النهائي الثانوي، وفقط ١٩ في المائة من الطلاب العرب يحصلون على هذه الشهادة مقابل ٤٤ في المائة من اليهود. ولكن، كم من هؤلاء يدخلون الجامعة. فقط ٢٣ في المائة من العرب مقابل ٣٩ في المائة من اليهود. واذا كانت نسبة الجامعيين العرب الذين يحصلون على الشهادة الجامعية الاولى ٧ في المائة من مجموع الجامعيين (اليهود ٩٣ في المائة)، فان نسبة من يحصل على شهادة الدكتوراة من العرب ٣,٥ في المائة مقابل ٩٦,٥ في المائة من اليهود.

* **الاندماج في المؤسسات:**

- الكنيست: منذ الانتخابات الاولى للكنيست (البرلمان الاسرائيلي)، دخل نواب عرب (٣ نواب، احدهم في قائمة الحزب الشيوعي واثنان مرتبطان بالحكومة الاسرائيلية). اليوم عددهم ١٢ عضوا (٨ منهم في قوائم عربية وطنية، و٤ منهم ضمن الاحزاب الصهيونية).

- القضاء: حتى الآن لا يوجد قاض عربي واحد في المحكمة العليا، لكن تم تعيين قاض واحد سوف يبدأ عمله في (ايلول) المقبل، وبشكل مؤقت، وعموما، فمن مجموع ٤١٧ قاضيا في اسرائيل، ١٩ قاضيا من العرب (٤,٥ في المائة). وكان عدد القضاة ٩ فقط قبل عشر سنوات.

- المستشفيات: يلاحظ ان الاطباء العرب، بدأوا يتقدمون في مراكزهم في المستشفيات لدرجة مدير قسم، ولا يوجد مستشفى اليوم دون اطباء عرب. لكن في وقت سابق، كان هناك نقص كبير في الاطباء العرب، ولم يكن يقبل العرب في كلية الطب في الجامعات الاسرائيلية. وتعلم معظمهم خارج اسرائيل. لكنهم اثبتوا قدراتهم بعد عودتهم.

- اللغة العربية: اللغة العربية تعتبر اللغة الرسمية الثانية في اسرائيل، ويمكن القول ان ٩٥ في المائة من العرب في اسرائيل يجيدون اللغة العبرية، لكن ثلث اليهود فقط يجيدون اللغة العربية.

* **العلاقات مع اليهود:** اكثر من ثلثي العرب في اسرائيل من جيل ١٨ عاما فما فوق، اعلنوا ان لهم اصدقاء من اليهود، بينما ربع اليهود فقط يعلنون ان لهم اصدقاء عربا.

* **الحكومة:** في كل تاريخ اسرائيل لم يكن هناك وزير عربي. ولكن، جرى تعيين اعضاء كنيست نواب وزراء منذ سنوات الثمانينات.

* **خدمات الدولة:** ٥ في المائة فقط من موظفي الدولة عرب. ومن مجموع ٣٠٢٧ موظفا كبيرا في خدمات الدولة، بلغ عدد العرب ٣٩ موظفا فقط. نصفهم قضاة. وفي كل تاريخ اسرائيل لم يعين عربي مديرا عاما في وزارة او نائبا للمدير العام. وفي ديوان رئيس الدولة هناك ٤٠ موظفا، لا يوجد بينهم عربي واحد. هناك فقط مستشار للشؤون العربية للرئيس، وهو يعمل متطوعا ولا يداوم بانتظام. ولا يوجد اي عربي موظفا في المقرات الرئيسية للوزارات التالية في القدس: المالية، البناء والاسكان، والصحة والاديان والشرطة والقضاء والعمل والداخلية والمواصلات والسياحة والاتصالات.

* **الشركات الحكومية:** من مجموع ١٠١ شركة حكومية، فقط ١٠ شركات تستوعب عربا ولكن بشكل محدود. ومن مجموع ٦٤١ عضو ادارة يوجد ٣ عرب فقط، ومن مجموع ١٠٥٣ عضو مجلس ادارة يوجد ١٥ عربيا. والامر لا يختلف كثيرا في الشركات الخاصة، اذ انه من مجموع ٣٤ شركة كبيرة، فقط ٧ شركات تستوعب عربا.

شركة الكهرباء مثلا، يوجد فيها ١٣ الف عامل، ليس بينهم سوى ٥ عمال عرب.

ومن مجموع ٦٠٠٠ موظف في الجامعات الاسرائيلية، لا يصل عدد العرب الى ٣٠ موظفا. وفي التلفزيون الاسرائيلي على القناتين لا مكان لمراسل او محرر عربي.

* **الارض:** الحكومة الاسرائيلية هدمت اكثر من ٤٠٠ قرية عربية في اسرائيل عن بكرة ابيها، وشردت سكانها وصادرت اراضيها. وفوق ذلك صادرت مليون دونم ارض اخرى، والارض المسجلة اليوم باسم دولة اسرائيل لا تعطى للعرب. ومع ان العرب يشكلون ١٧ في المائة من السكان فان الاراضي التي بقيت بحوزتهم لا تزيد عن ٤ في المائة فقط.

□□□□

فماذا يقول السيد كتساب وحكومته، بعد هذا التقرير؟!

قلنا لائحة اتهام؟

لا بل انه قرار ادانة، مثبت بالادلة وبالبراهين. فاسرائيل لم تنفذ «وثيقة الاستقلال» بعد ازاءنا. والانكى من ذلك، انها لم تصل بعد الى قرار يقضي بتطبيق هذه الوثيقة علينا.

وان كان هنالك من تطرف، وهذا لا نقبله خصوصا بالنسبة للانتماء القومي، فإن هذه السياسة تغذيه. ولكن المشكلة ليست في التطرف. المشكلة في نظام الحكم الاساسي في اسرائيل، الذي ما زال بعيدا عن الدمقراطية والحضارية في تعامله مع مواطني الدولة العرب.

شبكة نصف السعر في حوانيت دائرة الاجراء والتنفيذ

حارس املاك، بقايا حجوزات

اشتر بـ ٥٠٠ ش.ج واربح قسيمة ٥٠٠ ش.ج هدية!

استراحية زوجية في فندق

Elbit تلفزيونات

* ٩٠ محطة ارسال * توجيه اوتوماتيكي * مدخل SCART
* اغلاق مبرمج * اغلاق في حالة عدم الارسال
* هيپرباند * موجه عن بعد * سنة كفالة

"20 - نوع 302 - 51 — 1.490. ش.ج

"21 - نوع 302 - 55 — 1.790 ش.ج

بـ ١٠ اقساط متساوية بدون فائدة

ادناه نماذج من اسعار ٤,١٩٥ منتوج

المنتوج	السعر بنصف الثمن
مروحة هوائية فرنسية (روتوري)	٨٩ ش.ج
طقم طناجر تيروسما ١٠ قطع ١٨\١٠ بغلفة هدايا كفالة ٥ سنوات	١٥٩ ش.ج
مروحة هوائية (سقف) ٤٢" + لامبة	٩٩ش.ج
ابريق تيروسما كهربائي	١٥٩ ش.ج
توستر ٣ قطع	٩٩ ش.ج
توستر اوبان رول روبال ١١ لتر تساوي مع ساعة توقيت ١٢٠ دقيقة مراقب حرارة ١٣٠٠ واط، ٣٠٠ درجة لروحها مراقبة، قالب، سيخة	٢٤٩ ش.ج
احذية رياضية من شركات اوروبية معروفة	٤٩ش.ج
مناشف وجه ١٠٠/ ٥٠ سم	٩ ش.ج
بناطيل جينس من شركات عالمية	٤٩ ش.ج

ادناه منتوجات موجودة فقط في فروع حيفا، القدس وبئر السبع

المنتوج	السعر بنصف الثمن
* براد يونيفرسال ٤٥٠ ليتر، يابان، يونيفروست، ١٠ دفعات بدون فائدة	٣٩٩٠ش.ج
* براد يونيفرسال ٣٥٠ ليتر، يابان، ١٠ دفعات بدون فائدة	٢٨٩٠ ش.ج
افران يونيفرسال ٤ رؤوس، خانة للخبز، خانة جريل كهربائي، اشعال الكتروني	١٨٩٠ ش.ج
* غسالة يونيفرسال ٥ كغم ١٢ برنامج غسيل، قوة ٦٠٠ - ١٠ دفعات بدون فائدة	١٩٩٠ ش.ج
تلفزيون ملون يونيفرسال ٢٥، ١٠٠ محطة، هيبرباند، ستيريو ماسح محطات اوتوماتيكي، برنامج متكامل	٢٨٩٠ش.ج
تلفزيون ملون يونيفرسال ٢٨"، ١٠٠ محطة - هيبرباند - ستيريو ماسح محطات اوتوماتيكي - برنامج متكامل	٣٣٩٠ش.ج

يمكن الحصول على جميع منتوجات يونيفرسال في كل الفروع والمكتب الرئيسي ٨٥٧٧٢٧٠ - ٠٤

في شبكة محلات نصف السعر لدائرة الاجراء والتنفيذ توجد الاقسام التالية:

قسم الكهرباء والالكترونيكا	قسم الاثاث	قسم السجاد
قسم الفرشات	قسم الالعاب	قسم الهدايا والصور
قسم الاحذية	قسم البسة وتكستيل	قسم ادوات مطبخ

البيع نقداً وبواسطة بطاقات اعتماد

كل البضائع جديدة وبالمغلفات الاصلية

فرع جديد! رمات شارون
شارع هحرش ١
المنطقة الصناعية جرينبرغ
٠٣ - ٥٤٩ - ١٢٨٦

الخضيرة
تساهل ٤٠
٠٦-٦٢٢٠٥٠١/٢

تل حنان
شارع بار يهودا ١٤٧
متحام غرينبرغ
بجانب مخازن الكهرباء
٠٤-٨٢٠٢٩٣٣

حيفا
ههستدروت ٧٥
١٥٠ م قبل ليف همفراتس
٠٤-٨٤٢٠٩٤٦
البلدة السفلى
نتانزون ٥
٠٤-٨٦٢٣٨٩٧

كرمييل
المنطقة الصناعية
همچيل ٢٠
٠٤-٩٥٨٤٩٢٤/٦

القدس
تلبيوت
هأومان ٢٥
٠٢-٦٧٩٩٦٦٦

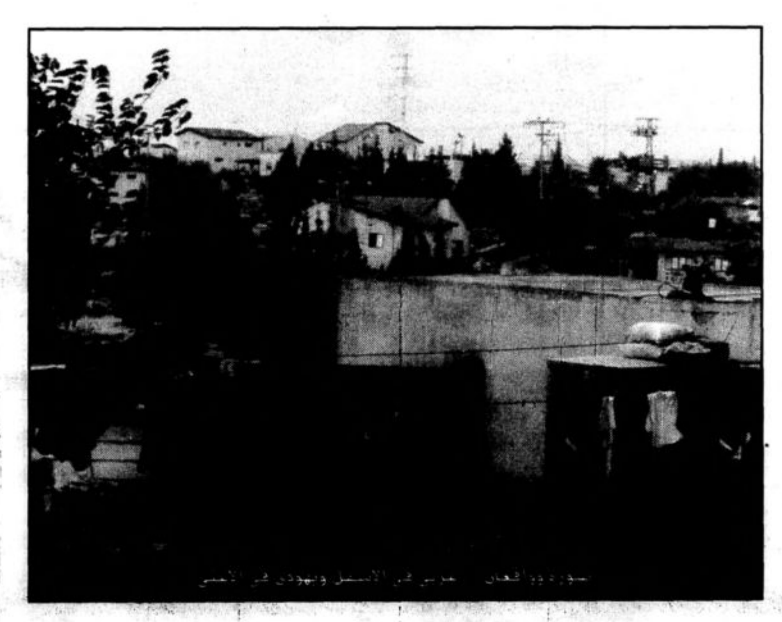
بئر السبع
شارع حبرون ٢٠
كريات عتيديم
٠٧-٦٢٨٧٨٢٧

اشدود
شارع هأورغانيم ٢
زاوية بني بريت
٠٨-٨٥٢٩٢٨٤

ساعات العمل هذا الاسبوع: الجمعة ٩,٠٠ ١٤,٠٠، خروج السبت حتى الساعة ٢٤:٠٠، حتى ٢٤,٠٠، ايام الاحد الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس ١٠,٣٠ ٢١,٠٠

عمليات تجميل في وزارة الإسكان..

هشام نفاع



□ وثيقة داخلية للوزارة تتحدث عن الانجازات التي يجب تاكيدها بشأن المواطنين العرب □ ولكن، من فحص سهل لعدد من المعطيات يتضح أنها مرت عملية تجميل - أو تشويه □ في السلطات المحلية العربية يقولون: ولا شيكل.. ولا حجر.. □

عن سهولة سكب الحبر على الورق

■ هذا الاسبوع غضب الوزير موشيه كتساب على غضب العرب. وبهذا فقد رد لنا بنفس العملة ونفس الطريقة. فالسيد كتساب الذي يتولى الملف المثير «شؤون العرب»، لم يكن بامكانه هضم حقيقة ان هناك مواطنين يغضبون لان مصادر حكومية رفيعة المستوى وعديمة المسؤولية تسرب معلومات مفادها ان «تطرف العرب مقلق». وان هناك حاجة للرد على البدو بالقبضة الحديدية. وان اجتماعات خاصة تجري لفحص هذه الأمور.

كتساب لم يجد سوى الغضب. بينما لم يغضب اي مسؤول او وزير او مدير عام او مستشار او ناطق بلسان او رئيس مكتب او مساعد لشؤون الاقليات، او موظف كبير، او مركز شؤون، من حقيقة ان (٤٠٪) من محرومي الحق في العمل - ضحايا البطالة - هم من العرب. او ان نسبة العرب الذين يستحقون الدعم في اطار مناطق الافضلية هي (٤) من (٤٢٩) بلدة - اي أقل من (١٪).. (واحد في الميّة!). او ان نصف الاطفال تحت خط الفقر هم من العرب..

وبالطبع فان الغضب يكون زائداً ولا حاجة له ازاء الاعتداءات العنيفة، كلامياً، التي قام بها الوزير افيغدور كهلاني على عرب النقب، والوزير الياهو سويسّا ايضاً، والاعتداءات الجسدية بمسؤوليتهما الوزارية في ام السحالي مثلاً- فهذه الامور، يجب القول، ليست مجرد أمثلة بل انها التلخيص الفعلي والرسمي للنصف الاول من العام (٩٨) - العام الثاني من حكم اليمين.

وهذه المقدمة هي اكثر ما يلائم القصة التالية:

في وزارة الاسكان بقيادة بنيامين نتنياهو رسمياً، ومئير بورروش فعلياً، وكليهما سياسياً، أعدت وثيقة داخلية هدفها تحديد المواضيع التي يجب ابرازها وتأكيدها حين يجري الحديث عما قامت به من أجل المواطنين العرب:

ثلاث صفحات و(١٦) موضوعاً أو مجالاً ستصطدمون بها في كل مرة تقرأون او تسمعون او تشاهدون مسؤولاً من وزارة الاسكان يتحدث عما تكرّم به للعرب..

والمكارم عديدة وتمتد على: المؤسسات الجماهيرية، وترميم الاحياء، والبنية التحية، و«الوسط البدوي» والاسكان الشعبي، والخرائط الهيكلية، والبناء غير المرخص، واشراك ممثلين عن العرب في المشاريع، و«التصريحات السياسية»... واكثر.

لكن المشكلة ان العديد من المغالطات قد وقعت في الوثيقة. وهي ليست في مجال الاخطاء اللغوية ولا المطبعية بالطبع. بل في مجال المعطيات ودقتها والحقائق بشأنها. وبكلمات ابسط: هناك من يهمه تسويق امور بعيدة عن الحقيقة وكأنها انجازات للوزارة والحكومة عامة.. وهي أشبه بالتصريحات المرحة التي ترسم الابتسامات على وجوه العرب، عندما يسمعونها من رئيس الحكومة. مثلاً: «لا فرق بين ابن طمرة وابني» - كما قال في اثناء معركته الانتخابية. ومثلها تصريحه الخجول الذي عبر فيه عن امتعاضه من زعيق «الموت للعرب».. امتعض لكنه اكتفى بالامتعاض. لم يتحرك. لم يفحص. لم يفكر ما العمل. امتعض.. والله شكراً..

«ولا شيكل»

في الوزارة رأوا من المناسب تأكيد «اقامة نوادي شبيبة وقاعات رياضية في الرينة، ميسر، سولم، مقيبلة وغيرها»..

وهذا بالطبع امر مبارك، بشرط ان يكون صحيحاً. وفيما يلي اقوال رئيس مجلس الرينة راجح طاطور: أبداً.. الوزارة لم تشارك بالمرة. وبيت الشبيبة تم بناؤه من قبل «مفعال هبايس» بالتعاون مع المجلس المحلي (بنسبة ٢٥٪).. اما وزارة الاسكان فلم تقدم «ولا شيكل»!

طاطور يضيف: في عام (٩٨) لم نشاهد من الوزارة أي شيكل.. وفي العام (٩٧) كل ما شاركت به هو التعاون في شق شارع - ميزانية (٣٠٠) الف شيكل.

اذن، ربما قد اقيمت نواد.. ولكن ما علاقة وزارة الاسكان بالأمر؟!

«ولا حجر»

عند الجماعة (اي الوزارة) يتحدثون ايضاً عن اقامة (١٣) مركزاً جماهيرياً. ويجب التأكيد انهم يتحدثون وكأن المشروع انجز وبات حجراً على حجر. ولكن، يتضح ان كل المسألة ليست اكثر من حبر على ورق حتى الآن.. قد تكون في بعض مراحل التخطيط هنا وهناك، وبدرجات متفاوتة، ولكن..

رئيس مجلس عبلين النائب صالح سليم: لا يزال الامر بمثابة تخطيط فقط. على ان تشارك وزارة الاسكان بجزء من التكاليف. ولكن لم يوضع حجر بلوك واحد.. «ولا حجر»..

اذن، مرة اخرى الكلام كبير لكن التطبيق، للأسف.. أيضاً كلام. وليس هذا فقط، بل أن النائب سليم يضيف: ان وزارة الاسكان خفضت الميزانيات بشكل كبير مقارنة بالوزارة السابقة. مثلاً: ميزانية الشوارع الداخلية في عبلين وغيرها، وانا اعرف هذا جيداً، فقد تراجعت من (٥٠٠) ألف شيكل الى (١٥٠) ألفاً فقط - وبالطبع فان هذا مثال فقط على السياسة العامة.

لعب على الملعب

الناصرة يجب ان تكون سعيدة حسب معطيات «الاسكان»، بسبب المشاريع التي تنتظرها. فحسبها حظيت للملعب وحده بـ (١٣) مليون شيكل. وبملايين اخرى للسكن الشعبي، ومثلها لترميم الاحياء القديمة. وغيرها لمشاريع اسكانية متنوعة.

ولكن الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، يملك حقائق تختلف نوعاً ما، وهي تجعل الصورة، مرة اخرى، مختلفة. وفيما يلي رده على تلك النقاط:

عن الملعب: مساهمة وزارة الاسكان في مشروع الإستاد الرياضي الناصرة - عيلوط هي ٤ ملايين شيكل فقط، وذلك بين السنوات (١٩٩٤ - ١٩٩٧)، المشروع الآن، يعاني من عجز مالي نتيجة عدم تحويل الميزانيات المتفق والمصادق عليها. والبلدية، بالتعاون مع مجلس عيلوط المحلي بادرت الى حملة تبرعات من مقاولين ومتمولين لإعداد الإستاد بمتطلبات الحد الأدنى للإستعمال، وليكون جاهزاً للموسم الكروي القادم (نظرا لصعود فريق الأخاء للدرجة القطرية).

عن «تطوير الاحياء القديمة»: هناك ميزانيات تندرج ضمن مشروع تطوير احياء قديمة (פיתוח שכונות ותיקות) وأخرى ضمن مشروع ترميم الأحياء (שיקום שכונות). احتياجات الناصرة اكبر بكثير من الميزانيات القائمة لذلك تعمل البلدية على زيادة هذه الميزانيات.

عن «الإسكان الشعبي»: تجري متابعة مشروع اسكاني شعبي لتنفيذه في منطقة شنلّر في الناصرة يحتوي على اكثر من (٨٠٠) وحدة سكن.

الوزارة تشير أيضاً الى فتح مكتب في الناصرة. ويقول حكيم:

تم فتح مكتب لوزارة الإسكان في الناصرة. رئيس البلدية، رامز جرايسي، طالب في حينه بفتح مكتب لمشروع ترميم الأحياء بهدف التسهيل على السكان القاطنين ضمن حدود المشروع للحصول على مساعدات من الوزارة لترميم بيوتهم. طلب رئيس البلدية كان محدداً. من ناحية اخرى البلدية ترحب بفتح اي مكتب حكومي في الناصرة لخدمة المدينة والمنطقة وانطلاقا من رؤيتها لتعزيز مكانة الناصرة اللوائية، حيث ان البلدية قاومت ،ولا تزال، سياسة تفريغ الناصرة من المكاتب الحكومية لإضعاف مكانتها اللوائية والتأثير سلباً على إقتصادها.

بالمناسبة لقد زار نائب الوزير بورروش القرى العربية في الجولان السوري المحتل ووعد بأمور كثيرة.. لكنه لم يفعل الشيء نفسه - حتى مجرد وعد - في معظم الاماكن. وربما يصح التساؤل: هل يعقل أن تتجاوز تلك المشاريع المستوطنات المقامة على تلك الاراضي السورية المحتلة.. فهذا الاسبوع كشف الوزير اريئيل شارون ان هناك خطة كهذه، ولكنه اختار احراج نتنياهو والقول: لقد تلقيت تعليمات منه بالا اكشف الموضوع، ولن اكشفه (وكأنه لم يكشفه بهذا..). بورروش بالطبع لا يحب التحدث عن هذا، مثل نتنياهو.

والعنوان

بخصوص الخرائط الهيكلية تعد الوزارة بمساعدة العرب في لجان التنظيم، وباشراك ممثلي العرب في وضع الخرائط الجديدة.. ويأتي هذا الى جانب «ادانة» البناء غير المرخص، والحديث عن ايجاد حلول للمشاكل القديمة الناتجة عن عدم التخطيط - بالمناسبة الوزارة تلقي بجزء كبير من المسؤولية على السلطات المحلية العربية.

هذا ما يحدث في وزارة الاسكان. وهو مجرد مثال. فالاوضاع في الداخلية والمعارف والبنى التحتية (بقيادة شارون)، والزراعة (بقيادة رفائيل ايتان) لا تختلف. وبالتالي فان هذه هي الحكومة «واحد على واحد»، كما هي بالضبط.. ويصح القول أن احداً لم يتفاجأ ولم يخطط لان يتفاجأ.. لأن المكتوب اقرئ من العنوان. والعنوان هو: «اقليات»، «تطرف العرب»، «لا يخدمون في الجيش»، «المشاكل قديمة»، و«تهديد»، و«انقاذ اراضي الدولة من سيطرة العرب»، و«غير اليهود»... فكلها عناوين كثيرة في قاموس اسرائيلي رسمي واحد: عنصرية!.

الكاوبوي..

الاستيطان المتوحش ومدينة الخليل



* صورة من ضواحي الخليل .. وليس تكساس *

تقرير وتصوير: كوثر سلام

● اعتداءات «السبت» التي ارتكبها المستوطنون في قلب الخليل ضد المواطنين وممتلكاتهم لم تكن مجرد اعتداءات لحظية، وثمة معطيات تؤكد تزايد العنف الاستيطاني الذي يأتي في سياق الارهاب المنظم الذي ينتهجه اليمين المتطرف، من منطلق معتقدات دينية وايديولوجية يؤمن بها. وعلى سبيل المثال، «يوميات الشرطة في الخليل تبرهن ذلك».

الحكومة والارهاب المنظم

المعطيات المتوفرة من مصادر مختلفة تفيد أن هناك مجموعة متطرفة يهودية تعمل في قلب الخليل بدعم من الحكومة ومنظمات صهيونية كبيرة، منها الوكالة اليهودية والصندوق القومي ومليونير استرالي ومتبرعون واجانب غريبو الاطوار.

(٦٢٩) الف شيكل بلغت حصيلة التبرعات لهذه الفئة المتطرفة في غضون الاحتفالات بأحد الاعياد اليهودية الاخيرة، التي جرت في قلب المدينة. وتبرعت خلالها الحكومة الاسرائيلية تحت مسميات غير حكومية بما مقداره (٣٠٠) الف شيكل، اضافة الى الميزانية السنوية التي تصرف لهذه الفئة ولا تنشر حولها معطيات رسمية، في حين تبرعت وزارة الاديان بـ (٧٥) ألف شيكل، ولجنة بلدية الاستيطان في الخليل بخمسين الف شيكل، وصندوق الخليل اليهودي الامريكي بـ (٤٤) ألف شيكل - والمركز القطري لدعم الاماكن المقدسة اليهودية بـ(٣٠) الف شيكل.

جياد الارهاب:

في هذه الاعياد برزت جياد الارهاب الاستيطاني في شوارع المدينة، وشوهد «نتنتيل نير» ورفاق يمتطون الخيول ملوحين بسلاسلهم الحديدية، اقتحموا المقبرة الاسلامية في شارع الشهداء، توقفوا فوق القبور في كل زاوية ومكان، في حين كانت دوريات حرس الحدود والشرطة تتوقف على مقربة منهم لحراستهم، وفي ساعات الليل نفذ المتطرفون من فوق جيادهم حملة اعتداءات في موقع جبل جوهر، شارع الكسارة القريب من مستوطنة كريات اربع، وكانت حصيلة ذلك تحطيم واتلاف ٢٩ سيارة للمواطنين، خصوصية، وعمومية وشاحنة، وتم تسجيلها في ملفات الشكاوى في مقر الشرطة الاسرائيلية.

ولم تتورع منظمة ارهابية تتفرع من حركة «كاخ» عن تبنيها لجريمة «السبت» في ذلك العيد على اعتبار انها «جزء من الدفاع عن كل الأرض اليهودية»، كما تنص ايديولوجيتهم، وحسب ما اعلنت عنه الوكالة الاستيطانية «هاكول ميهاشيتح».

«نتنيثيل نير» وعمره (١٩) عاماً معروف في كريات اربع رغم إقامته في البلدة القديمة في القدس المحتلة. وهو ابن الارهابي «شاؤول نير» أحد اعضاء التنظيم الارهابي ومنفذ عملية القاء القنابل على جامعة الخليل في الثمانينات، وقد حكم عليه بالسجن المؤبد وافرج عنه بعد ست سنوات فقط من السجن.

بالاضافة، فإن «شاؤول نير» والد نتنثيل، رجل التنظيم الارهابي، استولى على عدد من المنازل العربية في قلب الخليل خلال عمله في كريات اربع حتى اوائل الثمانينات في جميعة المستوطنة اليهودية في الخليل.

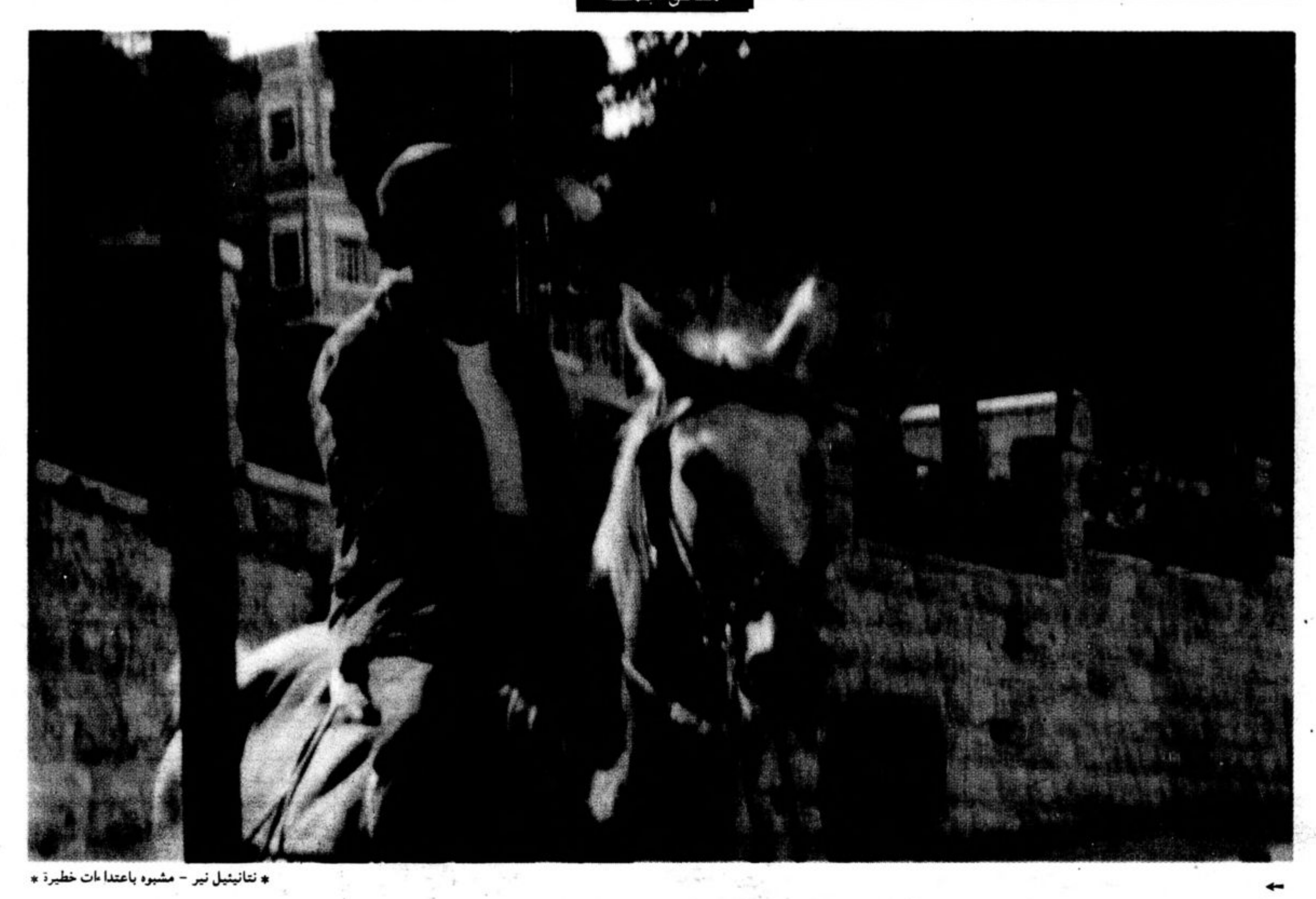
لقاءات الارهابيين

يلتقي نتنثيل نير وعدد من رفاقه المتطرفين بعائلة «دريبن» الاستيطانية المقيمة في المنطقة الصناعية في كريات اربع، حيث انهم يخططون سوية لارتكاب الجرائم التي تزايدت بشكل ملحوظ في غضون الشهرين الماضيين في كل من الخليل وبلدة يطا، حيث اقامت عائلة «دريبن» مزرعة غير قانونية لها في موقع ماعون في جبال يطا، وتحولت فيما بعد الى مستوطنة رغم عدم حصولها على تصاريح لذلك.

وعلى مقربة من هذه المزرعة القانونية وعلى بعد كيلومترين، قتل المستوطن دوف دريبن، في ١٩/٤/ ٩٨ بعد مهاجمته عدداً من المزارعين من عائلة الدبابسة الذين يعملون فوق اراضيهم، ترافقه الكلاب المتوحشة ومستوطنون آخرون عملوا جميعهم على إشهار السلاح وتهديد المزارعين. ومنذ ذلك الحين اقام المستوطنون في الموقع ثلاثة كرافانات استيطانية جديدة لهم رفعوا فوقها الاعلام الاسرائيلية الاحتلالية ونقلوا اليها مولدات كهربائية ضخمة للإنارة وزرعوا الورود وقطعوا الطريق الزراعي الرئيسي المؤدي لعدد من القطع الزراعية للمواطنين.

حرق المحاصيل الزراعية

يوميات الشرطة سجلت في الشهور الثلاثة الماضية مزيداً من الاعتداءات والانتهاكات التي نفذها المستوطنون ضد المواطنين في الخليل ويطا. ويدور



* نتانيئيل نير – مشبوه باعتداءات خطيرة *

←

الحديث حول عدد من المستوطنين يرتدون «الكاوبوي» ويركبون الخيول ويشهرون المسدسات في وجه المزارعين بعد غزوهم في كهوفهم وتهديدهم بإطلاق النار عليهم ومهاجمتهم بالكلاب المتوحشة.

اما في الخليل فهم يركبون الخيول ويجوبون شوارع المدينة ملوحين بسلاسل حديدية يضربون بها كل من يصادفهم في الطريق – تماماً كما يجري في افلام الغرب المتوحش و«الكاوبوي»..

وقد أدت مواد حارقة القاها المستوطنون باتجاه ممتلكات المواطنين الى اشتعال بيادر القمح والحبوب الزراعية وبيوتهم ومحلاتهم التجارية.

* ففي ليلة ١٩/٤/٩٨ القى الارهابيون مواد مشتعلة على خيام عائلة محمود ابو عرام المقيمة في منطقة قواويس في يطا، مما ادى الى اشتعالها وافراد الاسرة نيام فيها. وقد نهضت العائلة على لهيب النيران المشتعلة في خيامها في ساعات ما بعد منتصف الليل وهرب افرادها في الجبال تلتهم النيران ملابس احد اطفالهم وهو لا يشعر بذلك. لقد خسرت عائلة ابو عرام كل ما تملك من اثاث ونقود التهمتها النيران.

* وفي موقع مشخة الوادي اضرم المستوطنون النيران في المحصول الزراعي لعائلة احمد الحمامدة، وافادت العائلة ان مستوطنين بزي الكاوبوي طويلي القامة احدهما مجعد الشعر بلون اصفر ولحية قصيرة والآخر بشعر اسود ولحية قصيرة، كانا يمتطيان جوادين وقد داهما كهوفهما في ساعات ما بعد أذان المغرب، والقيا باتجاه بيادر الحبوب المعدّة للتخزين مواد حارقة أدت الى اشتعالها كاملة.

وقال حسين أبو عرام الذي شاهد المستوطنين يشعلون المحصول الزراعي من الجهة المقابلة بأنه صرخ بأعلى صوته منبهاً جيرانه، الا أن المستوطنين أطلقا الرصاص باتجاهه بشكل غزير مما أجبره على اتخاذ موقع آمن، في حين التزم افراد عائلة الحمامدة البقاء في كهفهم خوفاً على حياتهم.

وقالت العائلة أن دورية عسكرية توقفت على مقربة من مستوطنة «ماعون»، وحالت دون السماح لسيارة الاطفاء التابعة لبلدية الخليل من الوصول اليهم في حين وصلت سيارة اطفاء الحريق التابعة لبلدية يطا بعد ان سلكت طرقاً جبلية وعرة كانت النيران خلالها قد التهمت المحصول كاملاً.

* وقبل اسبوع أضرم المستوطنون النيران في المحصول الزراعي لعائلة ابراهيم ابو جنديّة وعمر ابو جنديّة في موقع «مغنم» المقابل لمزرعة دوف دريبن، وذلك بعد تهديدات مباشرة من قبل المستوطنين للعائلة ومنعهم من استخدام بئر المياه الارتوازية الخاص بالعائلة، وكان المستوطنون قد سكبوا المياه التي جمعتها العائلة وطردوها من اراضيها، وفي ساعات الليل احرقوا المحصول الزراعي اي ما يساوي عشر شاحنات كبيرة.

وتفيد العائلة أن مستوطنين يركبان حصانين قد داهما منزلها قبل يومين من حرق المحصول الزراعي، وقد استفسر احدهما حول صلة العائلة بعائلة الدبابسة، وعندما نفت العائلة صلتها بالعائلة، اتهمها المستوطن بالكذب قائلاً بأنه شقيق المستوطن، دوف دريبن، ثم انطلقا بحصانيهما نحو الكرافانات المقامة فوق ارض الدبابسة.

من جهتها اعترفت عائلة، دوف دريبن، في تسجيل صوتي بأن مستوطنين احرقوا المحصول الزراعي لعائلة ابو جندية بعد رفضهم الانصياع لأوامر اخلاء الارض المصادرة من قبل الجنود..

* عمليات اقتلاع اشجار المزارعين تمت في عدة مواقع في بلدة يطا، كما شدد المستوطنون من هجمتهم ضد المواطنين وحالوا دون وصول المزارعين الى اراضيهم لجني محصول الحبوب وذلك في مساحات تقدر بآلاف الدونمات.

اعتداءات «السبت»:

وفي الخليل يدور الحديث حول الاعتداءات الاستيطانية ونسبها الى الشبيبة والاطفال الذين يضعهم آباؤهم والمنظمات الارهابية التابعين اليها في خط المواجهة بهدف اسقاط تهمة الجريمة ونسبها الى قاصرين، وتمثلت أبشع الجرائم التي وقعت بطريقة وحشية قبل نحو ثلاثة اسابيع وذهب ضحيتها المواطن الشهيد «ابو تركي» الذي ضربه المستوطنون بعصاً فوق رأسه وهو يسير في الشارع العام على مقربة من مستوطنة «حاجاي» وقالوا بأن ذلك قد جاء لهدف التسلية وليس القتل!!

وفي غضون الاسبوعين المنصرمين في يومي السبت اعتدى اربعة مستوطنين يستقلون سيارة «سوبارو» على المواطن وسام صلاح اعبيدو بعد ان اقتحموا محل البقالة الذي يعمل فيه وانهالوا عليه بالضرب وأصابوه في وجهه بجروح بالغة، واعتدوا على الأطفال في المحل التجاري ولاذوا بالفرار.

وهناك حوادث دهس متعمدة يرتكبها المستوطنون في موقع سوق الخضار المركزي القريب من مستوطنة «افراهام افينو»، وموقع تل رميدة الاستيطاني ادت الى اصابة عدد من المواطنين كان آخرهم الطفلة رجاء شبانة التي لحقها المستوطن فوق الرصيف الخاص بالمشاة وصدمها بسيارته ضمن سلسلة اعتداءات يوم «السبت» التي وقعت في غضون الاسابيع القليلة المنصرمة الماضية.

وتشهد منطقة جبل جوهر، الشارع الرئيسي «الكسارة» القريبة من مستوطنة كريات اربع حملة اعتداءات استيطانية متكررة يرتكبها المستوطنون في ايام السبت من كل اسبوع، ففي اعقاب الحادث الاول الذي ادى الى تحطيم ٢٩ سيارة للمواطنين، وفي غضون الاسبوع الماضي، احرق المستوطنون ست سيارات للمواطنين تعود ملكيتها لعائلة محمد ادريس، وباسم دعنا، والجعبري وجابر، كما أضرمت النيران في عدد من المحلات التجارية.

وضمن سلسلة اعتداءات، يوم السبت الماضي ايضاً، احرق المستوطنون ثلاث عرائش للبطيخ في موقع المدرسة الابراهيمية «البركة» القريبة من الحرم الابراهيمي الشريف.

وفي اعتداءات اخرى وقعت ايام «السبت» رشق المستوطنون زجاجة نبيذ. من الحجم الكبير والسميك امرأة تسير في شارع الشلالة من الجهة الخلفية لمستوطنة بيت هداسا، مما ادى الى اصابتها في رأسها بجروح بالغة نقلت على اثرها الى المستشفى الحكومي، وتم قطب جرحها بـ(١٧) غرزة.

وفي منزل عائلة الدويك المقيمة في الاردن يعمل المستوطنون في ورشة عمل للخزف والفخار بشكل غير قانوني، رغم تقديم العديد من الشكاوى من قبل القائم بأعمال الوكالة عن المنزل العربي الى الشرطة الاسرائيلية.

وفي حادث وقع الأسبوع الماضي اطلق مستوطن الرصاص من رشاشه باتجاه مواطنين عرب على مقربة من الحرم الابراهيمي الشريف في شارع «الكسارة» وعندما رد المواطن بالمثل للدفاع عن نفسه ادعت سلطات الاحتلال ان المستوطن قد تعرض لحادث اطلاق الرصاص من قبل المواطنين. وفي حوادث متفرقة اخرى، اعتدت مجموعة من مستوطني بيت هداسا على احد المسؤولين الفلسطينيين في السلطة الوطنية لدى مروره من شارع الشهداء. وهناك حوادث تلة ابو اسنينة الرهيبة التي وقعت في قلب الخليل واصيب خلالها (١٧) شخصا ارتكبها المستوطنون في ليلة السبت، وهناك عشرات الاحداث المتفرقة التي تقع يوم السبت، حيث تعمل فرق الخيالة من المستوطنين على تقليد افلام الكاوبوي في ممارسة الاعتداءات على المواطنين.

المحكمة لا تصدر احكاماً؟؟

وبصورة عامة لا يتم تقديم المستوطنين المشاغبين الى المحاكمة، وتؤكد مصادر موثوقة في الشرطة انها تحقق في مجمل قضايا اعتداءات المستوطنين على المواطنين وتعمل على احالة ملفاتهم الى المحكمة مع



* زمرة الكويتي، احدهم قاصر (غطيت عيناه) *

توصيات بتقديم المشبوهين للقضاء والعدالة الا ان شيئاً من ذلك لا يحدث!!

وهناك معطيات رسمية تؤكد أنه في عام ١٩٩٧ فتحت شرطة منطقة الخليل المحتلة (٢١٣) ملفاً في مركزها (٩٨) ملفاً لمستوطنين مشبوهين بالتورط في الاعتداء على مواطنين عرب، في حين تطرق (٥٤) ملفاً الى بند الحاق أضرار بممتلكات عربية من قبل المستوطنين.

وتؤكد المصادر الشرطية ان ملفات الاعتداءات من قبل المستوطنين على المواطنين هي حقيقية فعلاً، وقد وقع خلالها اعتداءات على المواطنين ولهذا تم نقل الملفات الى المحاكم مع توصيات اخرى تصدر من قبل الوزارة في الحكومة واعضاء كنيست من اليمين المتطرف تقضي باسقاط الشكاوى استجابة لمطالب المستوطنين.

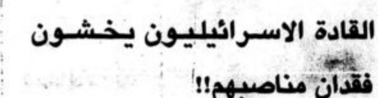
الوزراء يخرقون القانون؟!

وزير العلوم السابق ميخائيل ايتان، قدم توصياته بشأن المستوطنين واعتداءاتهم الاجرامية التي اقترفوها في احداث تلة ابو اسنينة واصيب فيها (١٧) مواطناً في الخليل. فقد قال الوزير في لقائه مع القادة والمسؤولين بحضور المستوطنين «هنا يعيش سكان (المقصود مستوطنون) في ضائقة. انا لا أبرر خرق القانون، ولكنهم يريدون الدفاع عن انفسهم، فهم يعيشون تحت أزيز الرصاص الذي يمر قرب نوافذهم، وحين يخرجون للاحتجاج على ذلك، حتى وان لم يكن لاحتجاجهم غطاء قانوني، علينا ان نتفهمهم، انهم يعيشون في ظروف لا تستطيع عائلات اخرى في البلاد احتمالها، ويجب ان نمنحهم الشرعية في تصرفاتهم، يجب ان نكون اكثر تسامحاً ازاء ما يفعلون، فالقانون يحميهم، والجيش والشرطة هنا موجودون من اجل حمايتهم وضمان أمنهم، انهم موجودون هنا بتكليف من الحكومة وشعب اسرائيل كاملاً».

قمع المواطنين ومفارقات فاضحة

شرطة الاحتلال تواصل فتح ملفات ضد المواطنين الفلسطينيين بمن فيهم الاطفال الذين يرشقون الحجارة باتجاه ما نسميه بالاحياء الاستيطانية. ورغم عدم اصابة المستوطنين بأي اذى فهناك ما يزيد على (٣) آلاف ملف ضد المواطنين اتهموا فيها برشق حجارة ضد المستوطنين وجنود الاحتلال. وقد تم احتجاز هؤلاء المواطنين المتهمين ثمانية ايام على ذمة التحقيق قبل تقديمهم للمحاكمة، واصدار احكام فورية ضدهم تقضي بسجنهم فعلياً وفرض غرامات مالية، الى جانب القبض عليهم بطريقة وحشية، حيث تتم محاصرة بيوتهم والحاق اضرار فيها خلال حملة المداهمة والاعتقال واطلاق الرصاص الحي والمطاطي نحو صدورهم من قبل قوات الجيش الاحتلالي اثناء التظاهرات، وذلك خلافاً لما يتم التعامل به مع المستوطنين والمتطرفين حيث تنطلق المسيرات غير القانونية وتجري اعمال الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم في ظل توفير الحماية لهم، فلا يسمع أزيز الرصاص وصوت القنابل نحوهم، وفي حال طلبهم للتحقيق لا تجري محاصرة بيوتهم واتلاف اثاثهم المنزلي وقمع اطفالهم، وانما يتم الاتصال بهم هاتفياً بلغة «الحنية والعطف» كما يقولون وفي حال توجه الشرطة الى منازلهم لاستدعائهم يتم الاعتداء على افرادها ورشقهم بالبيض والمياه القذرة ووصفهم بعبارات عنصرية مشينة والبصق في وجوههم وضربهم، وهناك ما يثبت اصابة عدد من افراد الشرطة في احداث كهذه.

وفي غضون الاسبوع الماضي انطلقت مسيرة استيطانية غير مرخصة قرب مستوطنة «ادورا» في اطارف المدينة سدّ خلالها المستوطنون الطريق العام على الشارع الرئيسي لمدة ساعة امام حركة سير المواطنين ولم تتدخل الشرطة او تعمل على اعتقالهم او جلائهم وانما وفرت لهم الحماية الكاملة.



القادة الاسرائيليون يخشون فقدان مناصبهم!!

وفي قلب الخليل تعيش خمسون عائلة استيطانية يبلغ عدد افرادها قرابة (٥٠٠) مستوطن بمن فيهم طلبة المدارس اليهودية الذين يدرسون في كنيس «بيت دومانو» المقام في مدرسة اسامة بن منقذ وسط المدينة، ويقيم بين هذه العائلات المتطرف باروخ مارزيال وموشيه ليفنغر، ونوعام فدرمان وجميعهم يمتازون بتطرفهم وتجاربهم الارهابية ضد المواطنين.

هؤلاء المستوطنون يواصلون العمل ضد المواطنين وقادة حكومتهم الاسرائيليين العاملين في قلب الخليل المحتل، حيث يبعث المستوطنون بعشرات الشكاوى الى عدد من الوزراء والمسؤولين في الحكومة بهدف اجبار هؤلاء القادة والضغط عليهم في الامتثال لمطالبهم.

وفي الوقت الذي يحرص فيه القادة الاسرائيليون على تحقيق مطالبهم فإن المستوطنين يستخدمون علاقاتهم الحسنة مع قادة الدولة ضد القيادة التي تعمل على توفير الامان والحماية لهم في المنطقة المحتلة التي يعمل فيها قرابة (٤) آلاف جندي لحراستهم.

رسائل المستوطنين تجد آذاناً صاغية لدى الحكومة ويتم تلقيها بمزيد من الاهتمام، وعلى ضوئها يتم اتخاذ قرارات حاسمة وقرارات قاسية بحق مسؤولين، ربما لكون المستوطنين غير راضين عن شكلهم او ملبسهم!.

ومن هنا فإن القادة العسكريين في قلب المدينة يحرصون على عدم المواجهة مع هؤلاء المتطرفين ويعملون على تلبية رغباتهم واضفاء الشرعية على تجاوزاتهم غير القانونية والدفاع عنها رغبة منهم في البقاء في مواقعهم على الكراسي الحكومية. فالقائد الذي يشعر بالخطر يتهدد منصبه ربما يرى في استرضاء المستوطنين وسيلة كفيلة لبقائه في منصبه، فالمستوطن حكومة، والحكومة استيطانية، والقائد العسكري اشبه بموظف بموافقة المستوطنين.

ويقول العقيد، يغآل شارون، القائد العسكري في المنطقة المحتلة في الخليل في تصريحاته الصحفية للاسرائيليين بأن العلاقات بين «المستوطنين» والجنود هي مسألة معقدة، ثمة رغبة منهم في احتضاننا ليقال عنا بأننا جيش ، والسؤال هو ماذا يحصل عندما يضطر الجندي للعمل، فبعد وقت قصير قد يضطر لاعتقال احدهم، انها مشكلة ليست سهلة.

ويقول شارون في تصريحات اخرى امام الفلسطينيين بأنه قد كفر بالمستوطنين ووجودهم في قلب الخليل، انهم لا يحتملون. فرغم كل خدمة ومساعدة نقدمها اليهم فانهم يتقدمون بالشكاوى ضدنا، انهم يشتكون لكل مسؤول في الحكومة، وهذه هي طبيعتهم.

ويرفق العقيد باروخ نجار، تصريحات المستوطنين هذه امام الصحافة ووسائل الاعلام، التي تنشر ما يقولون. ويقول، لقد فوجئت باتهامي في الصحف بأنني مسؤول عن عملية اقتحامهم للمنزل العربي، آل دويك، قرب مستوطنة بيت هداسا، انني لم اسمح لهم باقتحام المنزل العربي واقامة ورشة خزف فيه، لقد أصدرت أوامري باغلاقه امامهم، واغلقنا البوابة الخارجية. ولكنهم كسروا زجاجه ودخلوا منه وسنعمل على اغلاقه مرة ثانية حتى اذا اضطرنا الامر لسكب الاسمنت المسلح على مداخله للحيلولة دون النفاذ اليه.

المستوطنون يرشون الجنود

ويستغل المستوطنون تواجد الجنود لحراستهم امام المواقع الاستيطانية، فيقدمون اليهم الشراب والطعام والشاي والقهوة، وكذلك النبيذ يوم السبت، بهدف اجبارهم على التغاضي عن اعتداءاتهم وتصرفاتهم اللاقانونية ضد المواطنين في الشارع العام، وتقديم شهادات لصالحهم، واذا ما وقعت مشكلة او احتدّ الحدث واجبر الجندي على تطبيق القانون او منع المستوطنين من خرقه فإنه يتعرض لوابل من الشتائم العنصرية، ويتم البصق عليه ورشقه بالاوساخ والحجارة والمياه القذرة بعد وصفه «بهتلر» و«الفاشية» وانه «مثل العرب».



* ابنة المستوطن تسرع بخوف من وجه الكاوبوي.. كيف يكون خوف طفلة فلسطينية في جيلها ؟!*

شهود عيان على مجزرة الطنطورة قبل خمسين عاما

الطنطورة..

لم تعد اثراً بعد عين...
لقد اصبحت لا أثر.. ولا عين..!!

* الحصيلة (٩٨) قتيلا منهم ثلاث نساء..
* قلعوا القرية.. نهبوا الذهب والماشية.. و«الباميه»..
* لا تصدقوا اللافتة.. اسألوا الصبر والطاحون

* درويش ابو شاب *

محمود ابوشنب

□ الطنطورة... اعترضت طريقي ثلاث مرات...

المرة الاولى، عندما سمعت هذا الاسم لأول مرة، من صديقي الحميم طيب الذكر، يحيى ذباح، وكنا في سفرة عمل قادمين من المثلث بعد منتصف الليل.

السبب في تأخرنا هو ان الأصدقاء والرفاق هناك لم يتركونا نعود قبل ان يقوموا «بواجب» فشلنا في اقناعهم انه ليس واجباً.

وعدنا، في سيارة جيب تخص الصديق المذكور، والتي ربما كانت من مخلفات الجيش البريطاني، لكنها كانت «شيئا» في حينه..

وقبل ان نصل الخضيرة في طريقنا الى عكا، (لم يكن شارع الشط - أوتوستراد - قائما بعد) سألني رفيقي.. هل تعرف الطنطورة؟ وقلت..

- سمعت بهذا الاسم، ولكنني لا اعرف شيئا عنها.

قال: ان شط الطنطورة أجمل شاطئ في فلسطين اطلاقاً..

نظرت اليه وقلت: كأنك تغريني بالسباحة في شاطئ لا اعرفه.. وفي هذا الوقت المتأخر..

كان صديقي.. اكبر مني شهرا.. واوعى دهرا..

ضحك وقال: هذا ما قصدت بالضبط.. فالطنطورة امامنا، والليلة.. في هذا الوقت المتأخر.. من ورائنا.. وليس لنا والله الا السباحة في هذا الحر الثقيل، وفي شاطئ الطنطورة.. وأظن ان هذا لن يضر بصحتنا..

وفعلاً.. عرج ب «جيبه» الى الطنطورة وشاطئها.. وسبحنا هناك في بحرها الجميل..

لم استطع بالطبع ان اميز شيئا او اتبين معلماً او اثراً اعرف مسبقا انه اثر دارس.. فقد كان الظلام دامساً. ولكنني تأكدت على الاقل من أمر واحد هو.. جمال شاطئ الطنطورة..

كان ذلك قبل ثمانية وثلاثين عاما..

ثم عادت الطنطورة لتعترضني ثانية.. وكان ذلك في رواية للكاتب الكبير طيب الذكر، اميل حبيبي، التي قرأتها، ولم أعد اسمع او اقرأ شيئا بعدها عن الطنطورة، الا عند ذكر القرى العربية التي هدمتها «ام الانسانية» اسرائيل ذات نكبة... والا عندما امعن النظر في خارطة فلسطين المعلقة في مكتبي في «الاتحاد» فيطالعني اسم الطنطورة، التي لم يبق سواها واختها جسر الزرقاء، اية قرية عربية اخرى على طول شاطئ «واحة الدمقراطية!!» من الناقورة الى غزة..

وكان الاعتراض الثالث..

فقد قال لي رفيقنا فخري بشتاوي، الذي لم يكد يخلو مسلسل فقيدنا ادوار الياس «ليس للوجه الكشر» من ذكر اسمه.. وكما هو «حشري» في مسلسل ادوار، كذلك هو عندما قال لي، ان شخصا من الطنطورة يختزن معلومات كثيرة عن تاريخها لأنه من هناك، ويريد ان ينشر ما يعرف لاطلاع اجيالنا الشابة...

اعطاني عنوانه.. هاتفت الشخص المذكور في اليوم التالي.. اتفقنا على ميعاد.. سافرنا الى الفريديس حيث التقينا شقيقه الذي يسكن جسر الزرقاء، ليدلنا على شاهد عيان على المأساة التي حدثت في الطنطورة، ويسكن حاليا في الفريديس.

قابلنا هذا الشخص اللطيف في غاية اللطف، بل ورافقنا الى هناك.. الى المكان «الذي كانت» فيه الطنطورة، والتي لم تصبح أثراً بعد عين وحسب، بل اصبحت لا أثر ولا عين..

وفي اثناء كل ذلك التقطت العديد من الصور في آلة تصوير كنت اختبرت في مرات كثيرة جودتها ودقتها و«استقامتها».

التقطت صوراً للاشخاص الذين رووا مأساة

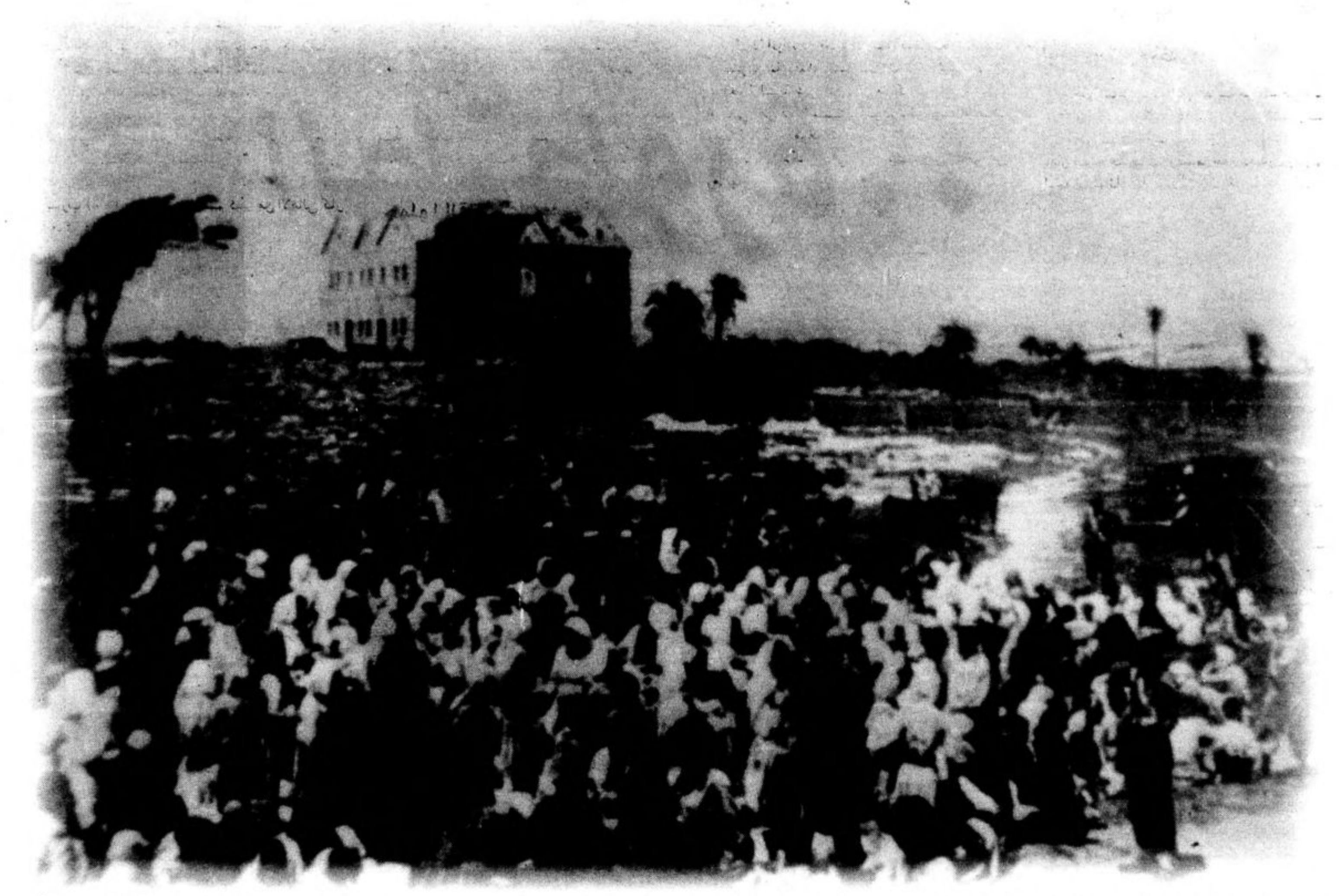


اين اختفى المقام؟!



* هذا المقام ظل قائما بعد المجزرة والتهجير والهدم.. والصورة (الى اليسار) مأخوذة من ارشيف «الاتحاد والتقطت عام (٨٤).. ولكن هذا الاسبوع لم يكن بالامكان العثور على المقام..

فهل هدموه أيضاً؟! *



* فور احتلال الطنطورة – صورة نادرة التقطت في اثناء التهجير وتظهر فيها مصفحات،ويظهر والرجال المجمعون على انفراد وكذلك النساء والاطفال، ويمكن رؤية الجنود، ايضاً *

الطنطورة، والتقطت صورا لبقايا الطاحون في الطنطورة، وبقايا احجار قبور، والتقطت صورا للصبر، الذي حيث تجده تعرف على وجه اليقين ان قرية عربية كانت هناك.. والتقطت صورا لمغائر عند مدخل الطنطورة تحت شارع حيفا – تل ابيب (شارع الشاطئ)، حيث قال محدثنا انه كان في هذه المغائر رَصَداً (!) على شكل حية هائلة الحجم كادت تقلب سيارة، ذات شائعة، ولكنها... بعد ان اكتشفوا في احدى هذه المغائر تمثالا من الذهب على هيئة طفل صغير، يزن عدة كيلوغرامات من الذهب، واخذوه.. اختفت الحية الهائلة.. «الرصد».

ما وعته ذاكرة درويش وكيف اصبح اسم عائلته غير اسمها الحقيقي

الشاب العكاوي حاليا، الطنطوري سابقا، اسمه درويش مصطفى ابو شاب، ولكن اسمه الحقيقي هو درويش مصطفى الشيخ خليل مفتاح. واما لماذا سميت عائلته «ابو شاب» فلهذا قصة ستأتي في السياق.

درويش العكاوي الطنطوري يملك دكاناً صغيراً في عكا الى يمين الصاعد على درجات مسجد الجزار الشمالية، يبيع فيه اوان وتذكارات فخارية للسياح.

درويش، كان عمره ثماني سنوات غب النكبة عندما اضطرت عائلته للانتقال من جسر الزرقاء الى الطنطورة سعيا وراء لقمة العيش مذ كان رب الاسرة يشتغل في مستوطنة «بنيامينا»، وهي اقرب الى الطنطورة من جسر الزرقاء، واستأجرت العائلة بيتا في القرية من عائلة سليمان اطرش،. واستقرت فيه حوالي ثلاثة شهور قبل احتلال الطنطورة، قال درويش: مرض أخي خليل مرضا خطيرا، وكان من المفروض ان يحقن بحقنة معينة يوميا، وهذا بالذات كان سببا آخر لانتقالنا من جسر الزرقا الى الطنطورة. وفي خلال هذه الفترة من اقامتنا في الطنطورة حدثت المأساة المفجعة.

وتابع: اذكر فيما اذكر، ولم تختلط عليّ الأمور بعد هذه السنين الطوال (عمره الآن ٥٦ سنة) عندما اعود بالذاكرة الى الخلف الى تلك الايام السوداء، اتصور من خلال ضباب وقتام، جثثا كثيرة، وكنت اركض باكياً في مسرب يقوم الصبر على جانبيه، لألحق بوالدتي، حال سقوط القرية بأيدي المحتلين الذين جمعوا النساء والاولاد على حدة، وجمعوا الرجال معاً على حدة بالقرب من مكان النساء والاطفال.

قتلوا والدي وخالي كنت ادوس على الجثث، على الايدي والارجل والاجساد..

غامت عيناه، واوشك على البكاء، وتابع:.. نعم كان ذلك بالقرب من مصنع الزجاج القريب من مقبرة القرية على تخوم الطنطورة، وفي اثناء جريي للحاق بوالدتي وانا ابكي واصرخ، اذكر كما اراكم الآن انني كنت ادوس على الجثث.. ادوس على الايدي، على الارجل، على الاجساد.. كان القتلى بالعشرات.

واذكر انه قبل احتلال القرية ببضعة ايام ان رست سفينة على مقربة من الطنطورة.. كانت سفينة كبيرة، انزل منها قارب.. رسا على شاطئ الطنطورة ونزل منه اثنان.. لا اذكر شكلهما الآن، وقالا للسكان.. من شاء منكم السفر والرحيل، فنحن على استعداد لنقله الى لبنان، الى تركيا، الى سوريا..

واذكر ان عدداً من الناس، رحلوا على هذا المركب..

واذكر ان المحتلين جمعوا النساء في اليوم التالي على شاطئ البحر، وجاءت مجندات يهوديات رحن يفتشن النساء تفتيشا دقيقا، على اجسادهن، ولم يتركن اسوارة او عقداً او خاتماً، او «كردانا» الاّ اخذنه، كما اخذن ما وجدن من نقود مع النساء.

واكثر ما اذكره: اللحظة التي اطلقوا فيها النار على عدد من الرجال وقتلوهم بدم بارد وكان بينهم والدي مصطفى الشيخ خليل مفتاح، وخالي عبد الشيخ ابراهيم ابو العينين، وآنئذ لم اعد اسمع غير عويل النساء، وصراخ الاطفال وانا بينهم.

... هل تصدقون انني اسمع هذا العويل والصراخ كلما دار الحديث عن تلك الايام، وقد عرفت فيما بعد انهم دفنوا القتلى في قبور جماعية، غير انه لا أثر للقبور ولا للحجارة..

جمعونا في سيارات وأرادوا قذفنا الى الضفة الغربية، ولكن مختارا ما.. قيل انه مختار الفريديس. قال للغزاة.. لقد اخذتم ما بقي من الرجال الى المعتقلات، وليس لهؤلاء النساء والاطفال مأوى يذهبون اليه.. وعندها قالوا: من شاء ان يبقى في الفريديس فلينزل، واذكر ان عائلتنا وعائلة الاطرش نزلتا وبقينا في الفريديس.

وتابع: وعند بدء تسجيل السكان، سألوني عن اسم عائلتي فلم اتذكر ذلك لانني كنت ما زال تحت تأثير هول ما شاهدته، وكنت مشتتا كليا من تأثير الصدمة وسارع رجل فقال: انهم من عائلتنا، عائلة ابو شاب، ومنذئذ اصبح اسم عائلتنا ابو شاب في الهوية، وطبعا رسمياً، فيما كان اسم عائلتنا هو شيخ خليل مفتاح.

اعرف اننا وعائلة سليمان الاطرش قد نزلنا من السيارة – سيارة الترحيل، ولا اعرف ماذا كان مصير الباقين في السيارة.

وحيث لم يكن هناك اي عمل على الاطلاق، كان الناس الذين لجأوا الى الفريديس، ونحن منهم، في شبه مجاعة، واذكر جيدا جدا ان مختار الفريديس في حينه، ولا اذكر اسمه، كان يدور على البيوت في القرية ويجمع كسرات من الخبز وحبات من البندورة والخيار في طرف قمبازه ويوزعها على المنكوبين أمثالنا.

وجاء يوما احد الخواجات، وطلب اولاداً لكي يقطفوا «البامية» من أرض الطنطورة، ولما كنت اكبر الصبيان في العائلة، ذهبت مع من ذهب من الاولاد مع الخواجا وبدأنا نقطف البامية من ارض قريتنا.. وما كان احد ليسأل عن مبلغ الأجرة.. فأي شيء كان حسنا..

ولكنني لم اكن اعرف ان في نبات «البامية» يوجد شوك.. وهذا الشوك ادمى اصابعي.. وعدت الى البيت ودموعي تنهل بغزارة قهراً وألماً.

قررت امي، كبيرة العائلة، ان نعود الى جسر الزرقاء.. وانتقلنا الى البيت الذي كنا نسكنه قبل ان نرحل الى الطنطورة.. ولم يمض وقت طويل حتى جاء قريب لعائلتنا يسكن في حيفا لزيارتنا... واقترح علينا ان يأخذنا للسكن في «كفار سمير» قرب العزيزية.. حيث كان يمكن ان يجد لوالدتي عملاً.. وافقنا.. وانتقلنا الى هناك، وبدأت اعمل في حيفا عند شخص يشتغل في الفخار للسياح وغيرهم، تعلمت الصنعة، وانتقلت بعدها الى عكا حيث واصلت العمل في المصنوعات الفخارية.. وبقيت هذه مهنتي حتى اليوم.

لعلع الرشاش.. وقتلوا ال-١٤

هذا ما رواه درويش ابو شاب، حيث كنا نجلس في بيت السيد مصطفى سليمان الاطرش في الفريديس.. والذي دلنا عليه، شقيق درويش، خليل، الذي كان عمره في حينه وقت النكبة، خمس سنوات، ولا يذكر شيئا مما كان، عدا ما سمعه من هنا وهناك، من الذين

عاصروا النكبة..

واما مضيفنا في الفريديس، السيد مصطفى سليمان الاطرش، فقد اكمل رواية المذبحة.. اذ قال:

كان عمري في تلك المأساة، ثلاثة عشر عاما، وانا أعي ما حدث تماما وكأنه حدث اليوم..

كانت قريتنا مزدهرة، قسم من الاهالي كان يعمل في الشرطة الانتدابية، وآخر يعمل في الزراعة، حيث كانت قريتنا تملك ما يقارب (٢٤) الف دونم (في الموسوعة الفلسطينية ١٤٫٥٠٠ دونم) وعدد سكانها يقارب (٢٫٣٠٠) نسمة، وقسم كبير من الاهالي كان يعيش على صيد الاسماك.

قدمت عائلة الشيخ خليل مفتاح من الفريديس الى الطنطورة واستأجرت عندنا غرفة من المرحوم والدي ولذا فأنا اعرف العائلة معرفة قريبة.

كانت ارض قريتنا محاذية لأرض «زمارين» - (زخرون يعقوب) وحدثت احتكاكات بين فلاحي قريتنا وفلاحي «زمارين» حول الارض، ويبدو انه كان لهم مطامع في ارضنا.

وفي مناوشة اوشكت ان تكون اشتباكا جرح فيها احد سكان زخرون، ثم توفي لاحقاً.. ولا شك ان هذا اجج حقدا وعداء..

وايام النكبة، حاول اليهود مرتين او ثلاثا اقتحام الطنطورة وفشلوا، بل وتكبدوا خسائر ايضا، ثم خططوا بعد ذلك لاحتلال القرية بهجوم واسع النطاق.. وكان ذلك بعد منتصف الليل بقليل.. وقاومت القرية بشجاعة ولكنها سقطت في صباح اليوم التالي في ايدي اليهود.. وكانوا قد جاؤوا بقوة اضافية قيل انها بلغت ثمانين جنديا، اضافة الى الفرقة التي هاجمت الطنطورة، وهكذا هوجمت القرية من جهتين ومن اتجاهين. وكانت الفرقة الاولى قد اوشكت على احتلال القرية التي سقطت في حوالي التاسعة والنصف صباحا.

وتابع: فور سقوط القرية، بدأ الغزاة في جمع الاهالي كلهم، رجالا ونساء واطفالا، وكل ما تبقى من احياء في القرية، حتى المواشي، البقر والغنم والماعز حملوها في سيارات، وبعضها في القطار، واخذوها.

الرجال على حدة والنساء والاولاد على حدة في نفس الساحة، وراحوا يسألون عن الهويات اولا، ثم بدأوا يستجوبون ويسألون.. اين افراد الجيش السوري؟.. اين افراد الجيش المصري؟ ولم يكن في قريتنا اي جندي مصري او سوري.

اختاروا من بين الرجال (١٤) رجلاً من الذين توسموا فيهم القوة والبأس...

وغامت عينا الرجل.. كأنه يشاهد المنظر ثانية، وتنهد بحسرة وألم دفينين وتابع..

كان المرحوم والدي بين هؤلاء، كما كان ايضا طيب الذكر والد درويش وخاله كذلك...

قال اصحاب السفينة..

تعالوا.. ارحلوا..

اوقفوا هؤلاء ال (١٤) مقابل حائط، وفي مواجهة رشاش.. كنت بين الرجال والشبان الباقين، ننظر الى هذه الجريمة التي على وشك الوقوع.. والخوف يكاد يقتلنا.. وامروا الرجال هؤلاء ان يديروا وجوههم صوب الحائط..

في هذه الاثناء، اشار جندي اليّ ان اتقدم منه، ثم اشار لشخص آخر ايضا وفي اثناء تقدمنا نحوه اعترضنا جندي آخر، لم ير على ما يبدو اشارة الجندي الاول، وصاح بنا.. الى اين.. فقلت له: هكذا طلب الجندي واشرت نحو الجندي.. فقال بالعربية.. «طيب.. تخيّب..»، ورغم الموقف الصعب والخوف الشديد، وجدت نفسي اقول له: لا تكلمني هكذا.. وكان رده ضربة على رأسي بعقب بندقيته... وقبل ان اقع ارضاً، سمعت صوت الرشاش يلعلع في رشقة طويلة.. لقد اطلقوا النار على الرجال ال (١٤)..

ساعدني الشخص الذي كان معي على الوقوف.. نظرت.. رأيت كومة من الملابس فسألته.. هل يجمعون الملابس من البيوت؟ قال: قم.. هذه ليست ملابس، انهم ال (١٤) شخصاً.. قتلوهم..!

وصلنا الى مكان الاولاد والنساء، امرني جندي ان املأ اباريق كانت هناك بالماء، وان اسقي النساء والاولاد.

وتوجهت الى بيت قريب لأملأ الاباريق.. وفاجأني رجل ممدود على الارض بدون رأس.. كان رأسه ملقى على مقربة من الجثة.. وقد فُصل عن جسده، وقفلت راجعا ركضاً وقد هالني ما رأيت.. فقام احدهم بالقاء خرقة على الجثة والرأس وغطاهما..

احضر احدهم خبزا جمعه من البيوت ووعاء فيه جبنة.. وطلب الجندي ان اقسم الرغيف نصفين وان اضع في كل نصف قطعة جبنة واقدمها للاولاد والنساء.

حملوا القتلى على عربة حصان.. ورموهم في الحفرة

حملونا في اليوم التالي في سيارة شحن وارادوا رمينا في القسم العربي مما تبقى من فلسطين، لكن مختار قرية الفريديس رجاهم ان لا يفعلوا لان الاكثرية كانوا من النساء والاولاد، ذلك انهم ساقوا الرجال الى المعتقلات، وترجلنا من الشاحنة.. عائلتنا وعائلة مفتاح..

في اليوم التالي اخذوا عددا من الرجال من قرية الفريديس الى الطنطورة، الى المقبرة، وهناك امروهم بحفر حفرتين كبيرتين، وكانوا يأتون بالقتلى ويلقونهم في الحفرتين، وقد استخدموا عربة يجرها حصان حملوا عليها القتلى الى الحفرتين.

ثم امروا بحفرة ثالثة.. صغيرة.. والقوا فيها ثلاث نساء.



* السياج الذي يحجب الشاطئ *

كان عدد القتلى (٩٨) قتيلاً منهم ثلاث نساء.. وهنا.. من الضروري ان ابيّن بأن الذين قتلوا في اثناء المعركة من ابناء قريتنا كان بين ١٠ - ١٢ شخصا.. الامر الذي يشير بأن الباقين قد قتلوا بدم بارد.

نعم أذكر حكاية السفينة التي رست على مقربة من شاطئ الطنطورة ونزل منها قارب يقوده اثنان جاءا الى اهالي القرية..

(وروى بقية الحكاية كما رواها درويش)

***

بعد سماعنا هذه التفاصيل المرعبة، سألت السيد مصطفى سليمان الاطرش (ابو جميل) ما اذا كان بامكانه ان يرينا على ارض الواقع، ارض الطنطورة، ما جرى من احداث، من آثار القرية.. واين موقع القبور.

كان جواب «ابو جميل» جميلاً مثله، وابدى حماساً لمرافقتنا الى المكان..

ركبنا السيارة وتوجهنا الى الطنطورة التي لا تبعد عن الفريديس اكثر من خمسة كيلومترات.. وانعطفنا في شارع الطنطورة، الى ان وصلنا، كما قال مرافقنا، مشارف القرية، وهناك، اشار بيده يساراً.. هناك تقع مدرسة الطنطورة، وهي البناء السليم الوحيد الباقي من القرية...

وتوجهنا الى حيث اشار لنرى بناية مستطيلة على شكل قوس منفرجة، بنيت من الحجر الابيض المدقوق على شكل اروقة، وما زالت تحتفظ بجدتها كأنها بنيت البارحة.

الباحة الواسعة امام المدرسة، مغروسة بالعشب الاخضر.. هنا وهناك تقف سيارات كانت بينها سيارة شرطة، فالبناية على ما يبدو مسكونة، ربما بمؤسسة او بشيء من هذا القبيل، ولو لم تكن بهذا الجمال والمتانة واستخدموها لغرض ما، لكانوا حكموا عليها بالاعدام كما حكموا على القرية كلها، وعلى نخبة من رجالها.

هل هدموا المقام ايضا..؟

غادرنا المكان.. اتجهنا غرباً، وصلنا مدخل القرية وهو عبارة عن شارع شق في داخل جبل صخري، فوقه جسر الشارع الغربي العريض حيفا - تل ابيب، وعلى جانبي الجبل الصخري المشقوق عدداً من المغائر، ربما كان الطنطوريون يستعملونها «سِيَر» (حظائر) لمبيت الماشية.

وهناك بين «الهشير» والعليق والشوك البري والنبات العالي، تقوم بناية عبارة عن حيطان عالية تآكلت.. قال ابو جميل.. انها كانت مطحنة القرية.

واتجهنا الى ساحة ترابية ضخمة جدا محاطة حوافيها بسياج عال فيه بوابات صغيرة و«كابينة» صغيرة يجلس فيها شخص. ومن هناك لا تستطيع ان ترى الشاطئ، الا بعد ان تدفع تذكرة ثمنا للدخول...

لقد اصبح الشاطئ الجميل مصلحة ما لأحد او لآحاد ما، ليس او ليسوا من الطنطورة قطعاً.

ودار ابو جميل بناظريه حائرا... وتساءل، فيما يشبه الهمس.. أين هو؟

سألت: ما هو؟

قال: المقام.. كان هنا مقام لا ارى له اثراً.. ترى هل هدموه ايضاً؟

لم يكن هناك اثر للقرية ولا لخرائب القرية وحتى الصبر جرفوه ليمحوا اي اثر عربي هناك وسألت: اين المقبرة.؟ واين القبور الجماعية؟ قال ابو جميل: في هذه الساحة كانت المقبرة،.. انظر ها هنا. وراح يمعن النظر تحت قدميه.. هنا احجار مصفوفة وقد سويت بالأرض.. لا شك ان قبراً ما كان هنا.

على مقربة من المكان، كانت هناك بناية اخرى ضخمة، مدببة الاسطح.. وقال ابو جميل.. هذه البناية هي مصنع الزجاج - كان لليهود ولكنه لا يعمل - بل هو مهجور..

وعدنا الى الفريديس.. وشكرنا السيد مصطفى الأطرش، ودعناه.. وتوجهنا الى شخص آخر هو: عبد الرحمن دكناش..

السيد دكناش يطل على سنته التسعين.. لكنه محدث لبق ضحوك، واعٍ تماما لما يتحدث عنه...

كان يتحدث بثقة العارف المتيقن، قال:

كل ما كان في القرية سبع بنادق من النوع الطلياني.. فماذا كان يمكن ان نعمل بهذا ازاء جيش مسلح ومنظم؟ استسلمت البلد، واحتلوها بسهولة.

ماذا تفعل سبع بنادق طليانية ازاء جيش منظم؟

جمعوا الناس قرب الدار القريبة من الشاطئ وكان هنا قاربين للصيد نصبوا على كل واحد رشاشاً وجهوه الى اهالي القرية المجموعين.. وربما كانوا يريدون قتل سكان القرية جميعا... وعندما جاء مختار «زمارين» واسمه اربيه نادرمان وسأل، ما هذه الاعداد الكبيرة من القتلى.. ماذا فعلتم.؟ فقال له الضابط... القتلى من العراقيين والسوريين.. قال.. لا.. هؤلاء ابناء الطنطورة وانا اعرفهم..

تقدم الضابط مني وسألني.. انت من الطنطورة؟ فقلت: انظر الى ذلك البيت.. ذاك بيتي، وصورتي معلقة على جداره..

اعطاني دفترا وقلما وقال، ما دمت من الطنطورة، اكتب على هذا الدفتر اسماء القتلى.. وبدأت اكتب..

كنت اعرف القصد من ذلك.. اليهود كانوا يريدون التأكد من وجود شخصين معينين بين القتلى، فقد كانوا يشتبهون بأنهما كانا من المقاومين.

لقد قتلوا (٩٥) شخصا وامرأتين..

هما عزة الحاج وامينة هاني صالح الهنو. وامرونا ان نحفر حفرتين كبيرتين، وفي اثناء الحفر قال لي الشخص الذي يحفر بجانبي، وكان يفهم اللغة العبرية، التي لا اعرف شيئا منها، فهذا الشخص كان يعمل في كيبوتس «معيان»...

وقال: سمعتهم يقولون انهم سيقتلوننا ويرمون جثثنا في الحفرة..

قلت: اذن.. هيا بنا نهرب..

قال: سوف يطلقون علينا النار ويقتلوننا

قلت: فلنُقتل هاربيْن خير من ان نقتل هنا..

ويبدو انهم.. اليهود، فكروا بشيء آخر، اذ اتوا بآخرين لمواصلة الحفر، واستاقوا من كان هناك الى شاحنات واخذونا جميعا الى المعتقل.

- اذا كانت القرية قد استسلمت فلماذا قتلوا الناس بدم بارد وبهذه الاعداد.

أجاب: عندما احتلوا القرية في الساعات الاولى كانوا يطلقون النار على كل من صادفهم وحتى في البيوت.

بعد ان اخذونا الى المعتقل، عرفنا من اشخاص جلبوهم الى المعتقل، كانوا من الذين رموا القتلى في الحفر، وذكروا انهم حفروا حفرة ثالثة للمرأتين القتيلتين، والاشخاص الذين رووا لنا ذلك هم من الفريديس..

- ماذا تعرف عن حكاية السفينة؟

قال: نعم:.. جاءت سفينة كبيرة رست قريبا من الشاطئ قبالة الطنطورة.. (وروى الحكاية كما سجلناها..) الا انه زاد على ذلك بقوله ان اهالي الطنطورة عندما لاحظوا ان الناس بدأوا يركبون القارب فيبحر نحو السفينة ويعود ليأخذ غيرهم.. داخلتهم الريبة والشك في أمر السفينة، وخافوا ان يسافر فيها كثيرون من اهل القرية.. ولذلك راحوا يطلقون النار على القارب الذي لم يتجرأ على العودة الى الشاطئ مرة اخرى، واضطروا السفينة الى الاقلاع.

تركنا الفريديس، هذه القرية التي لا تستطيع ان تعبر الشارع، فقد حظرت عليها العدالة الاسرائيلية، الامتداد غرباً، فالفريديس محكومة بعدالة الغاب، مثلها مثل اخواتها، فاصبحت لاجئة تحت اقدام الكرمل تحتمي به من خطر ما.. خطر العدالة..

فلا هي تستطيع ان تمد رجليها عبر الشارع

ولا تستطيع ان تمد يديها يمنة او يسرة

ولا تستطيع ان تتشاءب عموديا، مع انها اختنقت او كادت بسكانها..

المتجه جنوبا من حيفا الى الفريديس على الشارع القديم، سيجد عندما يصل مشارف الفريديس الشمالية مفرق طرق يميناً..

هناك.. على هذا المفرق ثبتت لافتة على شكل سهم يشير غرباً كتب عليها «دور» بالعبرية طبعا.. ودور هذه باسم شريعة الغاب حلت محل الطنطورة.. لا يغرنكم الاسم.. فاذا لم تصدقوا اسألوا الصبر الباقي.

د. إيلان پاپه

تقديم

● في القسم الثاني من هذه الدراسة يقدم د. ايلان پاپه، أستاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا، محاجاته مع الهستوريوغرافية الصهيونية وخليفتها الاسرائيلية - بعد قيام الدولة - حيال تاريخ الييشوف (اليهود في فلسطين قبل سنة ١٩٤٨) وتاريخ النزاع القومي.

ومن جملة هذه المحاجات نسجلّ الملاحظات الهامة التالية:

١ - مع أن الهستوريوغرافية الاسرائيلية المعاصرة تنتمي الى المذهب الوضعي إلا أنها مختلفة، ربما بشكل كامل ومتكامل، مع الوضعية الاوروبية التي لا تخفي انتسابها اليها. فهذه الأخيرة، وإن تحت راية «الدقة العلمية»، تحدّت ووقفت بالمرصاد لالتزامات المؤرخين الأيديولوجية والقومية، منذ القرن التاسع عشر.

٢ - دأبت الهستوريوغرافية الصهيونية والاسرائيلية، منذ بداياتها، على نصب أفاريز أكاديمية للرواية التاريخية القومية الاسرائيلية حول تاريخ الييشوف والنزاع.

٣ - الفكرة المستحوذة هي أن «مؤرخ الصهيونية»، الذي يكون جديراً بحمل هذا اللقب، هو فقط ذلك الذي يفهم دلالاتها. ويذهب البعض الى القول إن من الأفضل أن يكون «متماهياً مع هذه الدلالات».

٤ - تقف في صلب كل ما تقدّم الفكرة التلفيقية التي تروّج، نظرياً وعملياً، لمبدأ «خصوصية» الهستوريوغرافية اليهودية والصهيونية ولا ترى أية إمكانية للفصل بينها وبين الدين اليهودي أو بينها وبين الأيديولوجيا الصهيونية. ولعل وجود أقسام منفردة لتدريس تاريخ أرض اسرائيل وتاريخ شعب اسرائيل في جامعات اسرائيل، يدلل على هيمنة هذه الفكرة.

وتبقى أهمية المحاجات، التي يوردها پاپه هنا، سواء تلك المذكورة في الملاحظات السالفة أو سواها، أنها تفتح بوابة جديدة للتساؤلات. ويجدر بنا استعادة المقولة التي ترى أن المعرفة الحقة تبدأ من هدم كل يقين، بمدى ما إنه يشكل مسلّمة منزهة عن الشك والتمحيص، لكي تنهض عملية البناء من جديد.

هستوريوغرافية صهيونية للنزاع

في القسم الأول من هذا المقال حاولت أن أحدد مجموعة من التطورات الهستوريوغرافية ذات الصلة الوثيقة بوضعية الهستوريوغرافية الصهيونية والاسرائيلية للنزاع. وبالمقارنة مع المعايير الجديدة، المذكورة آنفاً، يبدو أن الهستوريوغرافية الاسرائيلية المعاصرة تؤثر السير في الثلم الوضعي. لقد تزامن احتراف كتابة التاريخ الصهيوني مع ظهور الصهيونية كقوة إجتماعية وسياسية هامة في أرض اسرائيل، بينما تبلورت الهستوريوغرافية الاسرائيلية، التي أكملت طريق سابقتها، فور قيام الدولة. وعلى نسق سائر الحركات القومية، التي أنشأت دولاً قومية، وضع آباء الصهيونية الأرض - إسرائيلية وجيل مؤسسي الدولة الأرشيفات تحت تصرف رعيل المؤرخين الأول. وفيما بعد، في الخمسينات، فعلت الأمر نفسه بصورة منظمة الدولة ذاتها. ووفق ما يقوله المؤرخ يعقوب كاتس فإن عملية احتراف الهستوريوغرافية الصهيونية تمت في الدياسبورا بالتزامن مع عملية الاحتراف الاوروبية ذاتها وفي موازاتها (كاتس، ١٩٥٠).

يرى كاتس في بن تسيون دينبورغ أول المؤرخين الصهيونيين الذين جمعوا ما بين التحكم العلمي بالمادة والفهم الصحيح لمصطلحات

ترجمة وتقديم: انطوان شلحت

الصهيونية (كاتس، ١٩٥٠، ٩٣). وسوف يتعقب خطاه جيل كامل من المؤرخين وينقب عن جذور الصهيونية منذ القرن السابع عشر اذا لم يكن قبل ذلك، أيضاً، في التاريخ التوراتي لشعب اسرائيل. وكان هذا التنقيب حاجة طبيعية للحركة القومية اليهودية كما يلاحظ، بحق، شموئيل ألموغ في قوله: «احتاجت الصهيونية الى تاريخ لكي تثبت أن اليهود في كل مكان يشكلون كياناً واحداً وأن ثمة تتابعا وتعاقباً منذ اسرائيل ويهودا في العهود القديمة وحتى اليهودية المعاصرة» (ألموغ ١٩٧٨، ٢٠٢). وفي سنوات الثلاثين الانتدابية حاولت إحدى مدارس المؤرخين، وهي «مدرسة أورشليم»، أن «تعيد صناعة تاريخ اسرائيل بحيث تكون أرض اسرائيل في المركز - بصورة لا تقبل النقض والجدل او على الأقل في الوعي» (المصدر نفسه). وقدّم الأرشيف الصهيوني الأول في برلين الذي أنشئ في سنة ١٩١٩ ومن بعده المجاميع الخاصة لرؤساء الحركة الصهيونية، المواد الأولية من أجل ترسيخ المسوغات الأيديولوجية بطريقة أكاديمية.

منذ ذلك الوقت حصل تغيير جد بسيط. والذي يطالع أعداد مجلتي «هتسيونوت» (الصهيونية) و«كاتدرا» (كاتدرائية) يستظهر أعمالاً اسرائيلية من هذا القبيل في أبهى صورها. أما التغيير الرئيس الذي طرأ في أعقاب فتح الأرشيفات الحكومية الرسمية فيكمن في العزوف عن أعمال ماكرو - تاريخية لصالح أبحاث ميكرو - تاريخية. وعلى نسق مثل هذه الأبحاث، التي أجريت في أوروبا مع بدايات القرن العشرين، فإنه بنتيجة تمحور الباحثين حول التاريخ السياسي للييشوف ووفرة المادة الأرشيفية البريطانية والصهيونية، لم يكن في الإمكان توسيع آفاق الأبحاث بما يتجاوز مدى ضيقاً من السنوات ونطاقاً مقلصاً من المواضيع المنفردة.

الهستوريوغرافية الاسرائيلية لفترة الإنتداب هي، في الوقت نفسه، أداة للتربية القومية ومهنة علمية قاعدتها الحفاظ الصارم على قواعد البحث الوضعي.

وبهذا فإنها مختلفة عن الوضعية الاوروبية التي، باسم الدقة العلمية، تحدّت ووقفت بالمرصاد للالتزامات الأيديولوجية والقومية للمؤرخين منذ القرن التاسع عشر. لقد سعى رانكه الى الكشف عن الحقيقة الناصعة، مهما يكن ثمن ذلك. والمثير في المقاربة الهستوريوغرافية الصهيونية هو ذلك الدمج بين المنهجية الوضعية وبين الكتابة المجندة (الملتزمة). هذا الدمج خلق قناعة داخلية عميقة بأن الصيغة المعروضة في هذه الهستوريوغرافية هي حقاً «الحقيقة الناصعة»، كأنما جرى نصب أفاريز (أو سقالات) أكاديمية - وضعية للرواية التاريخية القومية الاسرائيلية حول تاريخ الييشوف والنزاع. لهذا يحظى ناقد حاد للوضعية، مثل أ. هـ. كار، بشعبية كبيرة في فضاءاتنا. لقد احتقر كار الإيمان بموضوعية الحقائق لأنه قرر، ضمن أشياء أخرى، ان التاريخ هو بالأساس تاريخ المنتصرين. وهذا الجانب في مفهوم كار كان ذا أثر سحري للغاية على مؤرخين صهيونيين مهمين مثل دافيد فيطال ويسرائيل كولت (فيطال ١٩٨٢، كولت ١٩٧٦)، اللذين رأيا فعلاً ان التاريخ الصهيوني هو تاريخ المنتصرين. هكذا نشأ الخلط في الهستوريوغرافية الصهيونية والإسرائيلية. وفي خضمه جرى، في الوقت نفسه، استعمال الوضعية التاريخية ومفهوم تاريخ المنتصرين كأدوات أكاديمية لإثبات عدالة الصهيونية.

كانت النتيجة انعدام اي تقدم هام في طرح أسئلة بحث تاريخية. هكذا، على سبيل المثال، عندما بادرت مجلة «كاتدرا» في عددها الأول الى فتح نقاش «هستوريوغرافي» حول «حرب التحرير» تمفصل هذا النقاش على محاور الأسئلة التالية: من يملك أحقية نَسْب عبارة «في أعقاب!»؟ ماذا كانت مدة الحرب؟ ما هي مراحل الحرب؟ هل كانت الحرب معركة اضافية في النزاع أم حدثاً حربياً استثنائياً؟ (هل يجب أن نبحث الحرب بوصفها جزءاً من تاريخ عسكري عملي أو تكتيكي؟). وأخيراً، كيف جرى تمويل الحرب؟ (الورخ ١٩٧٦). تجدر هنا مقارنة هذه الاسئلة مع الاسئلة التي طرحها «المؤرخون الجدد» للحرب نفسها (راجع ذلك في سياق لاحق). أو مع الأسئلة التي يطرحها مؤرخون بريطانيون حول الحرب العالمية الثانية، أو يطرحها مؤرخون امريكيون حول حربي كوريا وفيتنام. هؤلاء يتساءلون فيما إذا كان بالإمكان الحؤول دون إندلاع حروب معينة ويرسمون من جديد ملامح «الشر» و«الخير» في تلك الحروب.

لماذا نشأ هذا الدمج المثير؟ وأين يقف بالنسبة لخصائص المؤرخ الجديد التي وصفتها أعلاه؟ يبدو ان التفسير الأكثر تحديداً للفارق بين الهستوريوغرافية الغربية، الوضعية والذاتية على حد سواء، وبين تلك الإسرائيلية، الهستوريوغرافية الوضعية - المجندة، يكمن في موقف المؤرخين الاسرائيليين وتعاملهم مع خصائص من اعتبرته النموذج/ المثال للمؤرخ الجديد عموماً. هذا الموقف من أسئلة الموضوعية واتخاذ موقف جازم، قبيل البحث وفي أعقابه، ناتج عن التعامل الفلسفاريخي الاسرائيلي مع سؤال الـ Sui generis (ومع القدرة على الفصل والتفريق بين القاعدة وبين الاستثناء).

ولهذا اخترت أن أبحث في هذه الخصائص الثلاث معاً، وذلك لأن الموقف الهستوريوغرافي الصهيوني والاسرائيلي من هذه المسألة أيضاً مختلف، في رأيي، اختلافاً جوهرياً عن موقف الهستوريوغرافية العامة.

هستوريوغرافية خصوصية أم عامة؟

في السنوات الأخيرة أخذت تتشكل مقاربتان لمؤرخين اسرائيليين في كل ما هو متعلق بالرابطة، أو الصلة بين الهستوريوغرافية العامة وبين تلك اليهودية والصهيونية. المقاربة الأولى تؤمن بخصوصية الهستوريوغرافية اليهودية والصهيونية ولا ترى أية حاجة أو ضرورة، أو حتى أية إمكانية، لفصلها عن الدين اليهودي أو عن الأيديولوجيا الصهيونية.

والمقاربة الثانية تحثّ على التلاحم التام بين الهستوريوغرافية اليهودية والاسرائيلية وبين تلك العامة. المدرسة الأولى لا تكفر بالعلاقة التطورية بين التاريخ العام وبين التاريخ القومي، لكنها تزعم بأنه في سبيل بحث التاريخ اليهودي ثمة حاجة وضرورة الى أدوات منهجية خاصة، ومثل هذه الأدوات متوفرة فقط في الثقافة والتراث اليهوديين. والتوزيعة السياسية - الأكاديمية في جامعات اسرائيل تدلل، بطبيعة الحال، على انتصار المدرسة الأولى. (أقصد وجود أقسام منفردة ومستقلة في هذه الجامعات لتدريس تاريخ أرض اسرائيل وتاريخ شعب اسرائيل).

المثال البارز للمدرسة الأولى هو مقال ليسرائيل كولت دشّن به مجلة «كاتدرا» في سنة ١٩٧٦ (كولت ١٩٧٦). في هذا المقال الطويل، الذي جرى تخصيص جله لتأييد دمج الهستوريوغرافية الصهيونية مع تلك العامة، يختتم كولت أقواله بصوت خافت ذاهباً الى أنه من السابق لأوانه أن نترقب من المؤرخ الاسرائيلي هجران أنماط الهستوريوغرافية «المشرقية». والهستوريوغرافية المشرقية، في قراءته، هي تلك التي تستغل الماضي من أجل احتياجات الحاضر. ويقترح كولت في مقاله اعتماد هستوريوغرافية صهيونية خصوصية منفردة. وهو يعترف بأنه في «الهستوريوغرافية الغربية تعطى الأفضلية، حالياً، للأداء الانتقادي والإدراكي أكثر من الوظيفة التأسيسية. غير ان حاجة الهستوريوغرافية الصهيونية مختلفة». وذلك لأن لديها حاجة خاصة الى افتراضات أيديولوجية. من يستطيع، إذن، ان يكون مؤرخاً للصهيونية؟ إنه فقط ذلك الشخص الذي يفهم دلالاتها الذاتية، أو، من الأفضل ان يكون ذلك

المرحلة الممتدة ما بين مطلع العشرينات ونهاية الثمانينات، وتجدر الاشارة الى ان هذا التوجه البحثي، المرتبط ارتباطا وثيقا بالحدث السياسي وبتطور ادوار التعبيرات السياسية، ظل سائدا في الكتابة التاريخية، الى اليوم، حيث ترافق تنامي دور الاسلام السياسي، اثر اندلاع الانتفاضة، مع صدور عدد كبير من الدراسات التي سعت، من منطلقات مختلفة، الى تتبع المسار التاريخي الذي قطعه هذا التيار منذ بروز تعبيراته الاولى في فلسطين الانتدابية، تميزت من بينها الدراسة التي اصدرها، في عام ١٩٨٩، زياد ابو عمرو عن الحركة الاسلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبعد انطلاق مفاوضات السلام في مدريد، توجه عدد من الباحثين نحو الكشف عن الجذور التاريخية لمساعي الاسلام، حيث رجع محمد حسنين هيكل، في دراسة طويلة من ثلاثة اجزاء، ومن منطلق نقدي، الى المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل، في حين عاد عبد العظيم رمضان، من منطلق تبريري، الى الاصول التاريخية لمساعي السلام العربية - الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى، وفي الاطار السياسي نفسه، ظهرت دراسات عديدة حاولت ان ترصد، بالرجوع الى التاريخ، موقف الشعوب العربية، لا سيما في البلدان المحيطة بفلسطين، من القضية الفلسطينية ودورها في التصدي لمشاريع الصهيونية ومطامعها. ففي كتابها عن «مصر وفلسطين»، الذي صدر في عام ١٩٨٠، قامت عواطف عبد الرحمن، بالاعتماد على الصحف، بقياس اتجاهات الرأي العام المصري وأحزابه السياسية نحو القضية الفلسطينية في العشرينات والثلاثينات والاربعينات من هذا القرن، وتوصلت الى نتيجة مثيرة مفادها ان اهتمام الرأي العام المصري بقضية فلسطين وتحسسه لمخاطر الصهيونية يرجع الى عقد العشرينات، وأن فلسطين كانت هي البداية السياسية والفكرية لاكتشاف مصر عروبتها. اما حسان علي حلاق فقد رصد في دراساته، التي صار يصدرها اعتبارا من عام ١٩٨٠، تطور مواقف اللبنانيين من قضية فلسطين ودور ما كان يُعرف باسم «اتحاد الاحزاب اللبنانية» في مكافحة الصهيونية وأطماعها في لبنان نفسه، وسلط الضوء على التشجيع الذي ابدته الحركة الصهيونية، في منتصف الثلاثينات، لاتجاه لبناني محدود وضعيف التأثير كان يدعو الى انشاء وطن قومي مسيحي في لبنان يقابله انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين.

وكانت متطلبات المعرفة العلمية قد فرضت، منذ مطلع الثمانينات، توسيع حقول الكتابة التاريخية ودوائر اهتمامها، بحيث صار البحث في قضية فلسطين يتجه، اكثر فأكثر، في اتجاه المقاربة الاقتصادية - الاجتماعية، وذلك بهدف تكوين تصور دقيق عن طبيعة المجتمع العربي الفلسطيني قبل وقوع النكبة وتحديد ملامح كل فئة من فئاته ونشاطاتها. وفي هذا الاتجاه، واستكمالا لدراستين رائدتين كان قد اصدرهما سعيد حمادة، في عام ١٩٣٩، عن «النظام الاقتصادي في فلسطين»، ومحمد يونس الحسيني، في عام ١٩٤٦، عن «التطور الاجتماعي والاقتصادي في فلسطين العربية»، صدرت دراسات كثيرة: عن احوال الزراعة ونظام ملكية الاراضي وعن احوال الصناعة والتعليم وعن الطبقة العاملة وحركتها العمالية والنقابية... الخ. وكان قد صدر، في عام ١٩٨٠، كتاب متميز لروز ماري صايغ بعنوان: «الفلاحون الفلسطينيون من الاقتلاع الى الثورة» استند، في الاساس، الى التاريخ الشفهي، وفيه انتقدت المؤلفة بعد ان لحظت اختفاء الشعب الفلسطيني خلف «القضية»، التقديم الرسمي، العربي والفلسطيني، لقضية فلسطين وضعف المضمون الانساني والاجتماعي فيه، وأكدت، عبر تسجيلها خبرة الفلسطينيين الذين تشردوا وأقاموا في مخيمات لبنان، ان «الانتماء الفلسطيني»، الذي لم يشكل ابدا رفضا للعروبة، كان رد فعل انسانيا طبيعيا للاجئين تعرضوا للتشهير، واتهمهم البعض، في ظل الافتقار الى تأريخ عربي صحيح لعملية الاقتلاع، بأنهم باعوا ارضهم او هربوا بجبن من وطنهم. وهنا، لا بد من الاشادة بالجهد الذي يبذله وليد الخالدي لكتابة مثل هذا التاريخ الصحيح لعملية الاقتلاع.

وانتعش، في منتصف الثمانينات، التوجه نحو دراسة الحضارة والتاريخ القديم، فكتب شوقي شعث عن تاريخ وآثار فلسطين وعن تراثها الحضاري، واقترح عبد الوهاب المسيري مخططا جديدا لدراسة التاريخ اليهودي يقوم على التمييز بين تاريخ اليهودية، كعقيدة وفكر وشيع وانقسامات، وبين تواريخ الاقليات اليهودية في العالم، معتبرا، في تفنيده احدى اساطير الصهيونية، انه من المستحيل، من الناحية العلمية، الحديث عن اليهود بشكل عام داخل اطار تاريخي موحد. أما كمال صليبي فقد انطلق، في كتابه «التوراة جاءت من جزيرة العرب»، من الاختلاف القائم بين مفهوم «بني اسرائيل» ومفهوم «اليهود» «واليهودية»، ليخلص الى ان يهود التوراة من بني اسرائيل قد انقرضوا او امتزجوا بشعوب اخرى في حين ان اليهودية كديانة، وضع أسسها اصلا انبياء من بني اسرائيل، قد استمرت في الانتشار بعد زوالهم وما تزال منتشرة بين شعوب لا تمت الى بني اسرائيل بصلة، الامر الذي يعني ان يهود اليوم ليسوا استمرارا لبني اسرائيل ولا حق لهم في فلسطين، وذلك أكانت ارض بني اسرائيل اصلا في فلسطين او في غير فلسطين. وفي عام ١٩٩١، صدرت دراسة بيان نويهض الحوت «فلسطين. القضية، الشعب، الحضارة»، التي تتبعت فيها المؤلفة جذور القضية من عهد الكنعانيين وحتى عام ١٩١٧، محاولة الاجابة عن اسئلة ثلاثة هي: فلسطين لمن؟ من شعبها؟ وما قضيتها، لتخلص الى الدعوة الى اعتماد رؤية شاملة متخصصة في دراسة تاريخ فلسطين يمكن ان نطلق عليها اسم «فلسطينولوجيا». وكان قد سبق صدور هذا الكتاب بسنة نشر القسم الثاني من الموسوعة الفلسطينية، باشراف أنيس صايغ، والذي تضمن ستة مجلدات توزعت على الدراسات الجغرافية والدراسات التاريخية ودراسات الحضارة ودراسات القضية الفلسطينية بأبعادها المختلفة.

******

ويمكن القول اليوم بأن الكتابة التاريخية العربية، التي عمقت خلال العقود الستة الفائتة منهجها وأثرت مصادرها ووسّعت حقول وتوجهات بحثها، قد أنتجت معرفة علمية غنية بفلسطين وشعبها وقضيته، داحضة، في مسار تطورها، كل مقولات الصهيونية وأساطيرها. غير ان هذه الكتابة لم تستطع، في ظني، والى الآن تقديم اجابة مقنعة متكاملة عن سؤال كبير هو: لماذا تغلبت اسرائيل وما زالت متغلبة، وذلك على الرغم من صعود قيادات جديدة، في اعقاب النكبة والنكسة، الى مسرح الأحداث وتطور استراتيجيات وأساليب المواجهة العربية؟

وربما كان تقديم اجابة متكاملة ومقنعة عن هذا السؤال يفرض على الكتابة التاريخية العربية ان تتحرر قليلاً من الموضوعات والمحاور التي فرضتها عليها القراءة الصهيونية للتاريخ، وأن تلتفت اكثر نحو الداخل العربي لتبحث عن جذور التخلف والتجزئة العربيين، بوصفهما ظاهرتين قديمتين استقدمتا الاستعمار قبل ان يعمقهما، ومكنتا الصهيونية من التغلب. وسيكون في وسع هذه الكتابة التاريخية العربية، إن هي عزمت على الحراثة في هذا الحقل الجديد، أن تجد في افكار قسطنطين زريق عن «معنى النكبة»، وفي افكار ياسين الحافظ عن اسباب تغلب اسرائيل، فرضيات بحثية تنطلق منها، حيث ركز الاول على الفارق في الأخذ بأسباب الحضارة الحديثة بين المجتمعين العربي والاسرائيلي ورأى في التخلف مشكلة العرب الاولى، اذ لولاها «لما خضعنا اصلا للاستعمار ولما تفشى الجهل فينا ولما نُكبنا في فلسطين»، في حين اعتبر الثاني ان اسرائيل قامت على أنقاض الفوات العربي واستمرت وتغلبت نتيجة ضعف المجتمعات العربية وشللها وهيمنة التقليدوية على الايديولوجيا العربية.

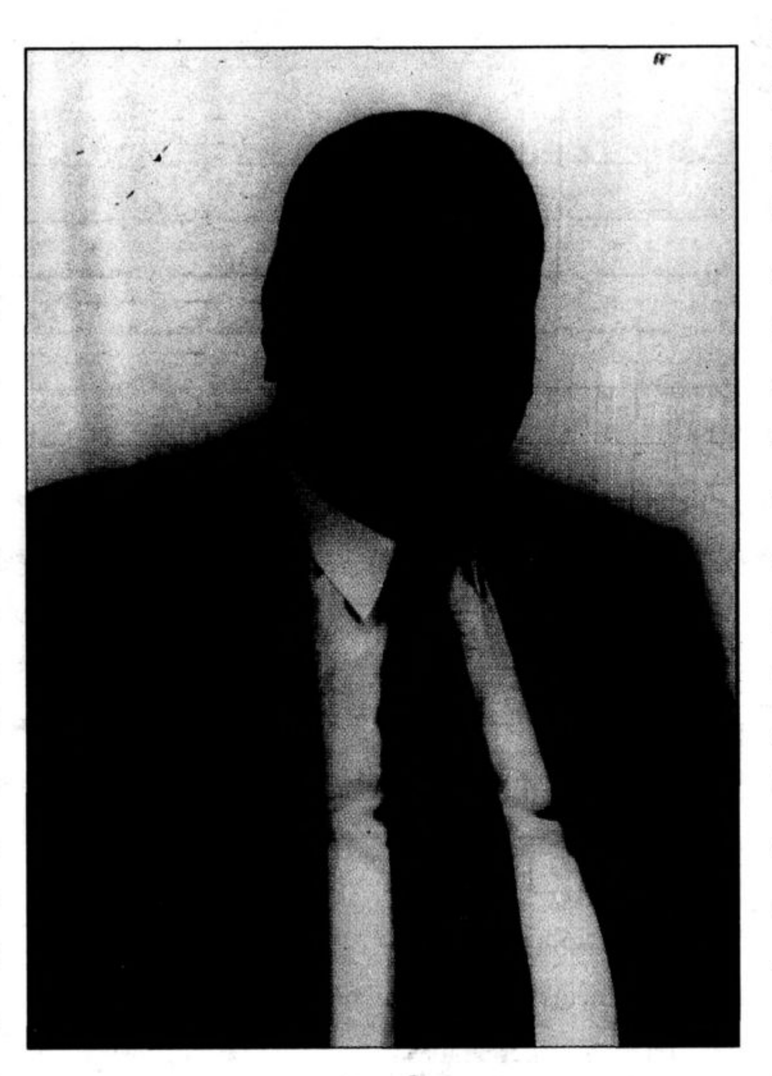


شركة صالح عكر وأخوانه م.ض

شركة فرعية من مجموعة ع. س. ن للتسويق م.ض

صالح احمد عكر ولد عام ١٩٤٠ في قرية المكر متزوج واب لسبعة اولاد، احدهم يمارس مهنة المحاماة، تعلم في المدرسة الابتدائية في المكر ثم انهى تعليمه الثانوي في مدرسة يني الثانوية في قرية كفرياسيف. والده احد فلاحي قرية المكر بدأ حياته عاملا في دكان صغير لبيع المثلجات في مدينة عكا وكان عمره آنذاك عشرين سنة تقريبا وبعد عدة سنوات من العمل كعامل اصبح شريكا للمشغّل الذي عمل عنده، وذلك بعد ان تبين له حسن ادارته للعمل والنشاط الخاص.

وبعد سنوات من العمل والجهد اصبح مستقلا في عمله، وحصل على وكالة لتوزيع المثلجات لشركة ڤيتمان وشتراوس، بعد ان كان قد حصل على امتياز لخط واحد للتوزيع. وبعد نجاح آخر اصبح لديه امتياز لعدة خطوط للتزويد بالمثلجات وبضائع اخرى.



في سنوات السبعين الاولى بنى مخزنا وبراداً لحفظ المثلجات لتوزيعها في المكر وبعدها توسعت الاعمال وبنى مخزنا اكبر في المنطقة الصناعية في المكر، مساحته ٢٠٠م٢ لحفظ المثلجات ومخزنا آخر بمساحة ٢٠٠٠م٢ لخزن المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة بهدف البيع بالجملة لكل القرى المجاورة.

وبعد النجاح الكبير الذي حققه نتيجة للادارة الصحيحة والعصرية، ادخلت اجهزة الحاسوب مع برمجة مناسبة، فازدادت الدورة المالية للشركة. ولديه الآن مخازن ومحلات للايجار لمزاولة عدة اعمال لكل راغب.

بعد هذا المجهود الذي بذل على مدى عشرات السنين وبعد ان اصبح الابناء والاخوة قادرين على الاستمرار في العمل وتطوير وادارة الشركتين، اعطى من صلاحياته كمدير عام للشركتين للابناء والاخوة ادارة الاعمال، مع انه لا يزال يشرف على الادارة المالية وغيرها فانه يشعر الآن وبعد النجاح الباهر الذي تحقق وتامين مستقبل الابناء والاخوة وتامين اماكن عمل للكثير من العاملين في الشركة.

(ع.ع)



سعود الأسدي

سقياً لدارٍ في عِنبتا



في الذكرى الخمسين لاستشهاد المناضل الشاعر

عبد الرحيم محمود

عبدَ الرحيم ألا بُعثت جديدا ... حيّاً، كعهدك اذ قضيتَ شهيدا

كم رُحتَ ما بين الجموع مكرّماً ... وغدوتَ فيهم بالكفاح مجيدا

سقياً لدارٍ في "عِنبتا" أطلقتْ ... من صوت شعرك بلبلاً غرّيدا

ولطولكرمٍ منذ حمّلت ربابةً ... ما زال قوسُ عناقها مشدودا

غنّيتَ حُسنَ بناتها شعراً على ... ايقاعه صارت تميس قدودا

وأخالها ترنو اليك نواظراً ... وتميل أعناق الصّبا وخدودا

تَحتك من زهر الرُّواء ورودا ... وحبتك من نبع الصّفاء ورودا

ورأت خيالك في رفارف ليلها ... أملاً على أحلامها معقودا

لمّا فلسطينٌ رأتك مجلّياً ... فيها، ومن قبل الرّشاد رشيدا

صُرتَ العتيدَ لخيلها في شأوها ... فتفوّقت بك نضّبتك عميدا

حتى اذا حمي الوطيسُ وأجّجتْ ... نار الوغى بالدارعين وقودا

ألفتك بين صواهلٍ وجحافلٍ ... تهمي بروقاً بالرّدى ورعودا

قد زدتَ فعلك فوق قولك قوةً ... والناسُ لم يكُ فعلها ليزيدا

بيديك قد صار البليدُ حديدا ... ولدى سواك غدا الحديدُ بليدا

يا يومَ داهمك العداة بحشدهم ... مما يفوقك عُدّةً وعديدا

رمياً بهم أوقعت، لم يتوقعوا ... أبداً، وطاردهم غدا مطرودا

فرّوا أمامك خشيةً من هجمةٍ ... تُوهي الجمادَ، وتُوهن الجلمودا

خبِروا بعزمك ضيغماً صنديدا ... فغدا الشجاعُ لديهم رعديدا

فإذا ادّعوا صدقَ القتال فإنما ... كذبوا، وصدقُك زادهم تفنيدا

وعدوا بنصرٍ خابَ ما وعدوا به ... والوعدُ إن لم يوفَ كان وعيدا

لكنْ إذا حُمّ القضاءُ على امرئٍ ... يسمو بروح الجود فاضت جودا

أكسبتَ من دمك الترابَ طهارةً ... والصخرَ من نسج النبات برودا

يا شجرةَ الشجرات إن بروضةٍ ... في جانبيك فسيحةٍ أملودا

هو شاهدٌ شهدَ القتال بموقعٍ ... سُجّيتَ فيه، ولا يزالُ شهيدا

من تحتِ أخمصك النضارةُ أطلعتْ ... زهراً، وغصناً حاملاً عنقودا

من كرمةٍ هي ما عشقتَ تفرّعتْ ... لتردّ فوقك ظلّها الممدودا

بنتٌ لأمٍّ من كرومٍ عاصرتْ ... في كفر كنّا عرسها المشهودا

وهي الحياةُ، وربّ موتٍ قد حلا ... أشهى من العيش الذليل أكيدا

طوبى لبأسك يا شهيداً عمرُهُ ... وهبَ الزمان بما لديه خلودا

نزهاننا برحاب ناصرة الألى ... حفظوا تراثك طارفاً وتليدا

إني أخالك بيننا تصغي إلى ... جهد المقلّ من القصيد نضيدا

ولأنت في شعر الحماسة أولٌ ... قد جئت تفتح بابه الموصودا

ورواةُ شعرك في البلاد تزوّدوا ... منه ودهرك يرتجيك قصيدا

امنحهُ يرو كما منحت رواته ... شعراً يحطّم بالقيود قيودا

يا شاعراً فذاً، وحامل رايةٍ ... أيقظتَ قوماً مغرقين هجودا

قعدوا لسبّ الدهر حين تقاعسوا ... والدهرُ اسبعهم بذاك قعودا

ألفوا التثاؤبَ قانعين وإنهم ... لا يبذلون لغيره مجهودا

عبد الرحيم أعزّ سماعك لحظةً ... وكفاك عنّا يا رحيم صدودا

جئناك يا رمزَ الكفاح وأنت من ... شيّدت صرحاً للكفاح وطيدا

هذا ضريحك، والملائك لا تني ... تأتي ضريحك ركّعاً وسجودا

فاقبل زيارتنا وسامحنا إذا ... في كلّ عامٍ لم نجئك وفودا

رُحماك علّمنا الجهادَ وخصّنا ... بدروسه، وأفدْ به لنفيدا

إنّا لنقتبس المفاخر جمّةً ... ممّن أعادك طيّباً محمودا

ونردّد البيت الذي هتفت به ... مهجُ الكماة بيارقاً وبنودا

إنا سنحمل فوق راحتك التي ... حملتها روحَ الفداء نشيدا

ونزجّ بالمهج التي عشقت رؤى ... ما ترتئيه مواقفاً وشهودا

حتى نعيشَ مكرّمين بموطنٍ ... نهواه مثلك، أو نموت أسودا

(الناصرة – ١٩٩٨/٧/١٣)

قصة من العراق



الجثّة

بقلم: فيصل عبد المحسن

● المشكلة الحقيقية التي واجهت مقاول المكائن المستهلكة، لم تكن في كمية الأجهزة والمعدات والسيارات التي أعطبتها الحرب الأخيرة واشتراها مع إخوته في المزاد العلني بعد شهور من توقفها، لغرض الاستفادة من بيع أجزائها السالمة من التدمير بالمفرد، بل أنّ المفاجأة العظيمة، التي أدهشتهم، كانت في اكتشافهم بين هياكل السيارات العسكرية المحترمة جثة طيار أمريكي، لم يبق منه في البدلة سوى بقايا لحم متفسخ وجمجمة بيضاء عليها نتف من شعر أصفر. لم يصدق ابو جابر في البداية حكاية أخيهم الصغير وهو يجيئهم بوجه أبيض من الخوف، نكت أبو جابر الطعام من كفه وطلب منه إعادة رواية ما حكى، ومسح بعصبية كفه المبقعة بلون المرق وبقايا الخبز المداف والدسم بطرف ثوبه دون أن يشعر، فأعاد الأخ الأصغر ما رواه:

«صعدت الى المقطورة السالمة للبحث عن إطار سيارة احتياطي فوجدت الجثة تحت المشمع الأسود»

سأله مرتبكاً:

«هل رأى أحد غيرك الجثة؟»

كان الأخ الأصغر قد خدم في الجيش وسرح منذ شهور قليلة وقد بدت على وجهه آثار شظايا صغيرة سوداء ورثها عن قنبلة عنقودية قتلت العشرات من الجنود، وقد زاد القلق البادي على وجهه من سواد تلك الدمامل المدببة:

«أخبرتُ أخانا سعدون وقد سبقنا الى المقطورة».

وضع ابو جابر شماغه على رأسه بعد أن عدلهُ بسرعة ووضع عقاله فوقه ودفعه الى الخلف ليكون راكزاً، وسمعه الأخ الأصغر وهو يغسل يده من ماء البرميل الموضوع عند باب «الديوانية»، وسمعه يتمتم: «مصيبة ووقعت على رؤوسنا!». تبع أخاه في الطريق المؤدي الى فسحة الأرض التي جعلوا منها مخزناً في العراء للأشياء المعطوبة التي يشترونها وبموازاة الطوفة الترابية كانت ثمة ظلال متحركة وثلاثة كلاب تمرق من فجوة الجدار ونخلة تميل بجذعها المسود، الذي بدا وكأنما أحرقته نار لاهبة منذ شهور قليلة، لكنها لم تمنع الحياة من الدبيب فيه ثانية، سعفات بضة تداعبها نسمات الظهيرة، لم تكن بينه وبين الأخ الأكبر سوى خطوات قليلة، حين سمعه يسأل من جديد: «أمتأكد أنت من الذي رأيته؟».

«نعم».

التفت أبو جابر من جديد ووقف مستفهماً بعد أن خوض بعينيه وارتجف فكه الأسفل وكان الأخ الأصغر يعرف أخاه حين يكون منفعلاً من ارتجاف الفك الأيسر:

- «أجل إنّه أمريكي.. بعلمه المخطط ونجومه الكثيرة».

- «ألم يلاحظ غريب تلك الجثة؟».

- «أخبرت أخانا وطلبت منه التكتم حتى نسألك الرأي».

تمتم أبو جابر بحزن:

- «مصيبة وحلت على رؤوسنا».

قال الأصغر معاتباً:

- «ما ذنبنا في كل الذي حدث؟!».

نظر إليه نظرة تأنيب قبل أن يقول له:

- «منذ الأمس وشيء ثقيل على قلبي.. لقد عرفت الآن سبب ذلك الانقباض».

مشيا من جديد صوب كومة الحديد المستعمل، التي بدت كومة كبيرة لا حدّ لاتساعها، مثل مزبلة كبيرة لهياكل السيارات المحروقة وأجهزة التبريد الضخمة المعطوبة ومضخات المياه وأجزاء من توربينات منهارة وأحشاء بدالات إلكترونية متناثرة هنا وهناك، وأسلاك ملونة، مجدولة، وعلى مئات الأمتار المربعة انتشر خراب الأجزاء الميكانيكية والكهربائية تتخللها الأسلاك والأجزاء الصغيرة مبعثرة.

أشار الأخ الأصغر الى المقطورة، فوضع أبو جابر شماغه على كتفه وحاول تسلق المقطورة من جهتها اليسرى فبرز وجه أخيهم سعدون من فوق المقطورة، وقد غطى نصف وجهه بشماغه، ليخفف عنه رائحة التعفن:

- «من هنا، ضع قدمك اليمنى وامسك بهذه الدّرفة، وأعطني بعدها يدك لأسحبك».

- «أرأيت الجثة؟»

لم يجب سعدون. تسلق الحاجز المعدني ومد يده لأخيه وسمع الأخ الاكبر يتمتم مع نفسه:

- «احتراق شيب موتانا».

بصعوبة تسلق الى المقطورة، التي تسلقها الاصغر قبله بسهولة وسمعه يسأل بلهفة: «اين هذه الجثة»؟

نظر سعدون بعيني أخيه:

- «تحت ذلك المشمع الأسود».

كان في جوف المقطورة غطاء سميك كالذي يستعمل لغطاء الحمولات وقد تجمع ذلك الغطاء بترابه وزيته في الركن. اقترب أبو جابر من الغطاء وكأنما يكشف عن كومة حيات، رفع الغطاء بسرعة ورماه الى الجرار، فبانت الجثة: كومة لحم متعفن مغطاة بآخر ما توصلت اليه التكنولوجيا العسكرية، غطاء للرأس يمتلئ بالمصابيح المطفأة وعينا الطيار تحولتا الى تجويفين عميقين وسائل شديد الكثافة، وبين الأصابع المغطاة بقفاز اسود جهاز صغير بعمود من النحاس، والجهاز ما زال يعمل مرسلاً ذبذبات لها صوت خفيض، والحشرات ما زالت تفترس الجثة، وفي الحذاء عقب حديدي يتصل بسلك يختفي أسفل البدلة، ويختلط بصديد جوفه، ويغيب في جهاز صغير بحجم الكف علق عند صدر البلدة، وفي حزام البدلة علق مسدس غريب بماسورة طويلة من الفضة، والى جانبه جهاز اخر غريب الشكل يشبه مصباحا يدوياً، ولكن بزجاج معتم وأزرار حمراء كثيرة تنتشر عند قاعدته وحول العنق الذي افترسه التحلل والحشرات، ربطة عنق غريبة امتصت الكثير من الصديد وتصلبت متحولة الى قطعة من الكارتون السميك، وفي جيب الساق خرائط كثيرة، إشارات حمراء امتزجت بدم متيبس وشعر اشقر، والى جانبه أكثر من حقيبة يد صغيرة مفتوحة تمتلئ بأجهزة غامقة اللون مملوءة بالأزرار وشاشات العرض الإلكترونية. طارت ذبابة زرقاء كبيرة وامتلأ منخراه برائحة التعفن المؤذية، لم يستطع أبو جابر إكمال فحصه للجثة وقال مرتجفاً:

- «كم كان مخيفاً بأجهزته حين كان حيا».

ردد أبو جابر بيأس:

- «احترق شيب موتاي!».

- «ما الذي يخيفك في كل هذا؟ إنها ليست إلا جثة؟».

- «إنكما لا تفهمان، لا تفهمان».

قال الأصغر وهو يتتبع خيطاً متيبساً من الدم عند نهاية المقطورة:

- «سقط أول الأمر هنا، أو إنه تسلق المقطورة وزحف حتى وصل الى الزاوية فتغطى بذلك الغطاء خوفاً، أو أنّه كان يعاني من جراحاته والبرد، وقد حاول في البداية إسعاف نفسه بهذه اللفافات الطبية، المرمية هنا وهناك».

قال سعدون مقاطعاً: «والآن ماذا نفعل؟».

برك أبو جابر، كأنما حلت فوق رأسه مصائب الدنيا، ثم قال بعد قليل:

- «ندفنه، أجل ذلك ما ينبغي فعله ودون تأخير!».

سأل سعدون: «ألا نخبر السلطات؟».

نظر أبو جابر صوب أخويه وقال ساهماً:

- «ستحط على رؤوسنا المصائب، قلبي يقول لي أن ندفنه ونقطع خبره، ذلك أفضل..».

تدخل الأخ الأصغر: «ربما يا اخي نفيد أحداً بأخبارنا بأمر هذه الجثة».

ومن جديد هبت رائحة العفونة فملأت أنوفهم وأعاد سعدون وضع طرف شماغه على نصف وجهه الأسفل: «لا أرى سبباً في تورطنا بدفنه دون أن نخبر السلطات».

بصوت أجش قال أبو جابر وهو يتهيأ للوقوف:

- «علينا أن ندفنه، لا تمسّا شيئاً، ربما كانت قنبلة فيما يحمله في حقائبه من ذخائر ستنفجر حالما نمسه او نحركه».

سعل أبو جابر سعلة قصيرة جافة:

- «لنترك هذا المكان ونفكر جيداً قبل ان نحزم أمرنا». وردد بعد ذلك لازمته التي يكررها وقت المصائب:

- «احترق شيب موتانا، من أين جاءت هذه الجثة لتسود علينا عيشتنا».

تبادلوا الرأي طويلاً وبالرغم من أن أبا جابر كان يشير عليهما بدفن الجثة دون إعلام أحد إلا أن الرأي استقر أخيراً على الإبلاغ، وبمضض وافقهم الأخ الأكبر.

في اليوم التالي للإبلاغ انقلبت الدنيا في قرية المنيصير، عشرات السيارات الصغيرة الموشومة بعلامات أجنبية، والكاميرات المحمولة، والأجانب من كل لون وهيئة، والعدسات تصور كل شيء، وأجرى حاملو الكاميرات لقاءً سريعاً مع عائلة أبي جابر، وكان اللقاء يشبه في أسئلته التحقيق في جريمة قتل، وفي اليوم التالي لذلك الحدث طلعت الصحف في عواصم دول العالم تحمل صورة أبي جابر وإخوته، وتحت الصور كُتب بخط عريض: «لنقتصّ من القتلة، إنهم يعذبون الأسير الأمريكي لأشهر طويلة قبل الإجهاز عليه خنقاً، المطلوب إلقاء القبض على القتلة ومحاكمتهم، أمام القضاء الدولي». لم تمض سوى ساعات حتى طارت لجنة من مراقبي الأمم المتحدة تطالب بتسليم الأخوة الذين قتلوا الأسير الامريكي، وتساءل صحفي في برنامج تلفزيوني عن وجه الحق والعدالة في تسليم من قتل الطيار، وهو الذي خلف دماراً لا يمكن وصفه في الأحياء المدنية، وحين نُقلت الجثة بواسطة سيارات الصليب الأحمر، اعتقد الأخوة أن الموضوع قد انتهى، لكن فرحتهم لم تدم، إذْ إنّ اسماءهم تصدرت نشرات الأخبار العالمية كمتهمين في عملية قتل بشعة، كان أبو جابر يمزق ثوبه كلما سمع اسمه يَردُ في نشرة إخبارية عالمية، ويتمتم لأخويه والزبد الأبيض يتجمع في زاويتي فمه:

«ألم أقل لكما، كان من المفروض أن ندفنه وننتهي من موضوعه».

بعد منتصف الليل وعلى ضوء الفانوس، سمع الأخوة من المذياع الصغير، الذي ربطوا له بطاريات خارجية لفوها بورق وأوصلوها بأسلاك لعدم توفر البطاريات بالحجم المناسب للمذياع:

- «إن وزارة الدفاع الامريكية تدرس خياراً بالقيام بإنزال قوات خاصة فوق قرية المنيصير العراقية للقبض على أبي جابر وإخوته، لتقديمهم للعدالة الأمريكية!».

فتحي القاسم

قصائد

(١)
دقة الساعة

دقّتْ الساعةُ تُنبي بالسأمْ!!
وعلى وجهِ الجدارْ...
صاحتِ الدنيا، مرارْ...
واحتسى القلبُ الندمْ
– أيّها الوقتُ تدورْ
فاحتباسُ الدمعِ قهرْ!!
وارتجاجُ الفكرِ قهرْ
وانتظاري قُربَ كأسِ الصبرِ مرْ...
فَدَعيني بين نفسي ويقيني
واجتراري للسنينِ
وصدى جرحي المهينِ..
أيّها الآتي سلامْ
ذاكَ عهدٌ للنيامْ... .
لمْ نزلْ فيه سبايا،
زادهُ القيدُ قتامْ
لَيلُنا فجرٌ، وفجرُ القيدِ
سهدٌ – وظلامْ
هزّني واسندْ عليَّ
ما تبقى من حطامْ
وأنا أرنو إليكِ
باحترامٍ واحتشامْ
هدهدَ الحسنُ صباحاً
وسرى سربُ الحمامْ
عندما قُلتِ "صباحاً"
وَغشاكِ الابتسامْ
دقّت الساعةُ تُنبي بالأمانْ
وعلى وجهي تلالا،
فجرُ حبٍّ لا ينامْ

(٢)
تحسّس

أستوقفُ ذاتي أسألُها؟
ما معنى خدْش أصابعها؟
أستفسرُ عن معنى غُربتها
وفواحِ الحزنِ بمبسمُها
يا ربّة نَفَس يكفيني
شبقٌ يتحسّسُ موضعها!!
الحُلمُ الصاخبُ يُصدّعني
ويثورُ بليلِ مراسمها
فطقوسُ الشهوةِ راياتٌ
تتأرجحُ حينَ أرافقُها
شوقي يحتارُ لوعتها
ويَفكُّ اسارَ براعمها
سُجي تختارُ مرافقها
صَخَبي يحتدُّ كمعصمَها
مَطري يتحرّى موقعها
يتحسّسُ نبضَ معالمها

(٣)
الليل

يجيءُ الليلُ يحملُني
على كفٍّ من السهدِ
يُقلّبني على جمرٍ،
من الاشواكِ والوجْدِ
يُزمّلني بأوجاعي
ويتركُني بلا سلوى
غريبَ الوجدِ والوعْدِ...

(الناصرة)

د. سليم مخولي

حلم ليلة صيف

(بعيدا عن فرويد قريبا من الأرض)

– كانّ الخريف سراب الصحارى وأن الرمال ذهب –

١

حلَمتُ بأنّي أطيرْ
خفيفٌ على ثقلِ الأرضِ
تعلو خُطاي
فتحملُني نسمةٌ من شغيفي رؤايْ...
فهذا الهواءُ هوائي
وهذا الطريقْ ندائي
وهذا الفضاءُ مداي...
شعرتُ بأنّي قديرٌ على الطيرانِ
كطيرٍ طليقاً أطير
جناحايَ كفايَ
أوسعُ خطوي فوقَ التلولِ
وأعلو... وأسبحُ
في موجةِ الضوءِ
حرّاً.. كما شئتُ أمضي،
وأعجبُ منّي!...
كيفَ أطيرْ؟!...

٢

رأيتُ السماءَ، تميلُ على الأرضِ
ترسمُ قوسَ قزحْ
وتدخلُ بوابةَ النصرِ فينا
كسربِ حمامٍ...
ليرقُصَ في ساحنا والمهرجانْ
تُشاركُنا ما رفعنا لها من دُعاء الفرَحْ
وما أنزلتْ... من سلامٍ...!

٣

سمعتُ غناءَ الجداولِ
في رحلةِ الخصبِ بينَ الحقول
وأنشودةَ الطيرِ فوقَ غصونِ الفصول
هنا طبقُ الوردِ في العيدِ للعاشقينْ
هناكَ بساطٌ من الأقحوانْ
فضمنْ أبيّ طيب ترابي
أعطّرُ أسطورةَ المتعبينْ؟!
وفي أبيّ لحنٍ سأغفو
وأطبقُ جفنَ الأمانْ؟!
– كأنّ الطبيعةَ حولي أفاقتْ ربيعاً
وصرتُ لها وتراً أو كمانْ...

٤

حلَمتُ،
بأنّ قطارَ الزمانِ السريعَ
توقّفَ عندَ انعطاف الزمانِ علينا
ليجمعَنا خيمةٌ، خيمةٌ من ظلالٍ
إليها سكَنّا...
نُقلّبُ أوراقَ أمجادِ ماضٍ مضى
وشوقٍ قديمْ
وحبٍّ قديمْ
نتوقُ اليه، نحنُّ اليه
فيعتذرُ الصعْبُ عن حاضرِ
أبيٍّ.. ضنينِ الحضورْ

٥

سَمعتُ حداءَ القوافل
دقّتْ على البُعدِ أجراسُها
فتمشي الصحارى إلى مائها
وتندى ظلالْ...
ومن شجَرِ الوقت يسقطُ جذعٌ
تجمّدَ فيه عبيرُ الجمالْ
فيخضرُّ، يورقُ عودٌ
يُبرعمُ فيه الثمرْ...
كأنّ الخريفَ، خريفُ سرابٍ
سرابُ خريفٍ... عبَرْ...

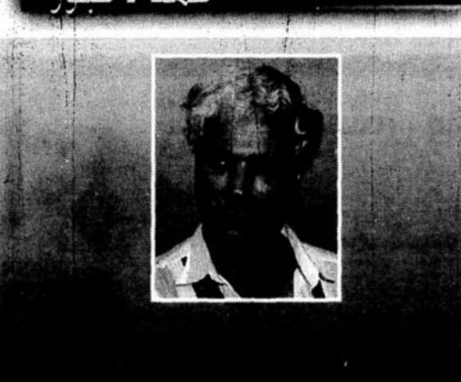
٦

وفي ذروةِ الحُلمِ قلتُ،
أحُلُماً أرى؟!
على صخرةِ الأرضِ حولي
جموعٌ من الناسِ، قاموا
شخوصاً الى نشوةِ الطيرِ فيهمْ
وكمْ حلَموا!...
يقولونَ في سرّهمْ،
وكيفَ نطيرْ؟!...
فقُلتُ،
هو الحُلمُ فينا – حقيقةُ أمرٍ وفي الناسِ طيرٌ
فمنْ شاءَ منّا – يطيرْ

أصدّقُ حُلمي
كأنّي أطيرْ...

(كفرياسيف)





عبد الرحيم محمود في شمس اليوبيل

● يتلألأ اليوبيل الذهبي، في شمس الدم والشعر، بين يدي هذا الفارس الذي لم يتبعه الغاوون، بل تبع رسالة «شعب تمرس في الصعاب فلم تنل منه الصعاب»، وقد صدق ما عاهد الله عليه، فكسا دمه الأرض بالأرجوان، ولا يزال يطلع في كل ثالث عشر من تموزاً حياً وشاعراً فائق الحضور.. إنه عبد الرحيم محمود عبد الحليم عبدالله، العنبتاوي مولوداً ونشأة، الشجراوي مقاتلاً وشهيداً، النصراوي صداقة ومثوى اخيراً.. لقد عاش خمساً وثلاثين سنة بين ١٩١٣ و١٩٤٨. ولكنه عبر الزمن بشعره واستشهاده، فهو حي بيننا يقص الشريط الحريري في عرس كل مبدع فلسطيني شهيد

شاعر متطلب

ولئن جرت العادة في ذكرى الشاعر الشهيد ان نستحضر بيتيه الخالدين:

سأحمل روحي على راحتي — وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسرّ الصديق — وإما ممات يغيظ العدا

وأن ندور حولهما، مستنيرين بما يشعّ منهما فروسية وشاعرية وصدقاً، فإن من حق الشاعر في يوبيله الذهبي، ان ننتبه إلى ما كان يريده من الشعر، ما ألزم نفسه به، وما لم يطق عليه صبراً، فأفلت لموهبته عنان التلقائية، لنحصل على هذا الكنز الشعري، القليل بعدد أبياته، الكثير بفضاءاته ودلالاته.. وإذا كان هذان البيتان الخالدان، يحملان القارئ والسامع على فرس المتنبي الذي كان على قلق كأن الريح تحته، حتى ان شاعرنا أطلق على نفسه اسم أبي الطيب (بل إنه - كما نعلم - اعطى ابنه البكر اسم الطيب)، فإن شاعرنا كان يرى في المتنبي مثالاً ونموذجاً، لكنه لم يقف عند حدود تقليده، بل عاش تجربة نوعية، تطابق فيها الذاتي مع الموضوعي الى حدّ الاستشهاد، وعبر عنها مستلهماً أسئلة زمنه وأوضاع وطنه ومحيطه الفلسطيني العربي، بل إنه ذهب الى اكثر من ذلك، فقد تبنى رؤيا مبكرة للشعر، واذا كانت هذه الرؤيا محكومة، غالباً، بمقاييس لغوية وعروضية، فأجدر بنا ان نأخذها بالاعتبار، لأن الشاعر قد تبناها فتي، بمعنى أنه الزم نفسه بالمركب الصعب للشعر.. ولقد كان الشعر متطلباً دوماً، ولهذا كان طبيعياً الا يطمئن هذا الشاعر الشاب لما يكتب، فهو يتوخى من موهبته اكثر مما تعطي:

أرى المعنى بقلبي جدّ واف — وإن أنظمه يصبح غير واف
فأبحث عن بقاياه فألقى — بقاياه بأسنان القوافي

وتلك بلوى المبدعين دائماً، بين ما تصبو اليه المخيلة وما تحققه الاداة المحكومة بشروطها الموروثة والمكتسبة، ومع ذلك فإنّ الشاعر المعذّب، هنا، بشعره، لم يرحم مواكب جبران خليل جبران، بل سلقها، كما سنرى، بألسنة حداد.

جبران ومريم

يعدّ الكتاب الذي أنجزه الشاعر محمد عز الدين المناصرة عام ١٩٨٥، ونشر طبعته الأولى عام ١٩٩٣، بعنوان «عبد الرحيم محمود - الأعمال الكاملة»، او في الطبعات لأعمال الشاعر الشهيد، ومما زاد في اهمية هذا الكتاب، ان الشاعر المناصرة قد حصل على كتابات في النقد التطبيقي، كان الشاعر الشهيد قد نشرها باسم مستعار طريف: «مريم»..

وإذا كان متوقعاً من فتاة - حتى لو كانت وهمية - ان تكتب خواطر رقيقة في أربعينات هذا القرن، فإن «مريم» عبد الرحيم محمود، كانت على النقيض من ذلك، إذ برزت ناقدة بالغة القسوة، ولا أدري سبب اختيار الشاعر هذا الاسم المستعار، بل ولم أفهم مبدأ الاختباء خلف اسم مستعار أصلا، مع ان عبد الرحيم محمود وظف اسم مريم المؤنث في خدمة مقالتيه الجبرانيتين، حيث افترض ان مريم هذه، طالبة في مدرسة، واجرى حواراً بينها وبين صويحباتها حول جبران، ليصل الى ان قوة الدفع الإعلامية جعلت من جبران اسطورة، ولكن عندما أقدمت مريم المزعومة هذه على قراءته، اكتشفت شيئاً اخر.. إنها حيلة فنية للتظاهر بالموضوعية، فيما تأخذ المقالتان، منذ السطر الاول، وضعاً هجومياً ساخراً لاذعاً، حتى ان العنوان جاء مرتين بأكبر قدر من التجهيل والتجاهل: «ما جبران؟»، وكأن عميد الأدب المهجري ليس شخصاً عاقلاً، بل هو، في مدّعى «مريم» شيء لا يستحق حتى اسم الاستفهام «من».

لكننا نقع، مع ذلك، على ملاحظات جديرة بالاهتمام، ولا سيما على المستوى اللغوي، فمما لا شك فيه ان جبران كان يخطئ احياناً في النحو والصرف، ولعل أشهر اغلاطه رفع كلمة «الباسل» وهي في موقع النصب:

فسارق الزهر مذموم ومحتقر — وسارق الحقل يدعى الباسل الخطر

وأذكر اقتراحاً لميخائيل نعيمة لتصحيح هذا الخطأ، بجعل الصيغة هكذا: «وسارق الحقل لهو الباسل الخطر»، أما شاعرنا الشهيد الذي كان يتصيد أخطاء جبران، فقد تزيّد واستفاض، حتى أنه ضن على جبران بتسكين فاء «جفنات» الواجب فتحها، وإن كان الشعر يجيز ذلك:

هل جلست العصر مثلي — بين جفنات العنب

وسخر كثيراً من كلمة «بجدته»، مع ان الاحتمال كبير في ان يكون الخطأ مطبعياً وليس جبرانياً، فتعبير «أبناء بجدته»، يحيرنا بعدم وجود كلمة «بجدة،» في القاموس، ولكن الا يمكن ان يكون الأصل هو «أبناء جلدته»؟

على أن الملاحظة الأهم، هي التي أوردها عبد الرحيم محمود رداً على مقدمة الشاعر المهجري نسيب عريضة لقصيدة جبران، حيث أشار عريضة الى ان القصيدة مركبة من صوتين متعارضين، وفسّر بذلك أنها تجري على وزنين مختلفين تماماً: البسيط ومجزوء الرمل، وأوضح عبد الرحيم محمود، بدقة، ان هذا التقسيم العروضي، لا يعني، مطلقاً، أن الصوتين متعارضان، بل إنه أورد امثلة تؤكد احتكام قصيدة جبران لصوت واحد، وفي ذلك تذكير بما بدأ به المقالة من أن الإعلام والدعاوة بالغا في تحميل جبران ما لا يحتمل. قصيدته «المواكب»، ولعل هذا المأخذ يوضح ان شاعرنا الشهيد، في نقده لا في شعره، ينصرف الى المعاني المجردة باعتبارها مقياساً لجودة الشعر، مع ان جدنا الجاحظ أبلغنا قبل الف سنة ان المعاني مطروحة في الطرقات، وان الاهتمام يجب ان ينصب على المبنى، وهذا ما ينطبق على أهمّ اشعار عبد الرحيم محمود نفسه، قصيدة «الشهيد» مثلاً.. ولكن العبرة من نقده لجبران، في رأيي المتواضع، تجلت في أنه لا يستسهل العملية الشعرية، بل يبحث لها عن مقاييس وأصول، وفي ذلك احترام كبير للشعر والابداع، ومن جهة ثانية يبدو الشاعر ذا هوى ومزاج، ومتى تنزّه الشاعر عن الهوى؟

الى النقيض

ومن الهجمة الساخرة على جبران، الى الحب الذي يبلغ حدّ الولاء لإبراهيم طوقان، فقد كان شاعرنا الشهيد متعصباً لشعر إبراهيم طوقان، بل لشخصه أيضاً، حتى انه ذكره في شعره، وذلك في مقام شخصي حميم، عندما استحضر صوت حبيبة ابراهيم طوقان المريضة، وجعلها تناجيه:

دنا الموت مني أبا جعفر — وغاض الجمال وزاغ البصر
سأقضي غداً فالوداع الوداع — وداع الفراق وداع العمر

ومن الطريف أنه نسي ان ضمير المتكلم عائد الى المفردة الأنثى، اي الحبيبة، فأحل صوته محل صوتها بمخاطبة ابراهيم بهذا النداء: «أبا جعفر»، ولا أظن الحبيبة المحتضرة جداً، معنية بأن تنادي حبيبها بالاسم الذي يذكره بأنه أب لولد من امرأة سواها، فإذا عدنا الى النقد، رأينا عبد الرحيم محمود يدافع عن ابراهيم، انطلاقاً من أنّ شاعر فلسطين كان شاعر «ذكرى وموعظة»، أي انه ينحاز الى المعاني من جديد، وهو ما عبر عنه في مطلع إحدى قصائده:

بديع الشعر أروعه خيالا — واقربه الى صدق مقالا

ولكنه ترك للشعر فرصة الخيال، ولم يجعل الصدق المطلق شرطاً، بل اختار ما هو اقرب الى الصدق، ولا يعني ذلك ان الشعر يجافي الحقيقة، بل يعني انه يتوسل ادوات مجازية تنتسب الى الخيال، وهكذا نرى الشاعر بين موقفين، فهو حين ينشغل بالالتزام، بمعناه الحرفي، يرى الشعر يقوم بمهام المصلح مباشرة، بل ان هذه مهمة كل كتاب، بما في ذلك سيد الكتب، القرآن الكريم: «كتاب أنار دياجي الظلم»، ولكنه حين يستسلم لشغفه بالحياة، يترك للشعر ان يعبر عما في دخيلته:

قال سيقتلك الغرام، فقلت: مالكمو وقتلي؟
قالوا: لا تصحو لنفسك. قلت: ان السكر شغلي

فإذا سألته عن مقياس محدد للشعر، او تعريف، توقف عند الوصف حتى كاد يجعله ركيزة الشعر: «فالغزل حين يتغزل وصاف، والهاجي حين يهجو وصاف، والمادح حين يمدح وصاف، وكل ضروب الشعر وصف، ان لم يكن لمادة، فلمعنى».. ولما كان عبد الرحيم محمود ليس ناقداً بطبعه، فإن الهوى الشخصي - الملازم للشاعر كما اتفقنا - سيطل من بين السطور.. ان هذا الناقد السليط المتصيد لجبران، سيرقّ ويشفّ في حديثه عن ابراهيم طوقان، حتى ليعتبر ان اي مظهر إيجابي في شعره هو دليل على شاعريته: «ومن الإجحاف بالحق أن نحكم على انسان إلا بخير ما عنده من ناحية الأدب»، ومن جهة ثانية، يدعو الى التسامح مع نقاط الضعف ما دامت قليلة: «ان من الظلم ألا يستشهد على قوة شاعر، وعلى ضعفه إلا ببيتين او ثلاثة وهو ذو آلاف»، على ان التسامح هذا، والبحث عما هو حقيقي في الشعر، والاعتماد على الرسالة العامة للشاعر، تظل أقرب الى الموضوعية في تقويم الشعر والشاعر، وهو ما لم يتبعه عبد الرحيم محمود مع جبران، ولا ادلّ على ذلك من انه نكل بجبران لأنه استخدم فعل «تحممت» بدلاً من «استحممت»، رافضاً للمنطوق العامي، ولكننا سنراه يدافع بضراوة عن العامية لدى ابراهيم طوقان: «وما العامية إلا الفصحى محورة، وما العامة إلا بعض العرب يتكلمون بلسان العرب».

علمنا أنه الفتى

في ختام قصيدته «الشهيد»، يتباهى هذا المتنبئ باستشهاده، بأنّ قومه سيعرفون من هو:

وأحمي حياضي بحدّ الحسام — فيعلم قومي أني الفتى

ولقد علمنا أنه الفتى الوفي العفيّ، مرت خمسون سنة ولا يزال في الخامسة والثلاثين، وما كان لابن العمر المحدود هذا ان يمرّ كسطر على الماء، فقد تبرّم وغضب وثار، ناصر العمال، واستبصر غربة الحمّال الفقير في الوطن، وأسقط على الحجر المنسي في الصحراء، حالة اولئك المتغربين، كتب سيرة الرسول شعراً، ودعا الى نجدة «الوطن الذبيح»، ووسع أفقه العربي، فتوجه الى الملك سعود بشأن المسجد الاقصى، وكتب عن طوفان سورية، وثورة دمشق وبيروت، ويقظة النيل،، واستلهم ذكرى صلاح الدين، وتغزل واعترف، فقد كان ابناً للحياة بقدر ما وسعته الحياة، واستطاع ان يلتقط الأثر العابر ليضعه في سياق التاريخي والمعاصر، هوذا يكتب إعلاناً عن صابون، فإذا بالشعر يتحول الى صلاة حب للصبية اليانعة ولجد الفلسطينيين، كنعان:

مرت على روض الحمائم غادة — تختال في حسن لها فتان
كنعان من زيتونه أهدى لها — هذا البها سلمت يدا كنعان

ولنا أن نتأمل هذا الزهو، في البيت، تعبر عنه مدات حرف الألف في كلمة كنعان مرتين، ثم في «أهدى - لها - هذا - البها - يدا» فضلاً عن قافية الهاء ثلاث مرات: «لها - هذا - البها»، فهل هذا مجرد اعلان عن صابون كنعان؟

كان رحمه الله يقطر شعراً، وأعجب للصديق الشاعر الدكتور محمد عز الدين المناصرة، ان يشكك في البيتين اللذين ارتجلهما شهيدنا قبل ان يودع دنيانا:

احملوني احملوني — واحذروا ان تتركوني
وخذوني لا تخافوا — وإذا متّ ادفنوني

وقد استصعب الشاعر المناصرة ان يفكر الشهيد «في نظم الشعر وضبط الوزن وهو على محفة الموت»، بينما يبدو واضحاً من الكلمات البسيطة التلقائية المعبرة عفوياً عن التمسك بالحياة والولاء للشعر، انها مما يمكن ان يقوله شاعر في لحظة احتضار.

رحم الله أبا الطيب.. ودامت لشعبه ذكراه.